

سري
توصل البنكي المبعد
خالد الودغيري في مقر
سكنه بباريس برسالة
مستعجلة متضمنة لبلاغ
من الوكيل العام للمملكة تخبره
بإمناعه بالعفو الشامل (...) بمعنى
أن العفو الذي شمله يطوي كل الملف
بما فيه العقوبة الحبسية والدعائر
المادية، ويظهر أن الودغيري
مشغول في باريس بتسيير صندوق
استثماري ضخم، وربما رجح لإدارة
بنك الجزيرة السعودي بعد أن تأكد
للأسبوع أنه هو الذي استقال منه
تفاديا للإزعاج.

alousbouea@gmail.com



الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 681/1118 الخميس 1 ربيع الثاني 1433 الموافق 23 فبراير 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

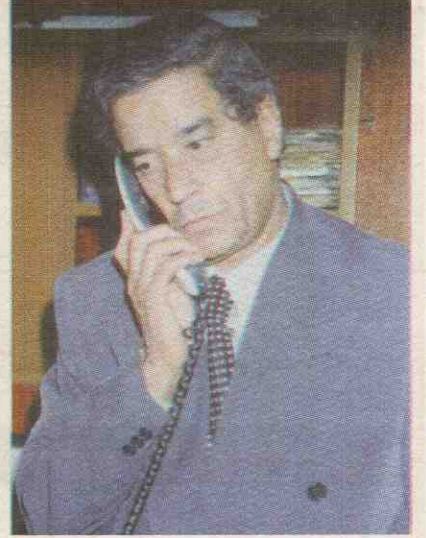
هل يمهّد انتخاب الباكوري لتعديل وزاري



3

مدير الأسبوع بخير

• باريس. الأسبوع



حفظت الألفاظ الإلهية مدير جريدتنا مصطفى العلوي وأخرجته من غرفة العمليات بعد عملية جراحية دامت خمس ساعات، كتب عنها الجراح الكبير الأستاذ «كريستوف سيللي» في تقريره عن العملية التي أجريت في مستشفى «جورج بومبيدو» بأنها كانت معقدة. هذه العملية مرت أيضا في كنف العناية المادية والمعنوية لجلالة الملك محمد السادس الذي أبى إلا أن يعطي تعليماته لتابعة هذه العملية وتوفير وسائل نجاحها. عدد من قراء الأسبوع ومراسليها تتبعوا هذا الامتحان الإلهي، وكان واجبنا أن نطلع قراء الأسبوع على ظروف هذه العملية التي منع الأطباء إثرها مديرتنا من ركوب الطائرة ثمانية أيام خوفا من حدوث أي نزيف يسببه ارتفاع الضغط.

كبير مفتشي المالية يحل بوزارة الخارجية بعد اختفاء ارشيفها

4

الاشتراكي هولاند يهدد مشروع رونو بطنجة

• باريس. الأسبوع

بالإضافة لما سيحصل للعلاقات المغربية الفرنسية من تغيير في حالة فوز «فرنسوا هولاند» في الانتخابات الرئاسية الفرنسية باسم الحزب الاشتراكي، قال مقربون من «هولاند» أنه في حالة فوزه فانه سيراجع الاتفاقية المغربية الفرنسية حول مصنع السيارات الضخم رونو الذي تم تدشينه مؤخرا بطنجة. «هولاند» نفسه قال في تصريح صحفي أنه باسم الفرنسيين المشاركين في رأس مال الشركات الفرنسية سيراجع كل العقود التي أمضيت دون استشارتهم.

هل تتم تصفية مصفاة لاسمير

• البيضاء. الأسبوع

لم يتأكد ما راج في الأوساط الاقتصادية بالبيضاء عن تضاييق المسؤولين عن شركة النفط السعودية لا سامير. من الأساليب التي كانت تعاملها بها الحكومة السابقة حين افتتحت هذه المؤسسة الاستراتيجية كل محاور إداري أو سياسي، كما قال مسؤول كبير عن لاسمير لأحد المبعوثين الكبار الذي تم تكليفه باستفسار الشركة العملاقة عن أسباب رغبتها في التصفية. ولكن الأخبار الواردة من الخليج كشفت أن السبب الحقيقي قد يكون وفاة الأمير سلطان المالك الحقيقي للشركة المغربية، والذي خلف ثلاثين وريثا وورثة ربما لا يرغبون في أن تبقى لهم شراكة في الشركة. وكان المغرب قد دخل في مرحلة تفاوضية مع دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل إقامة مشروع مصفاة للنفط بمشاركة ليبيا ومؤسسة لاسمير SNI المغربية في الجرف الأصفر، دون أي اعتبار لفكرة مشاركة الطرف السعودي ولا شركة لاسمير. لولا أن الثورة الليبية وتغيير المفاوضات الليبيين السابقين. أوقفت المشروع المغربي الإماراتي الليبي، إلا أن المغرب مصر على إتمام المشروع حتى لا يبقى المغرب معلقا بشركة لاسمير وحدها.

الحقيقة الضائعة

الناس لم يفيقوا بعد

(إدريس البصري)



28

15 عضوا سيتحكمون في قطاع الصحافة والنشر

• الرباط. الأسبوع

كشف مصدر مطلع للأسبوع أن المجلس الوطني للصحافة قد يرى النور في الأسابيع القليلة القادمة. ومن المنتظر أن يضم هذا المجلس الذي سيشتمل بالشخصية المعنوية وبالاستقلال في تدبير شؤونه التنظيمية والمالية، خمسة عشر عضوا، من بينهم إعلاميون وناشرون وفعاليات مدنية وحقوقية.

• التفاصيل ص 4

هؤلاء كذب الزمن تصريحاتهم السابقة

نجوم «النفاق» السياسي بالمغرب

16 15 14

بنتيجة ديمقراطية الحزب

العمالي يتهمهم

بث كيران بالاختيار

وراء الملك ويصرخون



19 18 17

الانتخابات الأخيرة مقبولة إداريا لكنها فاسدة أخلاقيا

بالزربة

إبتدع بعض المدمنين على تناول مادة الحشيش في العاصمة الرباط طريقة طريفة للإفلات من حواجز المراقبة التي يضعها الأمن الوطني في وجه كل السيارات التي تدخل و تخرج من منطقة عكراش (...). فاصبحوا يكلفون طائر الحمام بالقيام بعملية نقل ما يحتجون إليه، فمأذا سيفعل الأمن الوطني.

الفرنسيون يصفون قناة الجزيرة بالاستعمار الجديد

باريس، الأسبوع
قال مدير في قناة كانال بلوس الفرنسية، إن قناة الجزيرة أصبحت تمثل الاستعمار الجديد في فرنسا والعالم. وكان واحد من كبار مديري القناة لفرنسية الكبري، شارل بييتري، قد غادر قناة كانال بلوس وأصبح مديرا مسؤولا عن قناة الجزيرة في أوروبا، لتقول إحدى كبريات المعلقات في التلفزة



ALJAZEERA

هل يعلم العثماني ما حدث خلال ندوته مع الوزير الجزائري في الرباط؟

الرباط، الأسبوع



ربما لا يعلم الوزير الجديد في الخارجية سعد الدين العثماني، أن المسؤولين عن الإعلام في الوزارة والذين ورثهم عن سلفه الطبيب الفاسي الفهري، قد خلقوا له مشكلة مع الصحفيين الذين سيتسائلون مستقبلا عن جدوى الحضور إلى مقر الوزارة في الرباط طالما أن إمكانية طرح الأسئلة غير متاحة للجميع.

العثماني الذي بدى وكأنه يلومها على «سوء التصرف»، لكن ما لا يعلمه العثماني (إن كان لا يعلم)، أن الصحافة انتفضت من أجل حقها في الكلام، بينما الصحفيون المغاربة إستنكروا في صمت هذا السلوك، الذي أرجع إلى مخيلتهم ذكريات من الزمن الماضي (...). باستثناء أصحاب ثلاثة تدخلات لم تكن أعين المسؤولين على التواصل تنظر إليهم بعين الرضى.

فقد فوجئ ممثلو وسائل الإعلام الذين حضرو يوم الجمعة الماضي إلى اللقاء الصحفي الذي خصص للإلقاء كلمة مشتركة بين الوزير المغربي والوزير العثماني في الخارجية مراد مدلسي، بموظفين محسوبين على قطاع التواصل يتحركون بنفس الطريقة البالية التي

حدث هذا الأسبوع

طلبة يقاطعون الامتحانات الخريفية

علمت «الأسبوع» من قيادي في فصيل النهج الديمقراطي القاعدي، أن طلبة جامعة محمد ابن عبد الله قد قرروا صباح يوم الثلاثاء الماضي، مقاطعة الامتحانات الخريفية على خلفية وفاة أحد الطلبة في نفس اليوم المذكور داخل السجن المحلي بتمارة، متؤثرا بإضرابه عن الطعام الذي خاضه لمدة 58 يوما. وكان الطالب عن الدين الروسي المنتمي إلى الفصيل السياسي المذكور قد اعتقل في الفاتح من دجنبر الماضي على خلفية خلفية احتجاجات شهدتها الكلية متعددة الاختصاصات بتازة، حيث أدين بثلاثة أشهر سجنا نافذا.

احتلال مكتب التكوين المهني

في خطوة غير مسبوقة أقدم، يوم الثلاثاء الماضي، قرابة 150 نقابيا محسوبيا على الجامعة الوطنية للتكوين المهني التابعة لنقابة حميد شباط، (الاتحاد العام للشغالين بالمغرب) على إحتلال مقر الإدارة العامة للتكوين المهني بحي عين البرجة بالدار البيضاء، مهددين بالانتحار إذا تدخلت القوة العمومية أو إذا لم تفتح معهم الإدارة باب الحوار. وشهد محيط المقر أجواء مشحونة بالغضب، خاصة لما حاول النقيبون المحسوبون على الاتحاد إقتحام مقرهم لإخلائه.

مسلسل إحراق الذات متواصل

لا زال مسلسل إحراق النار في الجسد يستهوي بعض الناشئين في المغرب، حيث مصادر متطابقة أن رب أسرة معطل من قرية تكلت جنوب شرق كلميم، قد فارق الحياة يوم الثلاثاء الماضي متأثرا بإصابته البليغة من نيران كان قد أضرمها في جسمه. ويأتي ذلك في وقت يتواصل فيه اعتصام المعطلين على سطح وزارة التربية الوطنية وهم يحملون صور الشاب الذي أحرق نفسه مؤخرا قرب الوزارة المذكورة.

كليتوتون في جولة مغربية

يرتقب أن تحل وزيرة الخارجية هيلاري كليتوتون بالمغرب يومي 25 فبراير الجاري تمتد ليومين، في إطار جولة ستقومها أيضا إلى تونس والجزائر وبريطانيا، وفقا لبلاغ صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية هذا الأسبوع. وأفاد البلاغ المذكور، أن كليتوتون ستجتمع برئيس الحكومة عبد الإله ابن كيران، كما ستلقي مع شخصيات من المجتمع المدني. وأوضح البلاغ أن كليتوتون «ستشارك يومي 24 و25 فبراير الجاري بتونس في الاجتماع الأول لمجموعة أصدقاء سوريا».

أمازيغ يطالبون باعتذار إسبانيا عن حرب الريف

طالب نشطاء أمازيغ بمنطقة كتالونيا بضروة اعتراف الحكومة الإسبانية باستعمال الغازات السامة أثناء حربها على الريف، خلال فترة الاستعمار وتعويض ضحايا هذه الهجمة الكيميائية التي اعتبرت أنها خرق واضح وانتهاك جسيم لاتفاقيات لاهاي وفرنسي وجنيف، التي تمنع استعمال الغازات الكيميائية السامة في الحروب الاستعمارية. جاء ذلك في ندوة نظمها الجمعية الثقافية لحقوق الشعب الأمازيغي في كتالونيا يوم الأحد الماضي، بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لرحيل الزعيم الريفي محمد بن عبد الكريم الخطابي. وشارك في هذه الندوة مجموعة نشطاء أمازيغ إضافة إلى المؤرخ الإسباني «جوسيب شوبت» الذي قدم لمحة عن الأسباب التي كانت وراء استعمار منطقة الريف واستخدام القنابل المحملة بالغازات ضد الريفيين، كما أشار إلى وصول «إنفصاليين أمازيغ» من منطقة الريف إلى برشلونة في سبتمبر 1936.

«لكم. كوم» «إن نشر مثل هذه الأنباء الزائفة الهدف منه هو الرد على دعوة الجبهة لاربعة وخمسين من مناضليها من الصحراء الغربية للمشاركة في مؤتمرها الذي عقد في شهر ديسمبر الماضي بمنطقة التفاريتي، وذلك في إطار الحرب الإعلامية التي يخوضها الحزب المعروف بقربه من القصر نيابة عن الدولة». وكان منظمو مؤتمر «البام» (رئيس اللجنة التحضيرية إلياس العماري) قد أعلنوا أن وفدا من المنتمين للجبهة من معسكرات تندوف سيحضرون أشغال مؤتمريهم، ولم يكشفوا عن أسمائهم تحت دواعي أمنية، كما تداولت ذلك بعض الصحف.

صحة لها. وجاء في بيان شديد اللهجة (حسب موقع لكم) أن «جبهة البوليساريو، وإذا تنفي نفيا قاطعا أية مشاركة لها في مؤتمر حزب الأصالة والمعاصرة المغربي، تستغرب لجوء أطراف مغربية إلى مثل هذه الفبركات والتلفيقات» وتضيف «جبهة البوليساريو، تتفاوض مباشرة، رسميا وعلنا، مع حكومة المملكة المغربية، بإشراف الأمم المتحدة، وبالتالي، وعدا عن كونها لم تطلق أصلا دعوة للمشاركة في هذا المؤتمر ولم تسع إليها، فلا حاجة ولا مبرر لمشاركتها في الخفاء». وقالت مصادر مقربة من الجبهة لموقع

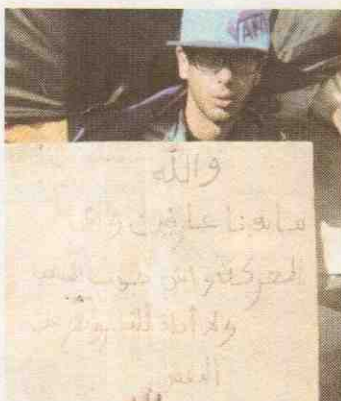
هل كذب إلياس العماري على البوليساريو؟

نفت جبهة البوليساريو مشاركة أي ممثل عنها أو عضو منها في مؤتمر حزب «الأصالة والمعاصرة» (البام) الذي أنهى أشغاله يوم الأحد 19 فبراير ببوزنيقة قرب الرباط. واستغرب بيان البوليساريو من نشر مثل هذه الأخبار من طرف حزب مغربي التي اعتبرتها مختلفة ولا

عين على FACEBOOK



ماذا سيحررون بهذه الأسلحة



هل هي لا فتة صحيحة..



المرأة المغربية..



استراحة محارب

في الهيكل التنظيمي للوزارة. فما موقف الوزير الاستقلالي الجديد للتربية الوطنية محمد الوفا من هذا النوع من الوحدات التي تصلح أن تكون تابعة لوزارة الداخلية وليس لوزارة التربية الوطنية؟

كان أعظم ما خفي

استحوذت صاحبة المتجر البيضاوي الضخم، مول الدار البيضاء، مدام أخنوش، على مدير ديوان زوجها أمين الطهراوي ليصبح مديرا لمشروعها الضخم، وربما سيخلف المدير الفرنسي السابق الذي استقال خوفا من ضخامة المشروع، وهي الاستقالة التي استغلتها مجلة اكوتيل البيضاوية للتخويف من ضخامة مشروع مدام أخنوش الذي تشهده كل المؤشرات، أنه مشروع فاق كل التوقعات.

تقايون بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، يتحدثون عن الورطة التي وقعت فيها إحدى المسؤوليات في مديرية الأخبار، بعد توقيعها على وثيقة تتضمن معطيات غير صحيحة لأحد العاملين بالشركة...

الرئيس التونسي المرزوقي وقد لقي الحفاوة أينما حل وارتحل، صدم بعد الإشارات الفرنسية الصادرة عن المقربين من الرئيس سركوزي، الذي أعلن علنا أنه لن يستقبل الرئيس التونسي المرزوقي لتبقى الأسباب مجهولة.

تأكد أن تهديدات الاتحاد خالدة علوية بالكشف عن أسرار خطيرة إذا ما تمت متابعتها، هي تهديدات لم تبق لهم أحدا. فكل الملفات التي وجدها في إدارته وتعلق بوزراء سابقين أو شخصيات من محيط الملك الحسن الثاني كلها ملفات نشرت وربما قضايا حلت من قبيل التسهيلات التي كانت تحصل عليها تلك الشخصيات.

يحن بعض أساتذة وطلبة المعهد العالي للإعلام والاتصال للمديرة السابقة للمعهد، السيدة لطيفة أخرياش، بعدما تبين لهم أن أحوال المعهد العمومي الوحيد بالمغرب، الذي يعني بالتكوين الصحافي، ليست على ما يرام...

نهبنا المطلعون المتابعون لملف قصر التازي (انظر العدد الماضي من الأسبوع)، والعارفون بجزئياته، إلى أن الفقيده زهور التازي لم تكن بنت الثري الحاج عمر التازي الذي كان من أقطاب القرن الماضي، وإنما كانت زوجته. وورثته الوحيدة وقد تزوجت بعد وفاته بامرأة عم زوجها الحاج العباس التازي الذي كان باشا مدينة الرباط.

ثائر مصطفى الرميد وزير العدل والحريات كثيرا بمضامين البحث الجامعي الذي أنجزته ابنته حول زراعة الأعضاء البشرية في إطار تقديم أطروحتها الجامعية في كلية الطب بالدار البيضاء، لدرجة أنه قرر التبرع بأعضائه وأقنع زوجته بذلك، لكن الرميد لو كان قد استشار بعض مكونات القواعد في حزبه لما فعل ذلك، حيث أن هناك امرأة أخرى سبقته إلى المبادرة هي العاملة رجاء مكاي، ولم تكن تجد في النشاط الإسلامي ولو رجل واحدا يساند أطروحتها (...).

في إطار الحديث عن «فساد السينما المغربية»، قالت ليلى الكيلاني، مخرجة فيلم «على الحافة» الذي فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان الفيلم الوطني بطنجة في دورته 13، إنها رفضت التعامل مع العديد من صناديق الدعم التي قابضتها بإضافة مشاهد مخلة بالحياء في فيلمها الأخير، لي طرح السؤال هل الأفلام المغربية التي تضم تلك المشاهد تحصل على هذا النوع من الدعم الذي تحدثت عنه كيلاني (...).

داخل وزارة تهتم بالتربية الوطنية والتنشئة الاجتماعية.

الوحدة التي أحدثت في عهد الوزير الأول السابق عباس الفاسي، تسمى «الوحدة المركزية للأمن الإنساني والوساطة» غير موجودة أصلا

ه الرباط. الأسبوع

كشفت مصادر مطلعة للأسبوع أن العاملين بوزارة التربية الوطنية يتساءلون عن الهدف من إحداث وحدة مركزية تهتم بالقضايا الأمنية

وحدة «أمنية» بوزارة التربية

تحدثنا

هل يمهّد انتخاب الباكوري لتعديل وزاري



الباكوري يجلس إلى جانب العمادي الذي قالوا له: ارحل

النوايا الغير معلنة، وانتخاب حكيم بن شماس لرئاسة المجلس الوطني بدل الرئيس السابق حسن بن عدي، يعني أن هناك نية في إبعاد كل (...) الوجوه المرتبطة بالماضي المزعج لهذا الحزب.

وإذا تعمق المهتم بما جرى في صفوف الفريق الاتحادي واستقالة رئيسه الزايري، فإنه من السهل استكشاف الدور المستقبلي الذي يلعبه إدريس الأشكر حين طالب النواب الاتحاديون بالتصويت على برنامج رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران.

أكد أن الظروف لم تبق تسمح بسياسيات من قبيل إفشال حكومة العدالة والتنمية، وقد كشفت الاستطلاعات الغير معلنة، أن شعبيتها بلغت أوجها شعبيا بعد اعتقال مدير المطارات السابق بن علو، ولربما اقرب الموعد لدعم حكومة بن كيران بمشاركة الاتحاد الاشتراكي، وحزب الأصالة والمعاصرة خصوصا إذا أقدم رئيسه الجديد مصطفى الباكوري على تنظيف جنات هذا الحزب وتحويله من حزب مشبوه (...) إلى إطار سياسي محترم.

تلقي رسالة ملكية تؤثر صراحة إلى (أن) انتخاب الباكوري سيكون عاملا في تعزيز مكانة الحزب في المشهد السياسي الوطني (...) بعد وصف الحزب بأنه حزب وازن، من ميزات التوازن في المشهد السياسي المغربي الذي يكشف عن

الحكومية الكبرى في مجال الطاقة الشمسية التي أصبحت تستقطب اهتمام كبار المستثمرين من المغاربة والأجانب لينشغل بتقاهات حزب هو الآن بصدد لفظ أنفاسه الأخيرة. فلم يسبق لأي رئيس حزب منتخب لتحمل مهام الأمانة العامة أن

ه الرباط. الأسبوع 1

من المؤكد أن الخبير الاقتصادي مصطفى الباكوري لم يكن راغبا منذ البداية في تحمل أية مسؤولية في حزب الأصالة، وربما كانت هناك خلفيات ودوافع داخلية في إطار التحضير للمستقبل السياسي لحكومة العدالة والتنمية، قصد كسر الجبهة المعارضة لها. وكان اجتماع لم يعلن عنه قد عقد الثلاثاء الذي سبق مؤتمر حزب الأصالة، في فندق السوفيتيل هيلتون، بين مصطفى الباكوري وحسن بن عدي وإلياس العمري. وهناك تم الاتفاق على المخطط الذي لم يكن لرئيس الحزب بيد الله اطلاع عليه.

وإذا كان الباكوري قد اجتاز امتحان إدارة أكبر إمبراطورية اقتصادية في المغرب، مؤسسة «السي دي جي»، فإن له كل المؤهلات لتحمل مهام وزارة الاقتصاد مثلا في حكومة بن كيران التي لا تخفي حاجتها إلى أطر كفأة في المجال الاقتصادي خصوصا وأن المغرب مقبل على أزمة اقتصادية كبرى. والإفلاما يوقف الباكوري المشاريع

الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب تحاكم مستشار برلماني

ه القنيطرة. الأسبوع



السياسي

الغرب، سيشارك فيها محامون وحقوقيون وإعلاميون، فضلا عن حضور لبعض المنظمات الحقوقية الدولية وممثلين عن بعض الهيئات الدبلوماسية المعتمدة بالملكة المغربية.

تعتزم الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب التي يرأسها المحامي والحقوقى محمد طارق السباعي تنظيم محاكمة رمزية للمستشار البرلماني المنتمي لفريق الاتحاد الدستوري بالغرفة الثانية، وذلك يوم السبت 17 مارس القادم. الهيئة الوطنية لحماية المال العام تعتبر أن عضو المكتب السياسي للاتحاد الدستوري له علاقة بالعديد من الملفات الغامضة بجهة الغرب، شراردة بني أحسن، وخاصة الأراضي السالفة للذكر فيان هذه المحاكمة الرمزية، الأولى من نوعها التي ستحتضنها جهة

الصبار في حفل استقبال معتقلي الأراضي السلالية

ه القنيطرة. الأسبوع



الصبار

الصبار

حضر الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان محمد الصبار، حفل استقبال الذي نظّمته اللجنة الوطنية للمطالبة بإطلاق معتقلي الأراضي السلالية بجهة الغرب.

الحفل الذي نظم زوال يوم الجمعة 17 فبراير 2012، بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بالقنيطرة، والذي شهد حضورا جماهيريا كبيرا لم تستوعبه قاعة الغرفة على شاسعتها، حضره أيضا رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان الأستاذ محمد زهاري وهيئة الدفاع وفعاليات حقوقية وسياسية وجمعية.

من جهة أخرى، اتهم المحامي السباعي، في ذات المناسبة، أحد رجال القضاء بالتستر على بعض الملفات، وطالب وزير العدل والحريات السيد مصطفى الرميد باتخاذ التدابير اللازمة في هذا الإطار.

«البيع والشرا» في سجن العواد

ه القنيطرة. الأسبوع

وإعادة إدماج السجناء، يقوم بعض مسؤوليه بممارسات لا علاقة لها بحقوق الإنسان. فقد كشف معتقلون سابقون، لـ «الأسبوع»، أن سجن «العواد» الذي يعتبر من أسوأ سجون المملكة المغربية، يفرض على نزلائه شراء كل الأشياء التي يحتاجونها بالقوة، انطلاقا من

يعترف كل من مر من السجن المحلي بالقنيطرة، المعروف بسجن «العواد» بأن هذه المؤسسة السجنية التي من المفروض أن تلعب دور إصلاح

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إديال التوزيع ساپريس

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير: حكيمه خلقي k.hakima@voila.fr

2010 www.ajd.ma

مسلسل السفريات يستنزف ميزانية تطوان

ه زهير البوطي، موفد الأسبوع إلى مالقة

مركبة بعضها فوق بعض، منها ملف النظافة والباعة المتجولين، والأسواق التي مازالت مغلفة، كما تعاني الساكنة من معدلات البطالة وانعدام الثقة في مؤسسة منتخبة وفقدان الأمل في خلق فرص العمل أمام الشباب بسبب إغلاق العشرات من المعامل وأخرها كان معمل التبغ؛ أم أن هذه زيارة كانت ودية قام بها رئيس بلدية تطوان إلى مالقة من أجل إحياء صلة الرحم؟

الأسبوع حاولت الاتصال برئيس الجماعة الحضرية لتطوان محمد إدعمار من أجل استفساره عن أسباب ونتائج الانتقال بين مالقة وتطوان وهل كانت مصاريف السفر من ميزانية الجماعة أم من ماله الخاص، لكنه لا يرد على هاتفه؟

شوهه رئيس الجماعة الحضرية لتطوان محمد إدعمار في شارع أفينيدا دي سرفانتس متوجها إلى بلدية مالقة (ayuntamiento de Málaga) المحيطة بالحدائق، من أجل اللقاء بعمدتها فرانسيسكو دي لا توري برادوس Francisco de la Torre Prados عن حزب الشعب، هذا اللقاء الذي غاب عن أعين الصحافة، ولحد الآن لا نعرف ما هو سبب المقابلة التي جمعت بين الطرفين المغربي والإسباني، وهل كان هذا اللقاء من أجل جلب الاستثمار والمستثمرين لمدينة تطوان التي تعاني أزمات



بلدية مالقة

15 عضوا سيتحكمون في قطاع الصحافة والنشر

ه الرابط. الأسبوع

كشف مصدر مطلع للأسبوع أن المجلس الوطني للصحافة قد يرى النور في الأسابيع القليلة القادمة. ومن المنتظر أن يضم هذا المجلس الذي سيتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال في تدبير شؤونه التنظيمية والمالية، خمسة عشر عضوا، من بينهم إعلاميون وناشرون وفعاليات مدنية وحقوقية.

يتكون المجلس الوطني للصحافة، الذي سيتكلف بتنظيم قطاع الصحافة والنشر ووضع القواعد الأخلاقية والمساهمة في وضع القواعد القانونية المتعلقة بالقطاع، من خمسة ممثلين عن إحدى هيئات الصحفيين المهنيين الأكثر تمثيلية، وخمسة ممثلين عن إحدى هيئات الناشرين الأكثر تمثيلية، فضلا عن خمسة أعضاء مستقلين يمثلون المجتمع المدني.

كبير مفتشي المالية يحل بوزارة الخارجية بعد اختفاء أرشيفها

ه الرابط. الأسبوع

حسب بعض وسائل الإعلام يوم 13 فبراير الحالي والتي أضافت جزئية مهمة أن موضوع نقل الأرشيف الشخصي للفهري خارج الوزارة خلق ضجة لدى الجهات العليا وينتظر أن يعرف تفاعلات قريبا. وهو ما حدث فعلا بعد تكليف الخبير المالي «الركيك» بتدقيق مالية وزارة الخارجية حاليا.

صرفها قبل تسليم السلط مع الوزير السابق الطيب الفاسي الفهري. ولاحظت مصادرها أن التدقيق في الملفات يشبه مراجعات مؤسسة الرئيس أحمد الميداوي للحسابات. مما يفتح الباب لكل الاحتمالات.. ولن ينفع حسب نفس المصادر اختفاء أرشيف الوزارة صاحب «الفضيحة» التي أكدها الوزير العثماني

التحق بديوان الوزير سعد الدين العثماني مفتش كبير بوزارة المالية اسمه «الركيك». وهو مقرب من الوزيرين إدريس أزني ولحسن الداودي. وقد كلفه العثماني بمهمة انجاز اقتصاص معمق لمالية الوزارة وخبايا

هل تحول الشعب المغربي إلى مختبر تجارب يا سيد الوزير؟



محمد الوفا

بحق للمتتبع للقرارات التي يتخذها الوزراء المغربية أن يتساءل باستغراب: هل تحول الشعب المغربي، إلى مختبر تجارب لدى مسؤولي هذا البلد؟

فما أن تطا قدما أدهم وزارة حتى يعلن الحرب على مشاريع سلفه، وكان كل تلك المليارات التي صرفت في تلك المشاريع، لا قيمة لها في عين الوزير الجديد.

فبعد «الهيالة والقيامة» التي صاحبت ميلاد البرنامج الاستعجالي، وما رصد الأخير من غلاف مالي قدر بـ 47 مليار درهم، إضافة إلى ما كان يبلج به أخشيش صدر الرأي العام في كل مناسبة يتطرق فيها للحديث عن مصير المخطط الاستعجالي، وإلى «ما تم تحقيقه من حصيلة مرحلية مشجعة»، كما قال في كلمته خلال ترأسه أشغال الدورة العاشرة للمجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون بوجور الساقية الحمراء المنعقدة يوم الثلاثاء 04 يناير 2011، بمدينة العيون، يقرر اليوم محمد الوفا وزير التربية الوطنية إلغاء العمل ببيداغوجيا الإدماج، معيدا بذلك النظام التعليمي عقود إلى الوراء.

والغريب أن السيد الوفا سبق له وأن شدد في لقاء نظمته وزارة التربية الوطنية أيام 09.08.07، فبراير الجاري على عدم إجراء أي تغيير في المنظومة التربوية، قبل أن تفاجئ أسرة التعليم في شخص مدير الإدارات المركزية ومدير الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونواب الوزارة، يوم الخميس 16 فبراير الجاري، بمذكرة موقعة من طرف الوزير المذكور، يعلن فيها قراره الاحتفاظ ببيداغوجيا الإدماج في التعليم الابتدائي على أساس منح الصلاحية لمديري المؤسسات التعليمية والأساتذة بغية اعتماد هذه المنهجية، مع إلغاء التقويم الوارد في المذكرة 204 الصادرة بتاريخ 29 دجنبر 2010.

وفي سياق متصل بقرارات الوزير الوفا، رفض المجلس الوطني لنقابة مفتشي التعليم في بيان صاغه على هامش دورة عادية نظمها أعضاء المجلس المذكور، يوم الأحد 19 فبراير الجاري بالرباط المنهجية التي تم بها توقيف العديد من المشاريع البيداغوجية والتي «طبعها التسرع» والتخلي عن كل الشروط العلمية والمهنية، حسب لغة البيان.

وندد المفتشون في بيانهم الذي توصلت «الأسبوع» بنسخة منه، بما أسموه «التطاوّل» على اختصاصات المفتشين في القرارات المتخذة وما وصفوه بالتهميش الكيدي للهيئة من خلال تفويت اتخاذ القرار في المقاربة البيداغوجية وتدبير الزمن المدرسي بالمؤسسات التعليمية إلى المديرين والمدرسين.

بعد «توريط» مهاجر مغربي في أعمال إرهابية بأمریکا

بنكيران مطالب بفتح تحقيق حول ملف فشل سياسة التأطير الديني للجالية المغربية

ه بقلم: رداد العقباني

سؤال أصبح مطروحا بحدّة في زمن عولمة الإرهاب. باختصار الأطراف المؤسسية الرسمية متعددة نذكر منها وزارة الجالية التي يديرها الاستقلالي عبد اللطيف معزوز المنتدبة لدى رئيس الحكومة ووزارة الخارجية التي «أحيّاها» الإسلامي سعد الدين العثماني ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لصاحبها التكنوقراط البوتشيشي أحمد التوفيق فضلا عن مجلس الجالية الذي لا زال يحتفظ برئاسته إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس العلمي بأوروبا للشيخ الطاهر الجكناني ومؤسسة الحسن الثاني التي لا زال يديرها الرئيس المنتدب عمر عزيزمان مستشار الملك. واللائحة طويلة.. ولا يمكن إغفال جهات أخرى وشخصيات لا تظهر إطلاقا في الصورة وهي محسوبة على دوائر متعددة تحكمها المرجعية الأمنية. وقد تجاهلنا كشف الاعتمادات المالية الهائلة التي تصرف من طرف هذه الأطراف الناشط منها والشبح حفاظا على حساسية الملف ومواقع بعض أصحابه..

أمام هذه الحزمة من المتدخلين الرسميين - وقد تعمدا ذكر أسمائهم لربط المسؤولية بالمحاسبة - والمتنافسين غالبا في شؤون مغاربة العالم تبقى الحركات الإسلامية المتطرفة هي القوى الأكثر تنظيما وانسجاما في اختراقها لجالياتنا وأنجع استغلالا لعولمة الإرهاب فكرا وعملا. ولا يتساوى عمله - ولو كان اجتهدا فقيها

خاطئا ومنافيا للقانون - تكليفا شرعيا يرقى إلى مرتبة «الجهاد» والانتحار من أجله، وبعض «المسؤولين» عن الجالية المنتظمين لأحزاب يمينية ويسارية وإدارية الذين لا تهمهم سوى المناصب وحققهم من الوزيرة.

لهذه الأسباب ولغيرها أصبح رئيس الحكومة الإسلامي عبد الإله بنكيران بحكم اختصاصاته الدستورية مطالب بفتح تحقيق إداري في ملف فشل سياسة الهجرة. والوقوف عند أسباب عدم تفعيل مكان القوة - العناية الملكية الموصولة للمهاجرين المغربية - ومكامن الخلل - ضعف الحكامة الناتج عن تنوع المتدخلين وضعف التنسيق بين مختلف السلطات والمؤسسات والهيئات وغياب الرؤية الشمولية والمقاربة الاستراتيجية والاستشرافية للسياسة العمومية في مجال تدبير قضايا الجالية المغربية بالخارج.

وختاما تبقى المؤسسة الملكية حسب تجربتي الدبلوماسية السابقة هي المؤهلة لقادة الدبلوماسية الروحية للجالية، وسعد الدين العثماني وزير الخارجية واجهتها الإسلامية في زمن عولمة الإرهاب. وهذا يتماشى مع المفهوم الجديد الذي تبناه حزب العدالة والتنمية تحت تعبير «الإسلاميون بين اختلاف المواقع وتحرر المواقف» (افتتاحية يومية التجديد عدد 2812 بتاريخ 27-29 يناير 2012) «بإدارة» المهندس محمد حمداوي رئيس حركة التوحيد والإصلاح الحاضنة الإيديولوجية لحزب الإسلاميين «الحاكم» بالمغرب..

أعلنت وزارة الداخلية المغربية السبت 4 فبراير الجاري تفكيك خلية المتطرفة بقيادة المشتبه (ت.ن) مغربي حاصل على الجنسية الدانمركية.. وكشف مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي «إ.ف.ب.إي» الجمعة 17 فبراير الجاري اعتقال مهاجر مغربي غير شرعي يسمى حسب منابر إعلامية متعددة سيدي محمد أمين الخليفي بتهمة التخطيط للقيام بعمل إرهابي في الكونغرس الأمريكي (الصورة).

حادثان زعزعا العديد من الإحصائيات التي ركنت إليها مراكز البحث المغربية أو الخارجية المؤدى عنها بالعملة الصعبة التي تمد مراكز القرار بتحليل ودراسات أقرب استطلاع الرأي. وسيكون لحادث أمريكا تداعيات كبيرة على صورة المغربي بها بسبب حساسية الإعلام الأمريكي للأحداث المرتبطة بالإرهاب. لكن المثير للدهشة أن السفير رشاد بوهلال شكك في انتماء سيدي محمد أمين الخليفي للمغرب حيث جاء في بلاغ سفارته «شخص يشتبه في أنه من جنسية مغربية». وبهذا الاستخفاف بمواطن في محنة بدل مساعدته يؤكد ما جاء في شهادة الإعلامي الحسين الباز المقيم بواشنطن في حوار مع جريدة أخبار اليوم بتاريخ 20 فبراير الجاري.

«ليس هناك تواصل (بين السفارة و تمثيليات الجالية المغربية في أمريكا) وحالة بوهلال ليست فريدة بل لن تفاجئ أحد. وهذا أول تحدي أمام وزير الخارجية سعد الدين العثماني. وإذا تركنا ما هو مثير في الحادثين - توقيتهما وطريقة تدبيرهما من طرف الشرطة المغربية والأمريكية - وما هو خطيرا أقصد - تصرف السفارة المغربية بواشنطن مع ملف المواطن المغربي أمين الخليفي رغم رفضنا لأعماله - نلاحظ أن قوات الأمن المغربية والأمريكية أبانت قدرتها الاستباقية لإفشال مخططات الإرهابيين بمهنية كبيرة.. وهي سابقة بالمقارنة بالماضي القريب. هذه ملاحظة أولى. وهي رسالة للإرهابيين بكل أطرافهم للتذكير قد بلغ عدد المقدمين بمقتضى القانون رقم 03.03 المتعلق بمكافحة الإرهاب منذ دخوله حيز التنفيذ وإلى غاية 25 أكتوبر 2011 حوالي 2300 متهمًا تمت متابعة 2195 منهم وذلك حسب إحصائيات تقريرية رسمية لمديرية الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل لسنة 2011 حصلت عليها «التجديد» (العدد 2835 بتاريخ 20 فبراير الجاري).

وحسب نفس المصدر «حصر التقرير أهم الخلايا التي تم تفكيكها في 25 خلية. نشرت «التجديد» أسماء مسؤوليها ونوعية انتمائهم وعدد المتهمين فيها. الملاحظة الثانية تتعلق بأهمية الموضوع. أقصد فشل تدبير سياسة الهجرة المغربية والتأطير الديني لجالياتنا بالخارج. التي يفوق عدد أفرادها ثلاثة ملايين مواطنا أصبحوا فريسة لاختراق التطرف داخل أوساطهم علما أن تحويلاتهم تشكل المصدر الأول لدخول العملة الصعبة (أكثر من 58 مليار درهم سنة 2011 حسب إحصاءات رسمية). من هي الأطراف المعنية بملف الجالية المغربية وما هي مسؤوليتها في فشل تدبير شؤونها.



يمكن التواصل مع صفحة الأوضاع في الصحراء الخاصة بكوالييس الأقاليم الجنوبية بالبريد العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن طريق البريد الإلكتروني :
alousbouea@gmail.com

الأوضاع في الصحراء

5

ملفات لم يفتحها وزير الخارجية المغربي في نواكشوط

بقلم: عبد الله حافيظي السباعي الإدريسي

يوم الثلاثاء 14 فبراير 2012 قام وزير الخارجية المغربي الدكتور سعد الدين العثماني بزيارة خاصة للقطر الموريتاني الشقيق، سلم خلالها للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز السباعي الإدريسي رسالة خطية من ملك المغرب يدعوه فيها حسب ما جاء في قصاصات الأنباء القيام بزيارة رسمية لبلده الثاني المملكة المغربية تاركا لفخامته حرية اختيار توقيت الزيارة الرسمية ...

زيارة رئيس الدبلوماسية المغربية لم تدم إلا يوم واحد... زيارة تعتبر من حسنات حكومة العدالة والتنمية والتي يتمنى الجميع أن تعيد الدفء إلى العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، هذه العلاقات التي عرفت في الشهور الأخيرة فتورا ملحوظا نتيجة أعمال متهورة.

وكم كنت أتمنى لو خرج وزير الخارجية المغربي الدكتور سعد الدين العثماني عن عادة وزراء الخارجية السابقين ويقوم بزيارة مفاجئة لمر السفارة المغربية بنواكشوط ليرى بأم عينه الوضعية المزرية التي توجد عليها سفارة المملكة يمتد تاريخها التليد إلى أربعين سنة من الزمن... سفارة لا يشرف وضعها الحالي لا ماضي المغرب ولا حاضره ولا مستقبله... سفارة حتى علم المملكة الأحمر الذي تتوسطه النجمة الخضراء متسخ فقد لونه الطبيعي وكان ميزاتة السفارة لا تملك حتى ما تجد به علم البلد الذي تتشرف بتمثيله والذي يعتبر رمزا لعزتها وكرامتها، وما تدره مداخل التاشيرات... أزيد من خمسين ألف درهم يوميا... وهو مبلغ لو تم ترشيده وإنفاقه في محله كان يكفي ليس لتجديد بنائية السفارة ووضع علم جديد على بنائيتها بل بناء سفارة جديدة تليق بعظمة المملكة المغربية وتاريخها المجيد... كما أن سيادة وزير الخارجية لو زار السفارة في أوقات العمل لوجد مئات الموريتانيين واقفين تحت لهيب الشمس الحارقة والريح العاتية ينتظرون الحصول على تاشيرة يسامون سوء العذاب من أجل الحصول عليها من أجل صلة الرحم أو الدراسة أو بحثا عن الدواء... فآية علاقات متميزة يتحدث عنها الطرفان وهما لا يستطيعان حتى حذف التاشيرة؟

واجهة سفارة المملكة المغربية بنواكشوط حالها يغني عن سؤالها عبارة عن فيلا صغيرة لا باب رئيسي لها، حتى سيادة السفير يضطر إلى الدخول من باب كراج السيارات، أما مكان دفع طلبات التاشيرة فهو عبارة عن بيت لا يتسع لأكثر من اثنين، أما الواجهة فيكسوها الغبار والتراب أرضها غير مبلطة، وحتى المراهض لا وجود لها حيث يعاني طالبو التاشيرة الأمرين ومنهم المريض وذو الحاجة... أما مكتب سفير صاحب الجلالة لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية فهو مكتب بسيط تظهر الستائر الملصقة بالباب من بعيد وقاعة الانتظار بسيطة بسيطة مكتب الكاتبة الذي لا يتسع لوحدة فكيف بثلاثة كاتبات لا تستطيع الفريق بين مهامهن... تمتيت لو تفضل وزير الخارجية المغربي إلى إعطاء أوامره إلى مدير وكالة التعاون الدولي لكي يقوم برفع الحجز عن عشرات ملفات الطلبة الموريتانيين الذين حصلوا على الموافقة المبدئية للتسجيل في السلك العالي والدكتورة في مختلف كليات المملكة ولا ينقصهم إلا إحالة ملفاتهم على وزارة التعليم العالي، إلا أن مدير وكالة التعاون الدولي يتبجح بأنه قام بتسجيل كل الطلبة الذين تم تحديد لأحتهم بين البلدين وعددهم لا يتجاوز 140 طالبا حسب اللائحة الرسمية المبنية عن اجتماع خبراء البلدين المجتمعين نهاية يوليو 2011، إلا أن مجموع ما تم تسجيله هذه السنة هو أزيد من 400 طالب، فكيف سمح المدير بإحالة هذا العدد الإضافي من ملفات الطلبة الموريتانيين ليطم حرماني باقي الطلبة الذين لا حول لهم ولا قوة من حقهم في التسجيل؟ إنه الكيل بمكيالين في أبهى صورته ...

وتمنيت لو مدد وزير الخارجية المغربي إقامته لمدة يوم آخر يستقبل خلاله الأستاذ جميل منصور وهو زعيم التيار الإسلامي المعتدل في موريتانيا له مستقبل واعد في موريتانيا رغم التناقضات والخلافات الهامشية بين التيارات الإسلامية المتواجدة في الساحة... ذلك أنه إذا جرت انتخابات نزيهة في موريتانيا فإن الاتجاه الإسلامي سيكتسح الساحة كما اكتسحها حزب العدالة والتنمية في المغرب، وحزب النهضة في تونس وحزب الإخوان المسلمين في مصر، فتشعوب المنطقة تريد تجريب الأحزاب الإسلامية بعد أن جربت الأحزاب الإدارية والعلمانية والاشتراكية والشيوعية والتقدمية ولم تجن من ورائها إلا الويل والنور... وإذا كان أردغان في تركيا وفي المغرب بنكيران وفي تونس الغنوشي وفي الجزائر علي بلحاج وعبد الحكيم بلحاج في ليبيا وفي موريتانيا جميل منصور ...

* باحث متخصص في الشؤون الصحراوية والموريتانية

فعاليات صحراوية تنجح في الوصول إلى المجلس الوطني لـ«البام»



جانب من الحضور في مؤتمر الأوضاع

الله حمينا أخ القيادي بجبهة البوليساريو المرحوم المحفوظ علي بيبي، ثم المهدي الخزرجي، رفيع إدريس، أيت حسن بوبكر، عبد الرحمن الغفري، ولم يستطع الكثيرون ممن ترشحوا لعضوية المجلس الوطني من الحصول على ما يكفي من الأصوات لتزكيتهم بالمجلس، ويأخذ على الدكتور بيد الله عدم ترشيحه لأي صحراوي ضمن لائحة شباب الحزب خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

انسحب الدكتور محمد الشيخ بيد الله من الترشح لولاية جديدة تاركا « الجمل بما حمل » لخلفه السيد مصطفى الباكوري (...) فشكل حضورها لدعم الحزب، قبل أن يكون لبيد الله، واستطاع بعض الشباب الصحراوي أن ينتزع مقعدا بالمجلس الوطني باعتباره من الأحرزة الأساسية بالحزب ومن بينهم القيادي الشاب عبد

معاناة جحيمية لسكان حي النهضة مع وحدة لتصنيع السمك

طاطان الأسبوع

تعود أسباب الكارثة التي يعيش على إبقاعها سكان «حي النهضة» بطانطان إلى حوالي 12 سنة عندما تم الرخيص وفي ظروف غامضة لإحدى الوحدات الصناعية المتخصصة في صناعة المنتجات السمكية، حيث أقيمت هذه الوحدة داخل المدار الحضري ووسط التجمع السكاني حيث أن الغموض يلف ظروف وملابسات الترخيص بإقامتها، والأهم كيف تم الترخيص بمرور قنوات تصريف نفايات هذه الوحدة الصناعية من داخل حي سكني وهل تمت وفق الشروط والمقتضيات القانونية والصحية والبيئية وفق دفتر حملات الخاص بالمؤسسات الصناعية في مثل هذه الحالة أم مجرد ترخيص عادي خاص بربط منزل بالصرف الصحي وإلا فكيف يمكن تبرير مرور قنوات تصريف نفايات هذه الوحدة من عمق الحي المجاور لها.

خلدت حركة شباب 20 فبراير ربطا مرور عام على إنطلاق حركة 20 فبراير بالمغرب، وطالب ناشطون خلال الوقفة السلمية التي شهدتها ساحة المسيرة بإصلاحات دستورية وسياسية واقتصادية واجتماعية وعدم الجمع بين التجارة والسلطة وإطلاق صراح المعتقلين السياسيين وتحقيق الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروات التي يزرعها المغرب ولا يراها المغاربة. ورفعوا شعارات قوية منذدة برموز الفساد وإقتصاد الريع ونهب خيرات المغرب. وصب جام غضبهم على لصوص ومبدي المال العام، ونال رئيس الحكومة بنكيران نصيبه من الشعارات التي صدمت بها حناجر الساخطين. وتسال المتظاهرون عن مال بطائق الإنعاش الوطني بإقليم طاطا؟

تعزية

انتقل إلى عفو الله ورحمته والد الزميل الصحفي محمد زازا مدير إذاعة العيون الجهوية بمسقط رأسه بفكيك، كما فقد الزميل الصحافي أحمد نجيم، مدير الموقع الإلكتروني «كود» والده، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الأسبوع بخالص التعازي والمواساة إلى أسرتي الزميلين سائلين الله تعالى القدير أن يشمل الفقيدين بمغفرته ورحمته الواسعة وأن يلهم ذويهما الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

هل دخلت «البوليساريو» إلى القطاع الفلاحي بالصحراء

دخلت جبهة البوليساريو على خط الفلاحة بالأقاليم الصحراوية، ذلك ما كشفه تقرير دولي سري تم توجيهه لرئاسة الاتحاد الأوروبي حول الضيعة الفلاحية المتواجدة بإقليم وادي الذهب، ولا يستبعد أن تكون هناك عملية تجسس استخباراتية ساهمت في تعزيز التقرير بعدد من المعلومات

قافلة مجموعة الطالب تصل إلى العيون

العيون الأسبوع

التضاهرة حدثا بارزا على مستوى الجهة وينتظر حضورها من لدن أكثر من خمسة عشر ألف زائر من القطاع التربوي والتكوين، فيما يتجاوز عدد العارضين الخمسة وأربعين من أكاديميات، جامعات، مدارس تكوين الأطر. مؤسسات التعليم العالي والمهني العموميين والخواص من داخل الوطن وخارجه. مجموعة الطالب المغربي تسعى من خلال هذه التظاهرة السنوية إلى تقريب المعلومة من شباب الجهة من أجل توجيه أفضل وأنجح.

تستعد جهتي العيون ووادي الذهب لاستقبال قافلة مجموعة الطالب المغربي في النسخة الرابعة للتلقي الطالب والتي ستكون بمدينة العيون والداخل مسرحا لهما نهاية الأسبوع الجاري ب الشراكة مع الوزارات الوصية، والسلطات المحلية، ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الأقاليم جنوب المملكة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين وجامعة ابن زهر ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، وقد أصبحت هذه

موسم طانطان يحيى الذاكرة المنسية للصحراء

طانطان، محمد جرو

وكان قائدها الراحل السنهوري دفين طانطان مدير الشؤون الإدارية للمدينة يظهر من الراحل محمد الخامس، ويقوم الرجل بعملية بيع وشراء الإبل وتنظيم الزواج وخلافه وحل المشاكل بين الأسر والقبائل لذلك تنظم بساحة السلم بجماعة ابن خليل إلى جانب سباقات للهنج والإبل والفروسية مراسيم وطقوس الزواج الصحراوي في خيام تعد لهذه المناسبة وخيام للتحكيم والأكل الصحراوي استحضارا لتلك الحقب الضاربة في أعماق تاريخ الرجل والصحراء الممتدة حتى نهر السينغال والجزائر لتثقيتها في قلوب الناشئة التي بدأت تفقد بوصلة الانتماء جراء العولمة وتطهراتها العديدة إلى جانب إحياء الألعاب الشعبية ك«كببية» «أراج» «أردوخ» «شرقات وحكايتة مع زوجته»

تحتضن مدينة طانطان موسم «التراث الصحراوي» في الفترة الممتدة من 20 مارس إلى 26 منه تحت شعار: «الموروث الثقافي اللامادي من تحصين المكتسبات إلى استشراف آفاق المستقبل» وهذه هي النسخة الثامنة للموسم الذي اكتسب صفة تصنيفه تراثا عالميا لأمادي للإنسانية من طرف اليونسكو سنة 2005 ويعرف أكبر تجمع للقبائل الصحراوية من مختلف مناطق المغرب بل ومن دول الجوار كموطنيا ومالي والنيجر والجزائر التي كانت تصل إلى طانطان عبر قوافل للرحل لتنصهر في بوتقة واحدة كاسرة حواجز الحدود من تيندوف المغربية التي توجد بها قبائل صحراوية كالركيات وتجاكات

خصص وإلى أمن العيون محمد الدخيسي استقبالا متميزا لمجموعة من التلاميذ المشاركين في برنامج اليوم الوطني للسلامة الطرقية من خلال الحملة التحسيسية للتوعية بقانون السير والتي أشرفت عليها مديرية وزارة النقل والتجهيز بالعيون والتي تستهدف هذه السنة المؤسسات التعليمية، وكان الدخيسي مرفوقا بقائد شرطة المرور، وخلف تقديم الورود لرجال الشرطة أثناء تأدية مهامهم من طرف التلاميذ ارتياحا كبيرا في نفوس جميع المارة ورجال الأمن على السواء

تحول مقر المجلس الجهوي لحقوق الإنسان إلى فضاء لكل الوقفات الاحتجاجية التي تنادي بتلبية مطالبها المشروعة، فقد عرف هذا الفضاء تنظيم وقفة لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وتنسيقية أكديم ايزيك، وذلك احتجاجا على مصادرة حقهم في العيش الكريم والإدماج الاجتماعي. ويطالب المحتجون بتوفير كامل حقوقهم العادلة والمشروعة والمنددة بإقصائهم وحرمانهم من التوصية المتعلقة بالإدماج الاجتماعي، وفي موضوع يعاني المعتقلون على خلفية أحداث أكديم ايزيك بسجن سلا من مجموعة من الاكراهات والمشاكل ومن بينها منع الزيارات وهو الشيء الذي قرر معه المعتقلون الدخول في إضراب بدءا من يوم الجمعة ومناشدة المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية رفع الحصار عنهم ومعاملتهم بشكل يليق بكرامتهم وإنسانيتهم، وأضاف

مكناس تعيش أيام الحضرة مع عيساوة



يوم غد الجمعة 24 فبراير، ويوم السبت 25 من نفس الشهر الجاري، تستقبل المدينة الإسماعيلية مكناس فعاليات أول مهرجان وطني لفن الحضرة في دورته الأولى، تحية أشهر فرق عيساوة المنتمة لجميع مدن المملكة.

كاتب مغربي ضمن المرشحين لنيل جائزة زايد للكتاب

اختير الكاتب المغربي أمين بن عبد السلام الشعشوع ضمن قائمة المرشحين لنيل جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها السادسة، إلى جانب الكاتب المصري

«الإيسيسكو» تستنكر الإساءة للإسلام من طرف الإعلام الفرنسي

استنكرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» قيام بعض المجلات الفرنسية مثل مجلة «لوفيل أوبسرفاتور» بنشر مؤخرًا صور مسيئة للإسلام، متحديًا مشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم. وأفادت «الإيسيسكو» في بيان أصدرته يوم الاثنين الماضي من مقرها الرئيسي الموجود بتونس أن «هذا العمل غير الأخلاقي يتعارض كلية مع حرية التعبير التي لا تحترم كرامات الشعوب وتنوعها الثقافي».

مد الأرشيف الفني للأسبوع



الإمبراطورة فرح ديبا.. زوجة شاه إيران تتحدث إلى ابنتها، أثناء متابعتهما لفعاليات إحدى مهرجانات كناوة التي تنظم بالمدينة المغربية الصويرة.

مجهولون يحرقون ملفات السينما بورزازات

اقتحم مجهولون مقر مؤسسة «لجنة الفيلم» المكلفة بالنهوض السينمائي في ورزازات، وسطوا على الملفات التي تتعلق بصفقات وعقود أبرمتها اللجنة مع مؤسسات أخرى، كما سطوا

على خزانة حديدية يوجد بداخلها دفتر للشيكات وملفات مهمة، ثم أضرموا النار في المقر لإخفاء معالم الجريمة.. ولا زالت التحقيقات جارية لتحديد أسباب هذا الحادث والمتورطين فيه.

الكاتب والشاعر سعيد سمعلي في ذمة الله



التحق بالرفيق الأعلى بسطات يوم السبت الماضي، الشاعر والأديب والمسرحي المغربي سعيد سمعلي، مما أضفى حالة الحزن على زملائه الذين نزل عليهم الخبر أثناء قيامهم بأنشطة أدبية في إطار المعرض الدولي للكتاب والنشر بالدار البيضاء. وعلى إثر هذا المصاب الأليم تتقدم «الأسيبوع» بأحر التعازي لجميع أفراد عائلة الفقيد وأصدقائه وزملائه. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

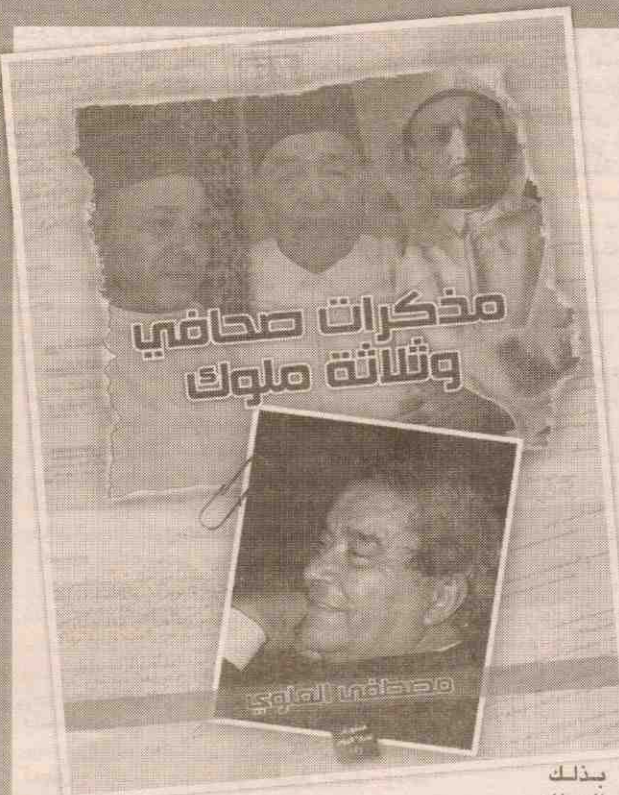
المجلس الإداري لجمعية أبي رقرق يعقد دورته السابعة والعشرون

يلي: تقديم ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما، تقديم البرنامج السنوي لأنشطة الجمعية لسنة 2012، تجربة تأسيس تعاونيات بملحقة سيدي موسى، تجربة شراكات مع منظمات دولية لنادي المعاق، تكريم المجموعات الفائزة في مهرجان مقامات.

تعد جمعية أبي رقرق يوم السبت 25 فبراير 2012 بمقرها الكائن بزنقة وادي الذهب - المنزه - بطانة سلا، اجتماع مجلسها الإداري في دورته السابعة والعشرون، وذلك في إطار مواكبة أنشطة وبرامج الجمعية الهادفة إلى التنمية المحلية والوطنية، وسيضمن جدول أعمال المجلس الإداري ما

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

الجنرال أوفقيير يعرض علي مقعدا في البرلمان سنة 1970



إلى بيت الجنرال، فقال لي: «أنا معجب بكتاباتك، وبقدرك على التأثير على الناس، ولهذا قررت أن أجعل منك نائبا برلمانيا في البرلمان المقبل (برلمان 1970 الذي يسمى برلمان أوفقيير). فقلت له: «اشكرك مون جنرال، لكنني لا أؤمن بجدية مشروع هذا البرلمان، ولا أريد أن أترشح يوما لأي برلمان. فالمستقبل مازال أمامي...» فعاجلني بالقول: «برافو عليك.. لم أكن أتوقع أن ترفض هذا العرض، لكن على أية حال، يمكنك أن تطلب مني ما شئت، فانت لم تطلب مني يوما أي خدمة، فاطلب». فقلت له: «مون جنرال إنني أب لأربعة أطفال، وحلمي هو أن يكون لي بيت على الشاطئ، وأعرف أنك تبني شققا على الشاطئ، فإذا كان بالإمكان أن تضيفني إلى لائحة المستفيدين من المشروع ساكون شاكرا». فأمسك أوفقيير بيدي، وأخرجني من البيت أمام أنظار الضيوف الآخرين، ثم أشار إلى البيوت التي كان الوزراء وكبار الشخصيات قد بنوها في شاطئ «صابل دور»، وقال لي: «اختر واحدة من هذه الفيلا وعينها لي وسترى قريبا...» وكنت أعرف حالي وحاله، وموقفي وموقفه، فانسحبت من هذا الموقف وهو يردد علي: «فكر في موضوع البرلمان» لأفاجأ بعد يومين من هذا اللقاء، بمبعوث يأتي إلى بيتي حاملا ظرفا من وزارة الداخلية، فتحتة فوجدت به رسالة من كاتب الدولة في الداخلية، محمد بلعالم، يقول لي فيها: لقد أبلغنا الديوان الملكي رغبتك في الترشح للانتخابات، ولهذا نرجو منكم الاتصال بالسلطات لتقوموا بالإجراءات الضرورية لهذا الغرض. وبعد شهر من ذلك، تم افتتاح البرلمان الجديد (برلمان أوفقيير)، والذي وضع فيه مقريه وأتباعه، والمؤهلين لتسلم الحكم معه، لتأتي عملية انقلاب الصخيرات وتعصف

الجنرال أوفقيير لم يكن يعرف العنف والجبروت البوليسي فقط، فالذين كانوا يعاشره يتحدثون عن جانب إنساني وعاطفي لدى الرجل، يتجلى جزئيا في تقاسيم وجه زوجته فاطمة، التي كانت أجمل نساء المحيط المخزني. فالرجل الذي كان يعاشر هذه السيدة الفاتنة، لابد أن له جوانب عاطفية، انكشفت عندما علم الجنرال أن زوجته من المعجبات بالفنان عبد الحليم حافظ. أي أن الجنرال أوفقيير لو لم يكن متحملا لمسؤولية حماية الملك، لكان قد تحول من عسكري سفك في فيتنام وإيطاليا، إلى ضابط أنيق أناقة زملائه من فصيلة الجنرال حبيبي والجنرال بوكرين، اللذان كانا من جلسائه وأحبائه قبل أن يضعهم في لائحة الضباط الذين سيعدمون غداة انقلاب الصخيرات.

ومن غرائب علاقتي بالجنرال أوفقيير، ما حصل ذات يوم من سنة 1970، حين فوجئت بمكالمة هاتفية من نائب عامل الرباط، الحاج محمد الزبدي، وهو يقول لي: «مصطفى.. المعلم بغاك». فقلت له: «من من المعلمين؟» فأجاب قائلا: «المعلم ديابي أنا هو الجنرال أوفقيير.. إنه ينتظر في بيته قرب شاطئ صابل دور (قرب تمارة)».

بذلك البرلمان. تلك كانت قصة علاقتي بالجنرال أوفقيير، والتي انتهت بتتبعي أخباره وأخبار اغتياله برصاصات اخترقت ظهره وخلف رأسه. وتبع نهاية رجل كتب عنه أكثر مما كتب عن الآخرين.

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيديم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.

من القلب

السيد وزير الداخلية المحترم:

منح الجنسية المغربية للعرب المقيمين في المغرب إسوة بالشاب خالد



محمد زكريا صوفي

يعتبر السيد امحمد العنصر من رجال السياسة القلائد الذين عرفوا كيف يمزجون بكل ذكاء وكفاءة بين ما هو سياسي وما هو عرقي. فقد أعطى منذ مطلع حياته السياسية مثالا حيا عن التكامل بين صورة الأمازيغي المثقف وبين الوطني الغيور على كل حامل لجنسية بلده المغرب كيفما كانت أصوله. ولأشك أن هذا التوجه كان دائما مصدرا وسر قوة حضور حزب الحركة الشعبية الذي ظلت مطالبه وبرامجه على مدى عقود تعكس احتياجات المغاربة وليس الأمازيغ فقط.

وقد عرفت السيد امحمد العنصر عندما كان وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وذلك عندما قدمني إليه السياسي المخضرم والمناضل الكبير الأستاذ المحجوبي أحرصان أطال الله عمره.

يومها كان السيد امحمد العنصر يزاول مهام أول منصب وزاري في حياته بعد تعيينه على رأس هذه الوزارة في سنة 1981، فأجريت معه عدة حوارات تم نشرها بجريدة السياسة الكويتية - الطبعة الدولية التي كانت تصدر من المغرب وتوزع في كافة بلدان إفريقيا الشمالية وأوروبا - وكان لحواراتنا الصحفية صدى طيبا على المستويين المغربي والعربي.

وبكفاءاته الكبيرة وتفانيه في خدمة الصالح العام وتجربته السياسية الطويلة، فقد تقلب السيد امحمد العنصر في عدة مناصب وزارية هامة في نفس الوقت الذي لم تتوقف فيه نشاطاته الحزبية حتى وصل إلى موقع الأمين العام للحزب الذي لم يفارقه طيلة حياته: الحركة الشعبية.

واليوم، فإن حكومة الأستاذ عبد الإله بنكيران قد تعززت بوجود السيد العنصر وزيرا للداخلية بها، وهو المنصب الحساس والمتعدد الواجهات الذي أنا واثق من أن الرجل المناسب قد وضع به في المكان المناسب.

ولرايتي التامة بمبادئ الأستاذ امحمد العنصر وحرصه على إنجاز مهامه بكل صداقة فأني أكتب له اليوم حول موضوع هام جدا يتعلق بالعرب المقيمين بالمغرب. فهناك من أمضى أكثر من ثلاثة عقود ساهم خلالها بكل ما لديه من أموال في نهضة المغرب. فمنهم من استثمر في قطاع العقار بتشييد أجمل العمارات والإقامات السكنية، ومنهم من بنى المصانع التي شغلت أعدادا كبيرة من اليد العاملة المغربية وفتحت أبواب الرزق في وجوه مئات العائلات. ومنهم من عمل في مجال الصحافة مجندا قلمه وأفكاره للدفاع عن قضايا المغرب الكبرى وخاصة قضية الوحدة الترابية والسيادة التاريخية للمغرب على صحرائه معاديا لليبيا أيام القذافي والجزائر. ورغم كل هذا فإن هؤلاء العرب الذين اختاروا المغرب مقاما ومستقرا لآلوا لحد اليوم يضطرون في كل سنة لمراجعة الدوائر الأمنية لتحديد بطاقات إقاماتهم في المغرب، مع العلم أنهم برهنوا طيلة تلك العقود الطويلة والسنوات المتوالية على حسن نيتهم وخلو سيرتهم من كل فعل يشين بهم أو يمس بالمغرب. فقد اندمجوا اندماجا كاملا في المغرب بل منهم من تزوجوا من سيدات مغربيات وأنجبوا منهن أبناء هم اليوم في سن الشباب. ومع ذلك فإنه يجد نفسه على رأس كل سنة موعودا بمعاملة إدارية تذكره دائما بأنه غريب الديار، وأن المغرب لم يقبله بعد كمواطن عادي كامل الحقوق. وهذا مع العلم أن الإخوان المغاربة الذين يهاجرون نحو الدولة الغربية سواء الموجودة في القارة الأوروبية أو الأمريكية يحصلون على جنسية البلد الذي يعيشون فيه بمجرد قضائهم خمس سنوات داخله فيصبحون مواطنين كاملي الحقوق والواجبات بدون تمييز لهم عن الذين ولدوا هناك.

فإذا كان العربي المقيم في المغرب قد قضى كل تلك السنوات وأفنى زهرة شبابه في خدمة المغرب بماله وجهده وأفكاره وإبداعاته محافظا على سجله ناصع البياض وخاليا من أي تصرف مشبوه، فلماذا تصر السلطات المغربية على إشعاره باستمرار بانه شخص غريب من المغرب. فهل يمكن للغريب العابر للسبيل أن يظل غريبا رغم مضي عشرات السنين على استقراره في بلد ما بل ورغم زواجه وإنجابه لكل أبنائه داخل ذلك البلد؟

لقد تفضل جلالة الملك محمد السادس نصره الله منذ بضعة سنين بالجنسية المغربية على الأبناء المزدادين من أم مغربية وأب أجنبي، فكانت فرحة العائلات المنضوية تحت هذه الوضعية لا توصف.

واليوم فإنني وباسم كافة العرب المقيمين في المغرب أتوجه بطلب للسيد امحمد العنصر، المعروف بحبه للخير ووطنيته الصادقة وحكمته الكبيرة بأن يقدم ملتزم قانونا إلى مجلس النواب يطلب فيه منح الجنسية المغربية للعرب المقيمين في المغرب. فهو اليوم وزير للداخلية وهذا الموضوع داخل ضمن اختصاصات حقيبته التي أنا وكل من عرفوه واثقين من كونه كفئا لها.

وبطبيعة الحال فلا بد من موافقة ملك البلاد على مشروع قانون كهذا. وأنا واثق من أن مبادرة كهذه ستجعل السيد امحمد العنصر يحقق أملا كبيرا طالما انتظره العرب الذين عاشوا في المغرب وتصرفوا داخله بكل نظافة سلوك وحسن نية، خاصة بعد أن علمنا جميعا بخبر منح الجنسية المغربية للمطرب الجزائري المعروف الشاب خالد. وهذا بطبيعة الحال خبر أثلج صدور الجميع وكشف عن قرب حل هذه المعضلة التي عانى ويعاني منها كل عرب المغرب. والله لا يضع أجر من أحسن عملا.

تبادل الإتهامات بين رئيس العصبة ورئيس المجلس الوطني لـ«البام» يقتضي تدخل السلطات المعنية

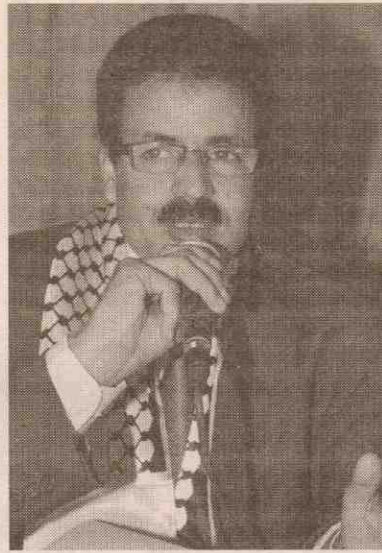
ما علاقة قضية بنشماش بـ«رجل الأعمال» الذي سبق إختطافه في مدينة تمارة؟

الرباط. الأسبوع



حكيم بنشماش

بان مجلس المستشارين خلق من أجل سواد عيونه وأمثاله، للفاشلين طبعاً في عرض أنفسهم على الشعب، ليمنحهم الثقة للتحديث باسمه... فلم تكن تعتقد في العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان بأن السيد بنشماش سيفقد أعصابه وسيسيطر عليه الانفعال إلى درجة سب أول منظمة حقوقية مغربية تأسست في 11 ماي 1972. وإذا كان طلب فتح تحقيق في قضية كبرى وجه للجهات المسؤولة جعلت هذا البرلمان المحترم يتجرا على وصف العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان بـ«العصابة»، فبماذا إذن سنصف الذين سرفقوا إرادة الشعب وأجهزوا على مكتسباته، ونظروا لجمعيات أو لحركات أسسوها في مراكز رياضة القنص للتدريب على اصطاد الفرض ورسم الخرائط، وتعبيد المسالك للسلط على مؤسسات الدولة، والتحكم في سلط القرار؟ وبماذا نصف من خططوا لمغرب يسود فيه حزب الدولة، واتخذوا النظام التونسي نموذجا لهم وبنوا مجدهم الكارطوني بابتزاز الآخرين والتهديد والوعد والوعد إذا لم يلتحقوا ويساندوا ويمولوا؟ (العلم/ 13 فبراير 2012). وفي الوقت الذي يرى فيه بعض المتتبعين أن الحرب بين بنشماش و«زهاري» هي حرب بالوكالة نيابة عن حزب الاستقلال، الذي عانى «الويلات» مع بنشماش، وهو في مجلس المستشارين إبان حكومة الوزير عباس الفاسي، بداية من حديثه عن الفساد ونهاية بتحديدته للوزير الأول عباس الفاسي في قضية مكتب التسويق والتصدير. يرى آخرون أن قضية تمارة لن تخرج بخير، بالنظر إلى حجم الشائعات التي يلوها سكان المدينة المجاورة لعاصمة القرار السياسي في البلاد (..) وبمقابل ذلك كله يتشبث زهاري ومن معه بقوله أنه يقوم فقط بواجبه الحقوقي، الذي وضعه في مرات عديدة على طرف نقيض مع مواقف الحزب الذي ينتمي إليه (..) ويرى بأن ردة فعل بنشماش وحزب الأصالة والمعاصرة مجرد هروب للأمام، غير أن المثير للإستغراب في القضية حتى الآن هو عدم تحرك الجهات المعنية للتحقيق في النازلة، وهو ما يعطي الإنطباع أن مصيرها قد يكون شبيها بمصير قضية الإختطاف التي توقفت عند الحديث عن الإختطاف، وليس حول ما بعده (..).



محمد زهاري

تناولت قضية إختطاف «المستشار الجماعي المذكور»، رفقة شخص آخر، من لدن مجهولين يتحدثون اللغة الهولندية، واعتبرته «الممول الرئيس لعدد من الوجوه السياسية الريفية، خصوصا المنتمية إلى حزب الأصالة والمعاصرة» (العلم/ 01 - 07 - 2011). ولأن الأمر يهم بنشماش أولا وأخيرا، فإن هذا الأخير بادىء إلى نفي كل التهم عنه، وأكثر من ذلك طلب من وزير العدل والحريات فتح تحقيق في الإتهامات التي وجهت إليه،

عندما كان حكيم بنشماش يأخذ الصور التذكارية نهاية الأسبوع الماضي، مع بعض معجبيه على هامش المؤتمر الوطني الإستثنائي لحزب الأصالة والمعاصرة، كان مؤتمرون آخرون يسألون عن مال تلك الإتهامات التي «كالتها» إليه الجمعية الحقوقية المقربة من حزب الإستقلال (العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان)، بناء على محضر قديم للدورة العادية للمجلس الجماعي لبلدية تمارة، إنعقدت في يوليوز سنة 2010.

هذه الجمعية التي يقودها «محمد زهاري»، ذلك الرئيس المنتخب لحزب الإستقلال الذي تم إنتخابه في مؤتمرها الأخير خلفا لعبد القادر العلمي بعد كفاح طويل في القواعد (..)، تستند في محضرها الذي حرصت على إيصال رسالة منه إلى رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران ووزير العدل والحريات مصطفى الرعيد و الوكيل العام للملك بمحكمة الإستئناف في الرباط، على ما صرح به أحد المستشارين الجماعيين في تمارة الذي قال موجهها كلامه لرئيس البلدية (حسب بيان الجمعية الذي تنشر الأسبوع مقتطفا منه) إن التصويت لصالح بنشماش في الإنتخابات الجماعية سنة 2009، تم بناء على مقابل مادي (..) ولأجل ذلك تطالب هذه الجمعية بالتحقيق في تصريحات المستشار الذي يعرف القانون جيدا (..).



وإذا كان إتهام بنشماش قد وصل إلى مراحل متقدمة، اختلطت فيها السياسة مع المعطيات التي لم يتحرك القضاء للتحقيق فيها، حتى الآن، لسبب غير معروف (..)، فإن إحدى جزئيات الملف قد تضع القضية كاملة في منعطف جديد بسبب إثارة إسم «رجل أعمال»، حسب التسمية التي أطلقتها عليه عدة صحف وطنية بمناسبة إختطافه بطريقة لا تحدث إلا في الأفلام الهوليوودية من مدينة تمارة، غير أن الصحف التي تناولت إختطافه لم تقدم أية تفاصيل عن عودته إلى بيته سالما (..). وتعد جريدة العلم لسان حزب الإستقلال، والتي منحت حيزا مهما من صفحاتها الأولى للزهاري كي يرد على بنشماش الذي وصف العصبة بالعصابة (..) إحدى الجرائد التي

قضية المستثمر «فتح ميموني» تثير جدلا داخل البرلمان

الرباط. الأسبوع

فإنه لا يحق له إعطاء تصريحات للصحافيين من شأنها المس بإستقلالية القضاء والحياة وواجب الحفاظ. وفي رده على إتهام وهبي له أكد الرعيد أنه لم يخرق القانون ولكن الصحافة وحدها تداولت تصريحات غير مضبوطة نقل عنه.

خلفية ضبطة متلبسا برشوة، في قضية المستثمر التونسي الأصل والبريطاني الجنسية فتح ميموني الذي إنفرد الأسبوع الصحفي بنشر تفاصيل عن قضيته في أعداد سابقة. وقال وهبي إذا كان من حق الرعيد الإعتقال بإعتباره رئيسا للنيابة العامة،

انتقد عبد اللطيف وهبي عضو الفريق البرلماني، عن حزب الأصالة والمعاصرة، التصريحات التي كان قد أدلى بها مصطفى الرعيد وزير العدل والحريات، للصحافة بخصوص ملف قاضي طنجة المعتقل على

فضائح المنتخب المغربي.. مسلسل لا ينتهي

قراءة في خبر

تاعرابت أحرق «زربية» في فندق مارييا والمدرّب مهاجر غير شرعي

هذا فقطيل إن مروان الشماخ وعادل ويوسف حجي عادا متأخرين إلى المعسكر بعدما قضيا ليلة حمراء بأحد الملاهي الليلية (الصحراء المغربية/ عدد 8104).

بطلها اللاعب تاعرابت على وجه التخصيص، الذي وصفه مصدر الجريدة بأنه لاعب «سيء السلوك» ويتميز بعدم «النضج والصيانة». وقال المصدر نفسه إن تاعرابت هو من أحرق «زربية» فندق كيميبيسكي باستيونا، ما أوجب غضب إدارة الفندق التي طالبت بتعويضها عن هذا الضرر، وهو ما حدث بالفعل من ميزانية الوفد المغربي.. ليس

عدها الصادر يومي السبت والأحد الماضيين (18-19 فبراير). ويتضمن صك الإتهام الذي أعده كل من كريم عالم، مستشار رئيس الجامعة ورئيس الوفد المغربي بماربيا وليبروفيل، ونوال خليفة، مستشارة رئيس جامعة الكرة ويده اليمنى، فضلا عن تقارير أخرى (غير رسمية) (حسب الجريدة)، إشارة إلى عدة إنفلتات وتجاوزات كان

رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، حول المعسكر الإعدادي الذي خاضه المنتخب الوطني لكرة القدم بماربيا جنوب إسبانيا (قبل الذهاب إلى الكان). هذه التقارير تدّين جميعها اللاعب الدولي عادل تاعرابت، فضلا عن يوسف حجي، ومروان الشماخ بدرجة أقل، حسب ما نقلته جريدة «الصحراء المغربية» في

لم يجلب المنتخب الوطني لكرة القدم عار الهزيمة فقط، بل إن «الأسود» عادوا من نهائيات كأس إفريقيا (غينيا الاستوائية والغابون) بمسلسل من الفضائح لا ينتهي، فقد كشف مصدر جامعي أخيرا بعض حقائق التقارير التي تجمعت لدى



المدرّب غيررئيس

مدرّب المنتخب الوطني «حراك» ولا يؤدي الضرائب

وكذلك تادية الضرائب، وخاصة الضريبة على الشغل، وهو ما يفيد حسب مصدرنا، بأن غريتش لا يؤدي الضريبة على الدخل الملزمة قانونا ولا يمكن إسقاطها تحت أي ذريعة. وأكدت مصادرنا أن الناخب الوطني يوجد في وضعية غير قانونية بالنسبة لإقامته بالمغرب، بمعنى أنه حراك لأن تسويته وضعيته تحتاج بالضرورة إلى تصريح من وزارة الشغل حتى يتمكن مصالح الأمن من وثائق الإقامة، ومن ضمنها شهادة السكنى والبطاقة الوطنية.

أكدت مصادر مطلعة أن المدرّب إيبيريك غريتش يوجد في وضعية غير قانونية في علاقته الشغل مع الجامعة الوطنية، طبقا لدونة الشغل التي توطر العلاقة القانونية بالنسبة للعمالة الأجنبية الوافدة إلى المغرب من الخارج، وأوضحت ذات المصادر أن غريتش لم يسبق له أن تسلم تصريحا من الوزارة الوصية على قطاع الشغل من أجل العمل بالمغرب، وحسب ذات المصدر فإن هذا التصريح هو الذي يخوله الشغل وتقاضي أجره بالمغرب، وهو الذي يخوله التوفر على بطاقة الشغل والتسجيل في الضمان الاجتماعي



عادل تاعرابت

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

20 فبراير جاءت لتغيير النظام وليس إسقاطه



حركة 20 فبراير تأسست إستجابة لرغبة الشباب الديمقراطي في التغيير، ولا أحد بإمكانه أن ينفي تأثير الربيع العربي على الحراك الاجتماعي في المغرب، و20 فبراير جاءت لتغيير النظام بإصلاحه وليس إسقاطه.

ه كريم السباعي (عضو «إتحاديو 20 فبراير»)

القذافي كان يخاف من الحسن الثاني



القذافي كانت لديه ثلاث طبقات من القادة، هناك من يريد منهم أتباعا بالترهيب والترغيب وكان آخرون يحذرهم وآخرون عليهم أن يوافقوه.. والقذافي كان يخشى الحسن الثاني لأنه يعتبره من أكبر «الدهاة» العرب، بحكم علاقته مع الغرب..

ه عبد الرحمان شلقم (ممثل ليبيا في الأمم المتحدة)

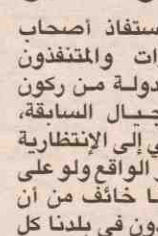
احتجاجات السوريين لا يمكن أن تواجه بالقمع



لا الفيتو الروسي - الصيني ولا حركة الأساطيل أدبيا إلى خفض درجة الاحتجاجات في سوريا، بل زاد في إشعالها وتوسيع نطاقها. ومنذ البداية كان واضحا أن حركة الاعتراض لن تحل إلا بالاحتواء والمصالحة الوطنية وليس بالمضي في مقابلة المظاهرات بالرصاص ثم بالمدافع. ومنذ اللحظة الأولى استخدم الأمن أقصى درجات العنف فيما كانت صنعاء مثلا، تستخدم القنابل المسيلة للدموع.

ه سمير عطا الله (الشرق الأوسط)

أخاف على الشباب من المفسدين



لقد إستفاد أصحاب الامتيازات والمتنفذون داخل الدولة من ركون نخب الأجيال السابقة، ومنها جيلي إلى الإنتظارية وقبول الأمر الواقع ولو على مضض.. أنا خائف من أن يجند المفسدون في بلدنا كل المنتفعين من الوضع القائم ليهاجموا حركتكم النبيلة (20 فبراير) بأقلامهم وبرامجهم التلفزيونية ومختلف زبانيته.

ه بنسعيد أيت إيدر (الحزب الاشتراكي الموحد)

تجربة التناوب أنتجت الوهم



التناوب التوافقي أنتج وهما بأن السلطة إنتقلت، وأن الإتحاد هو من سيمارسها، ولكن السلطة لم تنتقل كما نعلم جميعا، والإتحاد تصور عن حق أن نجاح المرحلة الإنتقالية هو أهم ما يمكن تحقيقه بعد صراع طويل دام أزيد من ربع قرن..

ه محمد الأشعري (الإتحاد الاشتراكي)

بنعلو كان يريد بيع أرضه قرب «الرماني» قبل اعتقاله



لم يكن خبر الاعتداء على رئيسة قسم التحقيقات في المكتب الوطني للمطارات، التي كانت صلة وصل بين إدارة المكتب والمكتب والفرقة الوطنية للشرطة القضائية وحده هو الذي تصدر عناوين الصحف، فقد كشفت جريدة الأحداث المغربية في عددها الصادر يوم الجمعة 17 فبراير الجاري أن عبد الحنين بنعلو المدير السابق للمكتب الوطني للمطارات، الموضوع رهن الاعتقال الاحتياطي، بتهمة تبديد أموال عمومية، فشل في بيع ضيعة فلاحية في ملكه توجد في الطريق الثلاثي الرابط بين قيادتي ازحليكة والغوالم بدائرة الرماني. ويعود فشل بنعلو في بيع ضيعته، بحسب ما ذكرت مصادر، إلى شساعة مساحتها، التي تقدر بحوالي 300 هكتار، تضم فيلا كبيرة تتوفر على مسبح، سبق أن قضى تحبه فيه أحد العمال بسبب صعقة كهربائية.. وكان بنعلو طلب سعر 200 ألف درهم للهكتار قبل أن يخفض الثمن إلى 100 ألف درهم قبل اعتقاله.



يوجد في الأقاليم ما لا يوجد في الرباط

جريدة الإقليميين تتهم العدالة والتنمية بـ «الإرهاب» والتهديد بـ «السلاح الأبيض»

بلطجيتهم المدججة بالسلاح الأبيض لتهاجم منصة تسيير الجلسة وفي مقدمتها عمدة المدينة الأخ حميد شباط وأعضاء مكتب المجلس وممثلي السلطات المحلية والمصالح الخارجية..

إنها أحداث مؤسفة ووقائع مؤلمة جاءت في سياق ما تم الإعداد إليه بكل قوة ودقة في محاولة منهم لإفساد وإفشال هذه الدورة مستعملين في ذلك كل وسائل الهدم والتشكيك والكذب إعلاميا وبشريًا ولوجيستيكيا.. (العلم 17 فبراير 2012).

عادت حليلة إلى عاداتها القديمة، وأخذ الحنين الماسوف عليه بعض المنتسبين لفريق العدالة والتنمية بفأس إلى منهجية العنف والسلوك المرهب بغرض فرض الفكر الظلامي على سير أعمال الدورة العادية لشهر فبراير المنعقدة يوم الأربعاء الأخير، ولم يكتف هاولاء الأعضاء بعنفهم اللفظي المشتمل على عبارات من قاموسهم المعروف بل سرعان ما إنفلتت داخل قاعة الجلسات عناصر إجرامية وإرهابية رجالا ونساء من عصابة



شباط

هل خرق بنجلون بروتوكول المملكة خلال تدشين معمل «رونو طنجة»؟



عثمان بنجلون

الشفافية والحكامة والقطع مع المحسوبية وكل أشكال الفساد (الخبر من مجلة مغرب 23 فبراير 2012 وقد تمت الإشارة إلى نفس الموضوع في جريدة «الخبر» في عددها المزدوج ليومي 18 و19 فبراير 2012 ولم يصدر عن الجهات المعنية أي تكذيب أو توضيح).

الطبيعي أن تستفيد مجموعة بنجلون من أي قرض تحتاجه في مشاريعها الإستثمارية وخصوصا تمويل جزء من مصنع رونو طنجة، من لدن أي جهة مالية، فإن السرية التي تم فيها الإعداد للتوقيع وعدم إبلاغ سلطات ولاية طنجة بالاتفاق تطرح أكثر من علامة استفهام... المثير للإستغراب هو إختيار نشاط ملكي، لتدشين مصنع رونو طنجة، من أجل توقيع إتفاقية القرض بين مجموعة بنجلون والبنك الأوروبي للإستثمارات، أمر لا يمكن تفسيره إلا بمحاولة طرفي القرض إيجاد غطاء للإتفاق المبرم بينهما، وهو ما لم يعد مقبولا في مغرب يحاول تكريس أسس

المغربي للتجارة الخارجية) وبنك الإستثمار الأوروبي، تتعلق بقرض قيمته 35 مليون أورو من أجل تمويل بناء مصنع «رونو- نيسان» بمدينة طنجة في سرية ودون علم أجهزة البروتوكول الملكي وكذا ولاية طنجة، ومصالح، التي تعتبر مكلفة بالسهر على حسن سير البرنامج الرسمي للتدشين الذي ترأسه الملك محمد السادس... القرض الذي إستفادت منه مجموعة البنك المغربي للتجارة الخارجية من البنك الأوروبي للإستثمارات لا يمكن أن يمر دون أن نطرح تساؤلات عن توقيت توقيع إتفاقية القرض، والسياسات التي جاءت فيها.. وإذا كان من

البروتوكول قد ينظر إليه البعض على أساس أنه شكل وقوال، لكنه، في الحقيقة، معنى ودلالة قبل كل شيء، وثقافة مرعية من مئات السنين، والقفز عليها تجاوز لحقائق التاريخ والثقافة.. إن أي خروج على هذه الأعراف الأصلية خروج على تعاهد ضمني للأمة المغربية يرفع الملك إلى درجة الإحترام الواجب، وتوقير وجوده في الزمان والمكان، وعند كل مناسبة. وفي هذا السياق، كان مستغربا ما أقدم عليه عثمان بنجلون، الذي عمد إلى إبرام إتفاقية بين بنكه (البنك

مغرب اليوم

اللسان مافيه عظم!

حميد المهدي

في رد مثير وصادم لمشاعر المغاربة، على حقهم المشروع في كشف راتبه الشهري، قال «منظم الهزائم» النائب الوطني إريك غريبتس، البلجيكي الجنسية: «لا يهم أحد كم أربح».

وأضاف غريبتس، المسؤول الأول عن «شوهة» «الكان» الأخير، في حوار له مع «أوجوردوي لوماروك»، «أظن أن راتبي مسألة شخصية».

وطبعا، لو قال السيد غريبتس مثل هذا الكلام في ظل حكومة تحترم مشاعر مواطنيها، لكان أول ما سيحده على مكتبه، فورا، بعد نهاية حوار المذکور، هو رسالة إقالة من مهامه، مع فتح تحقيق نزيه لكشف المسؤولين عن إختيار هذا المدرب/العقوبة.

السيد غريبتس: لقد كان مشروعا لك أن تنتفض وترد بتلك الطريقة المخلة بكل أعراف الضيافة، لو أن المغاربة تطفوا وسالوك لماذا اشترت فيلتك بالهرورة بدل سانغافورة، أو كانوا ضايقون بأسئلتهم عن سر زواجك بمواطنة سعودية بدل مواطنة نيجيرية... نعم من حقد سيد غريبتس أن تحتج لو أن المغاربة نازعوك في شرب الشاي بدل شرب القهوة في الصباح، كل هذه الأمور تبقى شخصية، ولا أحد من المغاربة له حق التدخل فيها أو استفسار منك حولها.

أما راتبك السيد غريبتس، فاسمح لنا أو لا تسمح سنسأل عنه، لأنه يهمنا بالقدر الذي تهمننا ماسي والام سكان حي الكوشة بقازة وحي العوامة بطنجة وحي الداركة باكاير.. هؤلاء السكان البسطاء الذين من ضرائبهم تتقاضى أكثر من 200 مليون سنتيم، حسب الصحيفة الفرنسية «فرانس فوتبول» وهو راتب يعادل رواتب 800 من العمال البسطاء، يعولون حوالي 4000 نسمة ويقومون بواجبهم في صمت.

نعم، يهم المغاربة كثيرا، راتبك يا سيد غريبتس، بعد أن مرغت كبرياتهم في التراب بين شعوب المعمور، بالقدر الذي تهتمهم أجساد أطرهم العليا وهي تشوى، في العاصمة الرباط، فقط من أجل راتب هزيل قد لا يغطي حتى مصاريف وجبات كلبك العزيز!!

الشائعات تقتل «مذيعة القذافي» التي أشهرت المسدس في وجه المشاهدين

أمام العلم الليبي الجديد: «خلال فترة السجن كنت بين مجموعات من الكتائب ولم أقتل ولم أعامل بأي معاملة سيئة بالعكس، أنا أعامل كفتاة ليبية وكأخت لهم».

وختمت المصراطي رسالتها المسجلة بالقول: «استغربت جدا من الخبر الذي نقلته وسائل الإعلام العربية أو غير العربية حول مقتلي أو تعرضي للتعذيب وأؤكد أنني بخير والحمد لله».



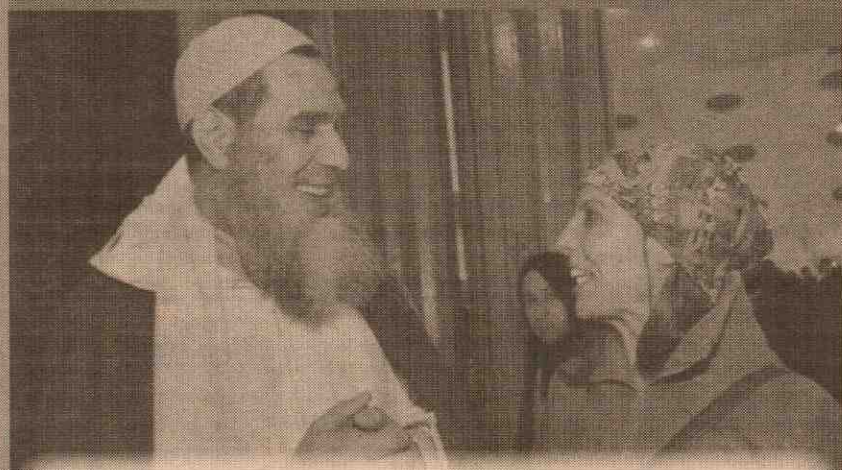
هالة المصراطي

الأولى للاستقلال بثورة 17 فبراير، تقريبا أنا معروفة لكل الليبيين أنا الإعلامية هالة المصراطي، التاريخ اليوم 19 فبراير 2012.. أنا لا زلت حية، وما زلت موجودة بين الثوار. وأضافت المصراطي، التي كانت ترتدي عباءة سوداء اللون وتجلس على كرسي

بخلاف الشائعات، ظهرت المذيعة التلفزيونية الليبية، هالة المصراطي، بنفسها في تسجيل فيديو الاثنين، نفت فيه خبر مقتلها الذي تردد على نطاق واسع أخيرا، وقالت إن «الثوار» الذين يعتقلونها منذ سيطرتهم على طرابلس في غشت الماضي، وإسقاطهم نظام العقيد الراحل معمر القذافي، «عاملونها كأخت لهم»، كما وجهت التهنئة بذكرى الثورة. وقالت المصراطي في التسجيل الذي لم تتجاوز مدته دقيقة و17 ثانية: «أتوجه بالتهنئة للشعب الليبي بالذكرى

الحرب

«الله يهديك» يا لطيفة أحرار..



لبس المثير في الصورة هو «القبطان والسلام»، كما أشارت إلى ذلك يومية الصباح في عنوانها يوم الإثنين الماضي ولكن المثير في الصورة هو أنها تجمع بين السلفي محمد الفيذازي والفنانة المثيرة للجدل بلباسها (..) لطيفة أحرار، لأجل ذلك فإن الفيذازي عندما التقاه في المعرض الدولي للكتاب، كان يدعو لها بالهداية (حسب جريدة الصباح).

بمناسبة مرور عام على نشاطها وشنطن بوست: حركة 20 فبراير ظلت طريقها

وصفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية حركة 20 فبراير بأنها «ضلت طريقها» لتحقيق تغيير في المشهد السياسي للبلاد. وأوضحت أن الحركة المؤيدة للديمقراطية في المغرب أصبحت الآن مشابهة لحركات «احتلوا وول ستريت» في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي فشلت في معركتها مع النظام، مضيفة أن حركة 20 فبراير تحتاج الآن لمعرفة ما إذا كان يمكنها مواصلة المعركة مع النظام في المغرب أم لا. وأضافت الصحيفة أنه وبعد مرور عام من تغيير السياسة في المغرب، فإن حركة 20 فبراير الداعية للديمقراطية والتي قادت حركة احتجاجات المغرب والتي بعثت نظام المغرب الملكي المتجمد منذ قرون للسعى جاهدا للإصلاح، يبدو عليها الآن بعد عام من ولادتها أنها ضلت طريقها وإن كانت لا تزال تناضل من أجل الحصول على دور.

منع إلبايس بسبب الإساءة للملك

بعد منع مجلات فرنسية من التوزيع (ليكسبريس، نوفيل أسبيرفاتور، وبيبرا) لم تتمكن جريدة إلبايس الإسبانية الصادرة يوم 17 فبراير الجاري من دخول الأسواق المغربية، وإذا كانت المجلات الأولى قد أساءت إلى الرسول الكريم، فإن الجريدة الإسبانية قد منعت بسبب رسم كاريكاتوري يسيء إلى ملك البلاد حسب تصريحات وزير الإتصال مصطفى الخلفي.

لا محاكمة دعاة المقاطعة

قالت هيومن رايتس ووتش اليوم إن المغرب يتابع ناشطين دعوا سلميا إلى مقاطعة الانتخابات التي جرت قبل ثلاثة أشهر. هذه المحاكمات تتعارض مع تصريحات مسؤولين مغاربة تقول إن السلطات لم تلق القبض على أي شخص بسبب الدعوة إلى المقاطعة. وستستأنف واحدة من هذه المحاكمات العديدة يوم 22 فبراير الجاري، أمام المحكمة الابتدائية في مراكش. واعتقل المتهمون الذين اتهموا بتوزيع منشورات في انتهاك للقانون، بمراكش في 16 و 17 نوفمبر 2011، حينما بدأوا يوزعون منشورات تدعو المواطنين إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية لـ 25 نوفمبر من السنة الماضية، وتجرى محاكمة مجموعة أخرى، أيضا، من موزعي منشورات مؤيدة للمقاطعة في مدينة بن جريز.

HUMAN RIGHTS WATCH

بعد الأكل الجاهز..

البيضاويون يكتشفون وثائق رسمية جاهزة

نموذج لوثيقة إدارية جاهزة للإستعمال في مدينة الدار البيضاء بعد ملء الفراغ دون حاجة للإنتظار أمام المصالح الإدارية المختصة لهذا الغرض.



احتجاجات على اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بورزازات

○ ورزازات، الأسبوع



ادريس اليازمي

أدان المكتب التنفيذي للنسيج الجمعي بورزازات، بشدة ما وصفها بالطريقة اللاديمقراطية التي تم بها، مؤخرا، تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بورزازات والراشدية، محملا مسؤولية إقصائه من تركيبة اللجنة المذكورة، للمسؤولين محليا، جهويا ووطنيا.

وأكد النسيج في بيان له تتوفر الأسبوع، على نسخة منه، أن تنصيب اللجنة الجهوية قد تم في غياب و«تغييب» تام للعديد من الفعاليات الحقوقية و الجمعية، التي اعتبر مصدرنا القفز عليها إنطلاقا من واقع تواجده الميداني كنسيج إقليمي بهذا الشكل ليس سوى نتاج فكر إقصائي وحسابات ضيقة و مسلكيات لا تليق ببيئة وطنية لحقوق الإنسان. وأعلن النسيج عن انضمامه لحركة الغاضبين على هاته الطريقة من التنصيب التي وصفها بـ «الانتقائية والإقصائية»، مشيرا إلى عزمه خوض كل الأشكال «الحضارية، احتجاجا على الممارسات» اللا حقوقية و اللاديمقراطية، التي رافقت

تشكيل اللجنة المذكورة. ونبه الغاضبون، مسؤولو المجلس الوطني لحقوق الإنسان من مغبة تقزيم دور و فعالية هذا المجلس للنهوض بحقوق الإنسان ووطنيا و ذلك اعتبارا للخلل الكبير وسلوكات الهيمنة و الإقصاء، الذي تشوب تشكيل هيكله الجهوية، معبرين عن استعدهم التعامل و التشاور و التنسيق مع كل الهيئات و المبادرات التي تروم تصحيح هذه الوضعية المرفوضة صيانة لحقوق الإنسان ببلادنا كما هو متعارف عليها دوليا، بضيف البيان.

مستشارون من المجلس البلدي يحملون مسؤولية أحداث تازة للمكتب الوطني للكهرباء

○ تازة، الأسبوع



من مخلفات أحداث تازة

التشربة، مساعدة الأسر المعوزة بالأحياء المستهدفة لربطها بشبكة الماء و تحمل كل المصاريف. كما صادق الجمع، على التداول بشأن رفع ملتصق إلى إدارة الأملاك الخاصة للدولة بخصوص تسوية حدود العقار الجماعي (محطة البنزين الفار المتواجدة على الطريق الجهوية الرابطة بين تازة الحسمة) ذي الرسم العقاري عدد 21/2473 و كذا المصادقة على إخراج قطعة أرضية مساحتها 34 م.م من الملك العمومي الجماعي الكائن بتجزئة القدس 2 إلى الملك الخاص الجماعي و تقويتها لملك القطعة رقم 164 تجزئة القدس 2 من أجل تسوية وضعية التداخل في الملك العام، مع الإشارة إلى إبقاء المسطرة مفتوحة في وجه كل مواطن للإستفادة من مثل هذه العملية

المستقلة للماء والكهرباء، تفاعلا مع الحاضرين مرحبا بكل التوجيهات و الإنتقادات من أجل جودة الخدمات و عدم الإلتزام بدفتر التحملات، بحسبهم. من جهة، أبدى ممثل الوكالة

أجمع متدخلون بالدورة الأخيرة للمجلس البلدي لمدينة تازة، على تحميل المكتب الوطني للكهرباء مسؤولية الإحتقان الإجتماعي و ما آلت إليه الأوضاع من أحداث اليمه بالمدينة المذكورة يوم «الأربعاء الأسود». وأكد كل المستشارون على أن سياسة الأذان الصماء التي نهجتها إدارة المكتب في وجه الاحتجاجات المتتالية للسكان منذ سنة 2006، هي ما أدت إلى اندلاع تلك الأحداث. وطالب عدد من المستشارين المتدخلين بضرورة فسخ إتفاقية التدبير المفوض للإدارة العمومية، نظرا لندني جودة الخدمات و عدم الإلتزام بدفتر التحملات، بحسبهم. من جهة، أبدى ممثل الوكالة

السلطات تحول دون إعتصام عمال شركة كوماناف

○ طنجة، الأسبوع

بالنظر للوضع الحالي الذي تمر منه والمتأمل في وضع أربعة بواخر رهن الحجز في كل من فرنسا و إسبانيا بالإضافة إلى باخرة خامسة قيد الحجز بالميناء المتوسطي بطنجة مما تسبب في خلق متاعب مادية و اجتماعية و نفسية أثرت بشكل واضح على وضعية هؤلاء العمال.

مكتب الشركة الكائن مقرها بساحة الأمم، بمدينة طنجة. ويصر العمال المقدر عددهم بـ 200 عامل، على الدخول في هذا الإعتصام احتجاجا منهم على ما يعتبرونه «التخلص» الجماعي الذي نالهم بعد ماعرفته الشركة المذكورة مؤخرا من مشاكل. مسؤولو الشركة يعتبرون قرار الإستغناء عن عمالها طبيعى

للمرة الثالثة على التوالي، بعد تدخل السلطات، يفشل عمال شركة كوماناف فيري التابعة لشركة كوماريت، في الدخول في إعتصام مفتوح، نهاية الأسبوع الماضي، مصاداة مع البناية التي يتواجد بها

من ينصف ساكنة الهرهورة ممن يدعي قربه للجنرال

○ تطاعة، الأسبوع

من قال إن زمن السببة في المغرب قد ولى، ما عليه سوى أن يذهب إلى شاطئ كيفيل بالهرهورة، ويسال ساكنته عن معاناتهم المريرة مع صاحب مطعم، حول لياليهم الهادئة إلى جحيم، ومستنده في كل ذلك، أنه يدعي بأنه ابن أخ جينرال، هذا إذا لم تكن علاقته بالآخر، فقط رائحة الشحمة في الشاقور.

ورغم أن المعنى، لا يتوفر إلا على رخصة مطعم تقضي بالعمل حتى الواحدة ليلا، تتج له فقط تقديم مأكولات مغربية وأوروبية ومشروبات غازية، إلا أن «البطل» الذي لا كلمة تعلو فوق كلمته بالهرهورة،

استطاع أن يحول المطعم إلى وكر للفساد ومرقص ينظم الليالي الحمراء، بعد أن جلب إليه الشيشات والفرق الموسيقية الشعبية، وخصص الطابق السفلي للمطعم لـ«الشطيط والرديج» مع كؤوس خمر تسقى حتى الثالثة صباحا، وطبعا، من احتج من الساكنة سواء كان مواطنا عاديا أو مسؤولا إداريا، فإن ابن أخ الجنرال، لن يكلف نفسه أكثر من تركيب إحدى الأرقام على نقاله، لترتفع حرارة الهاتف، ولا تنتهي القصة إلا إذا بقي صاحبنا «على خاطرو»، وحتى ذلك المطعم أو المرقص الليلي، فإن كل المصادر تؤكد أن المعنى بالأمر، كان فقط قد سطا عليه بعد أن تنكر لحصة أحد شركائه، الذي

من وراء تفريخ البناء العشوائي في جماعة «كزنانية»

○ طنجة، محمد علي طالب

تعرف منطقة «كزنانية» بمدينة طنجة تناسل العديد من الدور السكنية بالعديد من الأحياء المحيطة بها وذلك على مرأى من السلطات المحلية التي تتفنن بعض مصالحها في غرض طرفها عن البناء بمنطقة تفتقر للتجهيزات الأساسية كالماء والكهرباء وقنوات الصرف الصحي وكذا شروط السلامة بالنسبة للمواطنين، حيث ظلت جماعة «كزنانية» التي يرأسها حزب الأصالة والمعاصرة وعلى مدار السنين تحتكر منح الرخص للسكان بتراب الجماعة دون الحاجة إلى إجراء أية خبرة على تلك الأراضي أو القيام بالدراسات الفنية اللازمة، وهو ما تسبب في ظهور العديد من الأحياء الهامشية التي تسئ إلى المجال العمراني للمنطقة الذي يتسم عموما بطغيان المنازل العشوائية المشيدة بمحيطها.

كما تطرح التساؤلات في ظل استمرار منح الرخص بشكل أحادي ببعض المناطق المحرمة أو الغير مجهزة علاوة على استمرار منح هذا النوع من الرخص بالعديد من أحياء هذه المنطقة وذلك رغم مسطرة الرخص التي تنهجها الوكالة الحضرية في حق العشرات من ملفات طلب رخص البناء بتلك الأراضي، إلا أن مئات من المنازل بمنطقة «كزنانية» تفتقر إلى المواصفات التقنية، بالإضافة إلى تشييدها فوق مجاري الوادي أو مساحات أرضية غير مجهزة ولا يسمح فيها بالبناء.

سيدة تنتحر بسم الفئران وتترك خلفها رضيعا عمرها أربعة أشهر

○ الأسبوع، سيدي قاسم

لفلت سيدة، من جماعة الخنيشات، أنفاسها الأخيرة، بمستشفى محمد الخامس، بمدينة سيدي قاسم، بعد أن كانت قد نقلت إليه وهي في حالة جد خطيرة، جراء إقدامها على عملية «انتحار» تناولت خلالها مادة «سم الفئران». وذكر أحد الجيران أن زوجها (25 سنة) يوجد في حالة اعتقال للتحقيق معه، بعدما تبين أن المنتحرة (18 سنة) كانت قد دخلت في خلاف معه قبل أربعة أيام من «انتحارها».

وحسب ما ذكرته بعض المصادر، فإن الزوجة «المنتحرة» كانت قد طلبت من زوجها اقتناء حليب لرضيعتها التي بالكاد لم

تذمر كبير وسط «أعوان السلطة» بإقليم ميدلت

○ ميدلت، الأسبوع

الانتخابات والعمليات المصاحبة لها تضيق نفس المصادر، التي زادت أن الأعوان المشار إليهم هم من يقع على عاتقهم عبء تسجيل الناخبين وتوزيع البطائق الانتخابية واستقبال أعضاء مكتب التصويت وإبوابهم وإطعامهم، فضلا عن حراسة مكتب الإقتراع يوم التصويت لأن الإقليم ذو صيغة قروية فأغلب مكاتب التصويت تقع في المناطق القروية النائية.

يذكر أن أعوان السلطة بإقليم ميدلت سبق لهم في الأشهر الماضية أن نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر عمالة الإقليم للتنديد بتردي أوضاعهم المادية وصعوبة الظروف التي يشتغلون في ظلها والتي تكتنفها العديد من التجاوزات على حد تعبيرهم.

تسود حالة من السخط والغضب وسط أعوان السلطة «شيوخ ومقدمين» بإقليم ميدلت جراء تأخر صرف رواتبهم المستحقة لشهر يناير المنصرم، وكذا بسبب التعويضات المتعلقة بالانتخابات النيابية الأخيرة التي طال انتظارها بدون أي جواب يلوح في الأفق.

وما زاد من تاجيح مشاعر الإستياء لدى هذه الفئة حسب بعض الغاضبين منهم هو ما نشر مؤخرا في الصحافة الوطنية حول التعويضات الانتخابية السخية جدا التي تلقاها الولاة والعمال، علما أن «الشيوخ» والمقدمين «خاصة في المناطق القروية» يقومون بدور محوري في كل

أسباب انسحاب الممثلين من حوارهم مع عامل طاطا

○ طاطا، فضيلي عبي

انسحب أعضاء مكتب الجمعية الوطنية لحملة الشهادات الممثلين بالمغرب فرع طاطا من الحوار الذي كان مقررا إجراؤه يوم 17 فبراير 2012 على الساعة الرابعة مساء مع عامل الإقليم. وعلل الكاتب العام للجمعية هذا الانسحاب «بسبب حضور رئيس مفوضية الشرطة إلى جانب العامل في الحوار». وأضاف «أن هذا الأمر بمثابة استمرار استفزازات السلطة وعلى رأسها عامل الإقليم للممثلين». وأردف قائلا «لا يمكن أن نجلس في الحوار إلى جانب من عات ركلا وضربا ورفسا في الممثلين». للإشارة فقد اعتصم أعضاء مكتب الجمعية يوم الأربعاء 15 فبراير 2012 أمام مكتب رئيس ديوان العامل إلى حدود الحادية عشرة ليلا بسبب رفض هذا الأخير استقباليهم والحوار معهم.

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

هـ تطوان الأسبوع

بعدما كان المغاربة يحجون من كل فج عميق لسببة خاصة وسط المدينة من أجل التبضع، حيث وجود محلات التجارية على اختلاف أصنافها، لكن خلال سنة 1999 استعانت سلطات سببة من الوضع الذي اتسم بتدافع المئات من المواطنين المغاربة فيبادرت بعد الاتفاق مع تجار سببة من أجل إحداث منطقة تجارية تشمل مختلف أنواع السلع، كما ركزت سلطات سببة على أن تكون هذه المنطقة

قريبة من الحدود لتخفيف الاكتظاظ الذي تعرفه المدينة الصغيرة الحجم، فتم تنفيذ المخطط السلطوي فانشئت هذه المنطقة التي يفصلها سور عن المركز الحدودي باب سببة. لكن في الآونة الأخيرة بدأ المواطنون المغاربة يتعرضون للاعتداءات والسرقة تحت التهديد بالسلاح الأبيض في واضحة النهار وأمام أعين رجال الأمن الإسباني على يد عصابات مختصة في السرقة تنحدر من حي برنيسيبي، التقت الأسبوع بالعديد من ضحايا هذه

العصابة ومن بينهم سيدة تقطن بمدينة الفينديك البالغة من العمر 62 سنة، حيث تعرضت للسرقة وهي تحكي معاناتها وعينها تذرف بالدموع وهي تقول «بعدما توفي زوجي وترك لي خمسة أولاد كنت أنظف المقاهي من أجل الحصول على لقمة العيش لأسد بها رفق أولادي، لكنني تعبت من هذه المهنة فولجت المنطقة التجارية بسببة قصد التبضع وذات يوم في الصباح الباكر بعدما اقتنيت بضائتي اعترض سبيلي شابين كل واحد منهما يحمل بيده سكين فهددني أمام

انفلات امني خطير يهدد سلامة رواد المنطقة التجارية بمدينة سببة

المأ ولا من يحرك ساكنا رغم استعطافي لهما، فكانا لهما ما أرادا «أدانا أنا بقيت على الله». هذا يحدث باستمرار رغم الشكايات التي تقدم بها أصحاب المحلات التجارية إلى السلطات المعنية لكن دون جدوى، فالغريب في الأمر هو أن الأمن الإسباني يعلم بهذه الوقائع ويلتزم الصمت اتجاهها كان الأمر لا يعنيه. فهل سيتدخل السيد الوزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني بمراسلة نظيره الإسباني من أجل حماية المغاربة بمدينة سببة...؟

أوراق من وحي الصحراء...



الصحراء بين من راكموا الثروة ومن اكتووا بنار الثورة

هـ عبد الرحيم بوعيدة*

لم أكن أدرك أن السنين الخمس التي قضيتها مدافعا بقلمي عن قضايا الصحراء ستكون الآن موضوع شك ومساءلة عن هوية على أن أؤكد منها عند أول طبيب جينات لأثبت للبعض صحراويتي المشكوك فيها حاليا وفق تصنيف جديد بين ساكنة أصلية وأخرى وافدة أو غير حتى معنية. مؤسف جدا أن أدخل في نقاش عقيم مع أبناء عمومة أقدروهم واحترم فيهم غيرتهم على المجال الصحراوي حتى وإن اختلفنا في السبل والوسائل. فالصحراء في النهاية كتب عليها القدر أن تعيش مع السياسة، وفي السياسة لا توجد سوى المصالح ولا أتمنى أن تترك كصحراويين على قضايا الصحراء لتوظفها في طموحات حتى وإن كانت مشروعة. فالمبادئ لا تتجرا والصحراء ليست ملقا للمساومة إنها عمق تاريخي تنتفسه حتى وإن ابتعدنا عنه. فالأماكن تسكنها أكثر مما تسكنها، والصحراء بكل قيمها الجميلة ليست مجالا للمناورة إنها قضية إما أن نحملها بكل إيمان أو نبتعد عنها حتى لا نطالنا لعنتها... هذه المقدمة ليست عبثا أو ترفا فكريا إنها محاولة للرد بصورة مؤدية على من يسعون إلى تأسيس ما يسمى بالسكانة الأصلية للساقية الحمراء ووادي الذهب في محاولة لإقصاء من يوجدون فوق الإقليم بحجة أنهم ليسوا ساكنا أصليين.

لن أصدر حق أي مواطن في تأسيس أي تنظيم قانوني ولن أنصب نفسي ناصحا أو مناقشا لقناعات الأشخاص فالحرية في النهاية هي أعز ما نملك. لكن النقاش العلمي يبدأ أولا من حكاية الساكنة الأصلية لأنها بكل بساطة تذكرني بأول درس طفولي تلقيته في سلسلة أحمد بوكناح رحمه الله عن ساكنة المغرب الأصلية التي علمنا أنهم البرابرة «الأمازيغ» وفقا لهذا الدرس على الأمازيغ طرد كل من يوجد فوق تراب الدولة المغربية بحجة أنهم ليسوا ساكنة أصلية. نفس المنطق على الهنود الحمر تطبيقه في أمريكا لأنهم الساكنة الأصلية. الولايات المتحدة الآن خليط من الثقافات والأجناس تعيشت وكونت مجتمعا أصبح القوة الأولى في العالم. الحضارة الإنسانية خليط غير متجانس يتفاعل ويتعايش وفق منطق تاريخي معروف أنتج قيما وحضارات عريقة والذين يريدون العودة بالصحراء إلى الخلف وإلى أفكار الجنس الآري أو النقي عليهم أولا وقبل مباشرة أي إجراء قانوني البحث في التاريخ الأنتروبولوجي للصحراء نفسها ودراسة حركية القبائل وتاريخها وأصلها الحقيقي الأكيد أنهم سيفاجئون لأن في تفاصيل تاريخ الصحراء أشياء كثيرة عسية على الفهم وعلى اختزال التاريخ بهذه الصورة التجزئية المبسطة لمنطقة حبل بالاحداث وبمناخ غير مستقر جعل ساكنتها رحلا تبحث عن الماء والكأ... الدفاع عن قضايا الصحراء يبدأ من تكريس القيم الديمقراطية في مجال محفوف بكل أنواع الفساد. الإقصاء لألسف بعق المشكلة ولا يحلها لأنه يساهم في تقسيم الصحراويين أنفسهم إلى شيع وخوارج، ساكنة أصلية وساكنة وافدة. منطق يلغي التعايش والتسامح والوحدة وهي القيم التي تحتاجها الصحراء الآن أكثر من أي وقت مضى... سؤال المجال المتنازع عليه سؤال قانوني ستجيب عنه المفاوضات وتطور مسار الملف نفسه في دهرات الأمم المتحدة لكن سؤال الهوية لا يجيب عنه هؤلاء لأنه سؤال للتاريخ ولأهل الصحراء وشيوخها وقبائلها وليس لجمعية مهما كانت نواياها حسنة... الإنسان قبل الأرض هو المحور، وهذا هو عمق الإشكال الذي وقعت فيه الدولة المغربية نفسها حين أطمنتت لاسترجاعها للأرض في حين خسرت الإنسان وهل الآن عادت الأرض بصورة نهائية؟ نفس الخطأ يرتكبه هؤلاء الذين يقسمون صكوك الهوية والانتماء بحجة خيرات الصحراء وثرواتها حق لسكانتها الأصلية. لا أنزع في هذا الحق بل أكاد أدافع عنه جهارا. لكن خيرات الصحراء لم ينتزعها هؤلاء الذين صنّفوا غير أصليين. يجب تسمية الأشياء بمسمياتها وتحمل المسؤولية للدولة المغربية ولنخبها الذين أشبعتهم حد النخمة. أما الصحراويون البسطاء فلا يعلمون عن خيرات الصحراء سوى كارتونية أو بقعة للمواالين أحيانا. هناك تفاصيل يوجد فيها الشيطان لا نريد الخوض فيها لأن فيها حساب واحتساب للتاريخ...

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

316 تلميذ يقاطعون الدراسة بغفساي

هـ غفساي الأسبوع

احتجاجا على الخصائص الموهلة في الأستاذة التي تعرفه المؤسسة. وتقول مصادر محلية إن عدد كبير من الآباء قد منعوا أبنائهم من الذهاب إلى المدرسة ومقاطعة التمدريس بعد نهاية العطلة المدرسية الأخيرة، احتجاجا منهم على عدم تلبية مطلبهم في توفير العدد الكافي والسلازم من الأطر التربوية بالمؤسسة، وكذا إخلال الجهات المعنية بالوعود التي سبق أن وعدوا بها ساكنة المنطقة. وتكررت نفس المصائر، أن أولياء وأباء التلاميذ المعنيين سبق لهم وسلوكا مجموعة من التدابير وعدة أشكال احتجاجية منذ بداية الموسم الدراسي الحالي، من بينها مراسلة عامل الإقليم والسلطات المحلية والمنسقية بمعارض استنكارية، وكذا احتجاج آباء وأولياء التلاميذ داخل نياية الإقليم بتاونات، توجت بعد لقاءات حول الموضوع بمصالح النيابة تعهد من خلالها المسؤولون بإيجاد حل لقضيتهم في أقرب الآجال، لكن وبعد انتظار دام لعدة أيام وعدم الاستجابة لمطلبهم، التجأ أولياء التلاميذ إلى «المقاطعة».

قاطع حوالي 316 تلميذا، يتابعون دراستهم بمجموعة مدارس أولاد صالح المركزية، جماعة سيدي يحيى بني زروال نواحي دائرة غفساي، إقليم تاونات، (قاطعو) الدراسة منذ يوم الثلاثاء 14 فبراير الجاري، إلى حدود كتابة هذه السطور.

إضراب إنذاري في قطاع التعليم بجهة سوس ماسة درعة

الأسبوع بوطيب الفيالي

دعت النقابات الأربع الأكثر تمثيلية (ك.د.ش. ا.م.ش. ا.ع. ش. م. ف. د. ش) إلى مقاطعة بيدغوجيا الإدماج، مع خوض إضراب جهوي إنذاري، بجهة سوس ماسة درعة يومي الإثنين والثلاثاء 21 و22 فبراير الأخير بقطاع التعليم احتجاجا على تردي وتدهور الوضع التعليمي بجهة. وأفاد بيان صادر عن تلك النقابات أن كل المشاريع الخاصة بالبنائات المدرسية في الوقت المحدد قد فشلت، وأن جميع اتفاقات تم التهرب من تنفيذها، علاوة على التضيق على الحريات النقابية والتجاوزات التي شابت الحركات الجهوية، مع غياب رؤية واضحة لمعالجة الملفات الاجتماعية، مشيرا إلى أن الإدارة لازالت تستفرد بملف التكوين المستمر متمادية في التهافت على التعويضات.

45 ألف مغربي محتجز فوق ترابهم؟ أم حذرتموهم من تغذية الانفصاليين ورفع أيديهم عن أذى المغرب؟ هذا ما نريده من زيارتكم سيدي الوزير.

عمت حالة من الارتباك معظم التعاونيات السكنية بسطات على إثر نشر مقال بجريدة الأسبوع الشهر الماضي في الوقت الذي تحركت فيه السلطات الإقليمية بالمدينة لفتح هذا الملف الذي ظل السكوت عليه الوصفة المناسبة لمعالجته بعدما أصبحت روائحه الكريهة تسمم فضاء الشفافية للعمل التعاوني، فمعضم الرؤساء وبعض أعضاء المكاتب ظهرت عليهم آثار النعمة وعلامات الثراء، وبإثارة هذا الموضوع إعلاميا هرعت بعض مكاتب التعاونيات لتسوية محاضرها وتعديل ومطابقة الحسابات المالية تحسبا للقادم، أما المحكمة الابتدائية بسطات فقد حكمت بعدم قبول الدعوى التي تقدم بها المهاجر الذي سلبت منه 19 بقعة أرضية لكون المسطرة لم تتضمن مخضر الصلح شاتها في ذلك شأن مدونة الأسرة في حالة الطلاق، لكن الفرق واضح لأن الضحايا لا يريدون أكثر من حقهم ولا يطالبون إلا ببقعهم جاهزون لتقديم حتى الاعتذار إذا طلب منهم، فكيف يمكن حماية المواطنين من أفراد يتصرفون في المليارات من مساهمات

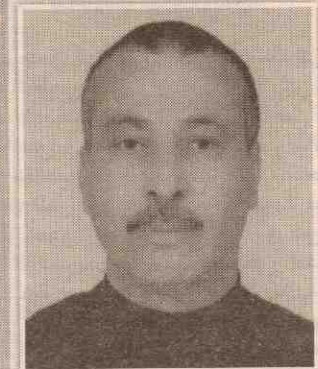
ومغربية بسوريا لأن غداة تقديم المغرب المبادرة العربية بمجلس الأمن، تصرف الأمن والسلطات السورية بقساوة ضد المغاربة المقيمين فوق ترابها في الوقت الذي كان يجب على وزارة الخارجية إخبارهم قبل تقديم المبادرة بأسبوعين وتحذيرهم وتسهيل مأمورية من يرغب في مغادرة البلاد. وهذا الموقف ليس جديدا، لأن نفس الحالة عاشها مغاربة الجزائر، الذين أخذتهم المخابرات ليلا وداهمت مساكنهم وأخرجتهم بملابسهم الداخلية ورمت بهم في الحدود في سنوات السبعينات، لم نستفد من الماضي ولازال المهاجر المغربي خارج اهتمامات السلطات المغربية عبر السنين.

في نفس الموضوع والمتعلق بزلات الدبلوماسية المغربية، فقد استطاع السيد الوزير تقديم خدمة جليلة لحكام الجزائر عندما قام بزيارتهم ظانا أنه يقوم باختراق دبلوماسي لكنه سقط في المصيدة وفك العزلة السياسية التي وضع الحكام الجزائري أنفسهم فيها بمعادة الشعوب وتقديم الدعم والسلاح للمرتزقة والطغاة كما جرى مع آل القذافي في ليبيا، هنا نسال السيد الوزير، هل طلبتم من الجزائريين إرجاع حقوق المغاربة التي سلبت منهم؟ أو طلبتم منهم الإفراج عن حوالي

هـ سوق الأربعاء، محمد القطاري

تم الانتهاء منذ مدة من إنشاء جسر كمر فوقي خاص بالراجلين يندرج ضمن المنشآت الفنية بالمكتب المحلي للسكك الحديدية وعلى علته حيث سبقني من صعوده حالات عدة كالمستين والحوامل والأمهات المربيات اللواتي يستعملن عربات الأطفال... إلا أنه لم يسمح إلى الآن للمواطن باستعماله الشيء الذي يجعل هذا الأخير يمر على السكك الحديدية كسائر الدواب ويبقى عرضة لخطر قد يهدد حياته في أية لحظة. ومما له صلة بالموضوع الجسر الغير المحروس الذي يعتبر نقطة حيوية باعتباره أقرب نقطة بين حي السلام وحي بام، وحي بدر، والدواوير المجاورة كالدرهميين وأولاد عاصم والبعابشا... والذي تمر منه بشكل عام عربات عديدة ومتنوعة وبشكل خاص تلامذة مدرسة الليمون، وهذه النقطة بالذات نقطة سوداء كانت ولا تزال مسرحا دمويا لسلسلة من الأحداث. ونعتبر هاته اللامبالاة من طرف المكتب المحلي للسكك الحديدية مساسا وعبثا بأحد الحقوق الأساسية والتي يحميها

ألو مغاربة إيطاليا



هـ إيطاليا، من أمين بوشعيب

«شيء جميل أن يدافع المغرب عن الحقوق الكونية للشعوب في المحافل الدولية، وشيء أجمل أن ينوب المغرب عن الدول العربية في تقديم مبادراتهم لمجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وذلك لوقف الاعتداءات على المواطنين وسفك دماهم واعتقال معظمهم بالسجون في سوريا العربية الإسلامية. نقطة حسنة تحسب للدبلوماسية المغربية، لكن بالمقابل إهمال المغاربة القاطنين في الخارج وخصوصا في سوريا أظهر مرة أخرى عدم المبالاة بهذه الشريحة من المواطنين، هذا الخطأ الجسيم في حقهم أدى ثمنه 3000 مغربي

شكايات

موظف يتلذذ بعذاب مواطن من أجل وثيقة

طالب المواطن أحمد بن سعيد آيت أومغار، الحامل للبطاقة الوطنية رقم 105289j، يتدخل وزير العدل والحريات، قصد تمكنه من نسخة رقم قرار إدراي، ظل أحد الموظفين بمحكمة الاستئناف بأكادير يتماطل في تسليمه له لأسابيع.

وكشف المشتكي أنه استنزف ماديًا ومعنويًا من كثرة الذهاب والإياب للمحكمة خاصة أنه يأتي من مدينة تارودانت حتى أكادير فقط من أجل وثيقة يتلذذ موظف بالمحكمة المذكورة بحرمانه منها.

عون سلطة يبتز مواطنًا برشوة

طالب المواطن عبد اللطيف الناصري من وكيل الملك بإبدائية الرباط، بإعطاء أوامره لفتح تحقيق مع عون سلطة اتهمه المشتكي بمحاولة إبتزازه في رشوة قصد تمكنه من وثيقة تثبت سكنه في أحد أحياء العاصمة.

وأكد المشتكي أنه أدلى للمصلحة الإدارية، بكل ما يفيد ثبوت سكنه غير أن العون المذكور استطاع تضليل رئيس الدائرة مما حرم المشتكي من وثيقته المشروعة.

مواطن يشتكي من «عدول» نصب عليه

طالب المواطن إبراهيم بواكة، من المحمدية، الحامل للبطاقة الوطنية رقم: 146032t، من وزير العدل والحريات بالنظر في قضيتته وفتح تحقيق في ما تعرض له من نصب وإحتيال على يد عدول ومن معه، حيث باعوه أرضًا، قبل أن يعيدوا بيعها من جديد لمواطن آخر.

كما طالب المشتكي، بفتح تحقيق في رسالة سبق وأن توصل بها، عن طريق شخص ادعى أنه مسؤول بوزارة العدل قبل أن يكتشف بواكة، أنه فقط منتحل لصفة.



الجهة لافتحاص المالية السائبة لبعض الجهات والجمعيات من أجل المبادرة لحماية هؤلاء الضحايا وهذه الفئة المعوزة وتسبب حصولها على العلاج والإيواء وجعلهم يحضون بالعناية والاهتمام ضمن مخطط المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؟

الشكل المهين وعدم تمتيعها بالمواطنة والكرامة الإنسانية في ظل الدستور الجديد، والمثير وحسب مقتبع الشأن المحلي أن السلطات المحلية والمنتخبة والتعاون الوطني وفعاليات المجتمع المدني ذات المسؤولية المشتركة تتعاطى سلبًا مع هذا الملف، حيث لم يسجل لبعض الجمعيات التي حصلت على أموال بملايين السنتيمات على التوالي في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أن بادرت لإيجاد الحل الملائم لوضعية هؤلاء الأشخاص الذين يعانون في صمت، فهل سيدخل والي

معاناة المشردين بسطات وجهات مسؤولة خارج التغطية؟

o سطات. نور الدين هراوي

يتساءل العديد من السطاتيين والبراي العام المحلي عموما عن فئة معينة من المشردين المنتشرين عبر المدينة من مرضى نفسيين وعقليين الذين يقترشون الأرض ويقايا أفرشة مهترئة ويلتحفون السماء... ماهو الذنب الذي اقترفته هذه الفئة حتى تتم معاقبتها بهذا

انقلاب حافلة للركاب تربط بين مراكش وإيمنتانوت

o ادريس لمهير. شيشاوة

شهدت الطريق الجهوية 212 على مستوى النفوذ الترابي لجماعة كماسة بإقليم شيشاوة حادثة سير مروعة اثر انقلاب حافلة للركاب بسبب انفجار في إحدى عجلتها الأمامية، وكان على متنها 24 راكبا، قادمة من مراكش وتسير في اتجاه إيمنتانوت، وخلف الحادث مصرع مالك الحافلة على الفور، وإصابة أحد الركاب بجروح بليغة نقل على إثرها إلى مستشفى ابن طفيل بمراكش. فيما نجا بقية الركاب بأعجوبة من الحادث الذي تسبب في عرقلة حركة المرور بالطريق المذكورة، وسرعان ما فتحت عناصر الدرك الملكي بأحد مجاط ممرا جانبيا لتسهيل مأمورية مستعملي الطريق. والإشراف على عملية الإنقاذ وإجلاء بقية الركاب الناجين من الحادث للوصول إلى وجهاتهم. وتعود أسباب الحادثة إلى الحالة الميكانيكية المهترئة للحافلة، إذ تعتبر من أساطيل النقل القديمة.

انتقل إلى عين المكان كل من عامل إقليم شيشاوة، والقائد الجهوي للدرك الملكي بمراكش، وقائد سرية الدرك بشيشاوة ورجال الوقاية المدنية ورئيس دائرة مجاط.

عاصمة المتناقضات.. !!



ماذا يعني أن توجد مثل هذه البراريك في قلب العاصمة الاقتصادية، الدار البيضاء، جنبا إلى جنب مع المشاريع الكبرى (...)? هناك أمران لا ثالث لهما، إما أننا نسير على خطى بلد المتناقضات (الهند) أو أن مسؤولي هذا البلد، يبيعون الوهم عند حديثهم عن التزاماتهم الاجتماعية.

تجار بأزمور يصعدون احتجاجاتهم ضد قرار ترحيلهم

o أزمور. شكيب جلال

البضاء. وكان المجلس البلدي الأسبق برئاسة الراحل المختار التومي خلال ولايته 82-92، عن حزب الاتحاد الدستوري، قد اتخذ قرارا في دورة رسمية صودق عليه بالإجماع يقضي باقتناء أرض فلاحية تم اقتناؤها من أصحابها في إطار التراضي والمصلحة العامة بهدف بناء مقر سوق الثلاثاء الجديد الذي هو الآن موضع الرفض من طرف تجار سوق الثلاثاء لأنه لحد الآن عبارة عن أرض خالية غير مسور ولا يتوفر لا على ماء ولا على كهرباء ولا صرف صحي ولا طرق بداخله، علاوة على ابتعاده عن مدينة أزمور.

قرر تجار سوق الثلاثاء الأسبوعي بمدينة أزمور خوض سلسلة من الاحتجاجات التصعيدية ضد قرار المجلس البلدي لأزمور القاضي بترحيلهم إلى سوق الثلاثاء الجديد الكائن بطريق السبت حوالي أربع كيلومترات عن مدينة أزمور. وفي هذا السياق، نظم التجار يوم الثلاثاء الماضي، وقفة احتجاجية، سدوا من خلالها كل الطرقات القريبة من السوق وخاصة الطريق الرئيسية الرابطة بين مدينتي الصويرة وأسفي، في اتجاه مدينة الدار

جماعة تشق طريقا وسط أرض مواطن ضدا عن القانون

o فاس. الأسبوع

جاء لصالح المواطن المذكور بالتعويض عما لحقه من ضرر، إلا أن الجماعة رفضت قرار المحكمة و«ناورت» في جميع الاتجاهات، لينتج في الأخير إلغاء الحكم الابتدائي في الجولة الاستئنافية. المواطن السني لم يبق مكتوف الأيدي، حيث رفع الدعوى من جديد، فما كان من المحكمة إلا أن أمرت بإرسال خبير للمكان المتنازع حوله، غير أن الجماعة، وفي إطار الصراع

تروج بالمحكمة الإدارية بفاس، دعوى قضائية بين الجماعة القروية بالبليان عين باردة دائرة غفساي بإقليم تاونات، ومواطن يسمى محمد السني العلمي الذي يشتكي تظلم الجماعة عليه بعد أن تم شق طريق فوق أرض، يقول إنها في ملكيته، وأن العملية تمت خارج أية مسطرة قانونية. ورغم أن الحكم الابتدائي

بدور الشركة تمارة المسيرة 2 جحيما لا يطاق كل ليلة منذ الصيف الماضي حيث يجتمع المنحرفون بعد منتصف الليل على تناول المخدرات و الشيشة وإشعال النار في الصناديق الخشبية للخضر حتى طلوع الفجر أمام المحلبة المقابلة لدار القرآن يا حسرة، مما يشكل خطرا على المتاجر و المنازل المجاورة.. و حاول السكان المتضررون الاتصال بالشرطة كل ليلة من أجل إنقاذهم من هذا الكابوس الذي عكر عليهم السكينة و الطمأنينة لكن بدون جدوى، ولذلك يطالب السكان ولاية امن تمارة بتكثيف إرسال دوريات الأمن بعد منتصف كل ليلة لتطهير الحي من هؤلاء المنحرفين.

ساكنة تمارة تبحث عن البوليس

o تمارة. الأسبوع

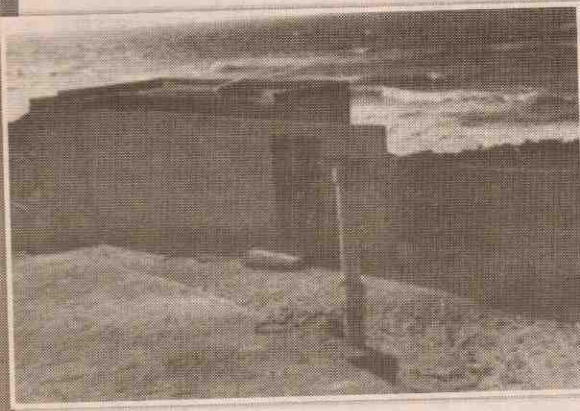
تعيش ساكنة شارع الإدارة السوقية الصباحية بدور الشركة تمارة المسيرة 2 جحيما لا يطاق كل ليلة منذ الصيف الماضي حيث يجتمع المنحرفون بعد منتصف الليل على تناول المخدرات و الشيشة وإشعال النار في الصناديق الخشبية للخضر حتى طلوع الفجر أمام المحلبة المقابلة لدار القرآن يا حسرة، مما يشكل خطرا على المتاجر و المنازل المجاورة.. و حاول السكان المتضررون الاتصال بالشرطة كل ليلة من أجل إنقاذهم من هذا الكابوس الذي عكر عليهم السكينة و الطمأنينة لكن بدون جدوى، ولذلك يطالب السكان ولاية امن تمارة بتكثيف إرسال دوريات الأمن بعد منتصف كل ليلة لتطهير الحي من هؤلاء المنحرفين.

العبث بالقانون في شاطئ سيدي بولفضايل

o آيت باها. الأسبوع

بتاريخ 15 ذي الحجة 1412 الموافق لـ 17 يونيو 1992 المتعلق بالتعمير والتراخي على الملك العام البحري، يشار أن شاطئ سيدي بولفضايل عرف في الأونة الأخيرة تنامي ظاهرة البناء العشوائي، بل وعادت وبشكل محموم إلى الواجهة لتعيد استنابات عمليات تشويه جنبايات شاطئ سيدي بولفضايل وعلى امتداده فيما اعتبره المتتبعون جزاء للموالين والداعمين بأصواتهم خلال الحملات الانتخابية الجماعية السابقة.

طالب فاعلون جمعيون الجهات المعنية بإقليم شتوكة آيت باها بالتدخل لإيقاف ما وصفوه بالكارثة على الملك العام البحري بشاطئ سيدي بولفضايل بماسة وكيف استطاع أحد التجار من العيار الثقيل بناء منزل يفصله بالشاطئ سوى بضعة أمتار «الصورة» في غفلة من عيون السلطة المحلية في خرق سافر لمقتضيات المادة 40 من القانون 12/90 والظهير الشريف رقم 31.92.01



فضاء المرأة

الأمينة العامة للحزب الديمقراطي التقدمي في الجريبي:

الحكومة التونسية فاشلة وسياساتها الخارجية شكلية وارتجالية

تقول الأمينة العامة للحزب الديمقراطي التقدمي في تونس، مي الجريبي، في حوار مع «إيفلاف» إن أداء الحكومة في بلادها ضعيف، إذ إن البطالة متفاقمة والقدرة الشرائية للمواطنين تتراجع، والناس تعيش حالة توجس وخوف من المستقبل، إضافة إلى انتهاك الحريات وبرز مظاهر التطرف. وأكدت مي الجريبي أو «المرأة الحديدية» مثلما يطلق عليها البعض، الأمينة العامة للحزب الديمقراطي التقدمي في تونس، أن «الوضع صعب في تونس»، وأن هذه الحكومة لم تتقدم ولو خطوة واحدة لتحقيق انتظارات المواطنين وبالتالي أقرت بفسادها.

وذكرت الجريبي أن الحزب الديمقراطي التقدمي منفتح على غيره من أحزاب الوسط، فمهمتنا هي أن نخلق هذا التوازن، ولذلك انفتحنا وتوسعنا على كثير من الأحزاب الوسطية والمعتدلة، لأن تونس في حاجة إلى هذا الحزب المعتدل.

ووصفت الدبلوماسية التونسية بأنها «شكلية وارتجالية»، وتوجه فقط نحو الاستهلاك الإعلامي، وأضافت بخصوص زيارة رئيس الجمهورية المرزوقي إلى دول المغرب العربي من أجل العمل على تفعيل الاتحاد المغربي:

«نحن مع الانفتاح ومع دبلوماسية جديدة، تؤكد انتماءنا العربي والمغاربي والإسلامي، ومع انفتاحنا على كل شركائنا في أوروبا وغيرها. والزيارة مهمة جدا، ومن الطبيعي أن تكون لنا علاقات دبلوماسية وطيدة، ولكن أتمنى ألا تكون هذه الزيارات

للاستهلاك الإعلامي، وكذلك أن تقطع مع الارتجالية، وطالما تحدثت عن العلاقات الخارجية أؤكد على ضرورة أن تستجيب الدبلوماسية التونسية لضرورات الثوابت التونسية، ولا تنخرط في أجندة خارجية لهذا الطرف أو ذاك». ثم تساءلت قائلة: «إن التونسيين يتساءلون عن مغزى طرد السفير السوري بهذه الطريقة، هل لا يندرج ذلك في إطار أجندة أخرى غير أجندة مساندة الثورة السورية التي لا يجادل فيها اثنان».

وعن أداء الإعلام التونسي في الفترة الأخيرة قالت مي الجريبي: «أولا، اعتقد أن من أبرز ما حققته الثورة هو هذه الحرية، التي أنا متأكدة من أن التونسيين مهما كانت الصعوبات التي يجابهونها لن يتخلوا عنها، ولن تكون هناك ردة في هذا المجال، وثانيا نحن خرجنا من



مي الجريبي

الإسلامي والكوني، بمعنى أن ننهل من حضارتنا العريقة، ومن كل ما أتت به البشرية في مسار الدفاع عن الحقوق والحريات، واعتقد أن دستورنا من شأنه أن يؤكد على التمسك بالثوابت، أي التمسك بالنظام الديمقراطي منهجا، والنظام الجمهوري لإدارة الحياة السياسية في تونس بمبدأ الفصل بين السلطات وحياد الإدارة، بمعنى القطع مع ما عاناه التونسيون في السابق وتشريع الحقوق الأساسية التي اندلعت من أجلها الثورة كحق التعليم والصحة والتنمية والشغل».

وعن المبادئ التي يختلف حولها حزبا مع حركة النهضة قالت مي الجريبي: «نحن مازلنا نناقش ذلك، ونريد أن نتحاور ونستفيد من بعضنا البعض، ونضع نصب أعيننا مصلحة تونس بعيدا عن المصالح الحزبية الضيقة. اختلف مع بعض الأطراف على غرار الصادق شورو، الذي يطالب بأن تكون الشريعة هي المصدر الأساسي للتشريع في الدستور، وهي مسألة خلافية فيها تاويلات، وأي تشريع وأي مدرسة فقهية نقصد، لكن أن نعبر عن انتمائنا العربي الإسلامي وأن نأخذ من المناهل الإسلامية، كما نأخذ من المناهل الحضارية بصفة عامة فاعتقد أنها مسألة أساسية، يمكن التوافق حولها مع مختلف الأطراف الممثلة في المجلس الوطني التأسيسي، وأتمنى أن يتوافق الجميع حول ذلك، بل نحن نسعى إلى التوافق، الذي اعتقد أنه ممكن لو توافرت الإرادة السياسية».

حالة طلاق كل نصف ساعة في المملكة السعودية

المائة حسب المختصين.. وقد وصف رئيس محاكم تبوك هذه الظاهرة بـ«مؤشر خطر على المجتمع»، بينما أكد أحد الأخصائيين الاجتماعيين أن «ارتفاع نسبة الطلاق مع تراجع نسبة الزواج مؤشر خطير جدا ويؤدي لمشاكل اجتماعية كبيرة في المستقبل، خاصة وأن بعض الأسر المركبة لا تستطيع الصرف على بناتهم بشكل مستمر ويفضلون أن تلحقن ببيت الزوجية».

حذر عدد من علماء الاجتماع والمختصين بالزواج في المملكة العربية السعودية من تنامي ظاهرة الطلاق الذي أصبح هاجسا لدى الشارع السعودي في السنوات الأخيرة. وذلك بعد أن كشفت دراسات حديثة عن ارتفاع نسبة الطلاق في السعودية بنسبة حالة طلاق كل نصف ساعة، وهي حالات تقع في الغالب في سنة أولى زواج بنسبة وصلت إلى 60 في

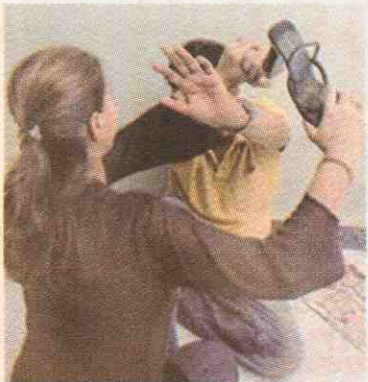
سميرة سعيد لم تغادر مصر أثناء الثورة لكونها كانت ممنوعة من السفر

خرجت الفنانة المغربية المقيمة بالديار المصرية، سميرة سعيد مؤخرا عن صمتها، لتدلي برأيها فيما تشهده الساحة السياسية والفنية بالمغرب بعد المستجدات التي أفرزها الربيع العربي، وقالت في حوار مع «نساء من المغرب» أن «الإبداع مهدد مع صعود التيار الإسلامي، ولذلك يجب أن تكون لنا وقفة، لأنه من غير المقبول مصادرة الإبداع وحرية الرأي والتعبير عن الذات، اعتبر أن هذا شيئا يعود بنا قرونا للوراء» وتضيف: «لا يجب أن تكون هناك أي مصادرة للفن لا من طرف الإسلاميين أو من غيرهم». وعن وجود امرأة واحدة في حكومة عبد الإله بن كيران، تقول سميرة أن ذلك شكل لها مفاجأة كبيرة، «فوجود المرأة وهي نصف المجتمع، يصنع الفرق والاختلاف في أي حياة، سواء سياسية أو اجتماعية أو فنية، وبالتالي فتمثيلها في الحكومة من خلال (شخص وحيد) هو ظلم - تقول سميرة - وانتقاص من كيان المرأة في المغرب». وعندما تحدثت سميرة في نفس الحوار عن أيام الثورة المصرية، وكيف قضت تلك الأيام في أرض الكنانة، ولم تفكر في الرجوع إلى بلدها الأم كما فعل العديد من المغاربة المقيمين في مصر، صرحت سميرة بأنه لم يكن في إمكانها العودة إلى المغرب أثناء قيام الثورة المصرية، لكونها كانت ممنوعة من السفر على إثر إجرائها عملية جراحية دقيقة أجبرتها على ألا تتحرك في تلك الفترة، بالإضافة إلى التزام ابنها بدراسته، لكنها تقول: «شعرت بأن وجودي بالقاهرة كان مؤمنا بالحماية الكافية، لقد كنا محميين - في المنطقة حيث أسكن - ووفرت لنا جميع الإمكانيات المتاحة للحماية، وكانت هذه الأسباب كافية كي لا أفكر بالعودة للمغرب بسبب الثورة».



سميرة سعيد

مهاجرون مغاربة في إيطاليا يشتكون من عنف زوجاتهم المغربيات



○ إيطاليا. من جلال حليبي

لازلنا نتذكر الجيل الأول من المهاجرين المغاربة في إيطاليا عندما كانوا ينامون في بنايات مهجورة أو سيارات قديمة تخلى عنها أصحابها.. وبعد سنين من المعاناة تمكنوا من الحصول على وثائق رسمية تسمح لهم بالإقامة الدائمة والشرعية. وكان هؤلاء محط أنظار العديد من النساء والفتيات المغربيات ممن يرغبن في الزواج، خاصة منطقة تادلة بني ملال وقلعة السراغنة. وفي كثير من الحالات يتم ذلك وتعتبر من «تقوز» بزواج مهاجر، محظوظة في ذلك الزمن من بداية التسعينات، لكن كثير من هؤلاء النساء عندما يصلن إلى إيطاليا أو أي بلد أوروبي يجدن عالما آخر.. ففي البداية كانت تحصل مفاوضات وخصومات من الأزواج الرجال فتدخل الهيئات الجمعيات لمناصرة المرأة بالحق أو بالباطل وهذه الجمعيات تضم بعض المغربيات ممن زجوا بأزواجهن في السجن ليم بعد ذلك ترحيلهم إلى الوطن الأصلي، والأمثلة كثيرة جدا وسنكتفي بواحدة منها حيث أن هناك مواطنة مغربية قامت بتقديم شكاية ضد زوجها ضد زوجها بتهمة استعمال العنف ليتم القبض عليه، وإخراجه من داره أمام أبنائه الصغار وحكوم بثلاثة سنوات ورحل إلى المغرب بعد انتهاء سنوات السجن، هذه الحالة فقط فهناك مئات الحالات للأسف تحدث يوميا وغالبا ما تقوم الزوجة المغربية التي تطرد زوجها المغربي بالزواج من شخص إيطالي. وإذا بقينا كثيرا في هذه الخلافات نجد أنه من بين أهم أسبابها الوضع الاقتصادي والبطالة، حيث تغيب في إيطاليا المساعدات الاجتماعية الكافية التي تشمل الصحة والأسرة، ولما تقدم مساعدات مالية كما هو عليه الأمر في بعض البلدان الأوروبية.. إنها مشاكل اجتماعية، يعاني منها المهاجر في الديار الإيطالية وعلى السلطات المغربية أن تدرسها مع الدولة الإيطالية لإيجاد حلول مناسبة لحلها.

مهندسة مصرية تختبر مبانى ضد الزلازل باعتمادها على سورة الكهف

فتوصلت إلى خلطة شديدة التماسك ولها قدرة على مقاومة الزلازل». وقد حصلت المهندسة المصرية بموجب اختراعها المعتمد على القرآن الكريم على وسام الاستحقاق ضمن عشرة علماء على مستوى العالم تم تكريمهم في العاصمة البريطانية لندن.

وتقول الخبيرة المصرية أنها توقفت أمام سورة الكهف وأمام هذه الآية الكريمة، وبعد عدة تجارب توصلت إلى تركيبة، استخدمت فيها نفس المواد التي اعتمد عليها ذو القرنين في إقامة الحاجز بين الجبلين، من أحد منتجات البترول مضافا إليه الحديد المنصهر مع الإسفلت،

توصلت المهندسة المصرية، ليلي عبد المنعم، إلى اختراع خرسانة مسلحة ضد الزلازل، معتمدة في اختراعها على الآية القرآنية الكريمة في سورة الكهف التي تقول: «أتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال أتوني أفرغ عليه قطرا».

هؤلاء كذب الزمن
تصريحاتهم السابقةنجوم «النفاق»
السياسي
بالمغرب

قبل يومين، نشر أحد الشباب المغاربة في صفحته الشخصية على «الفيسبوك» مقتطفات من تصريحات سابقة لثلاثة قياديين في حزب العدالة والتنمية مع صورهم، أثارت سجلا واسعا بين رواد العالم الافتراضي. التصريح الأول كان لمصطفى الخلفي وزير الإتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، يحمل فيه مسؤولية أحداث تازة للمحتجين، والتصريح الثاني لمصطفى الرميد وزير العدل والحريات، يحمل فيه مسؤولية حرق الذات للفاعل نفسه، أما التصريح الثالث فقد جاء على لسان عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة يتوعد فيه من يلعب بالنار بأنه أول من سيحترق بها.. هذا الشاب الذي ختم ما دونه بعبارة «رجعوا لينا الحكومة القديمة كانت أرحم»، كان هدفه إثارة التناقض الصارخ بين تصريحات الفاعلين السياسيين المغاربة بين مرحلتين (...). فالأكد أن تصريحات القياديين الثلاثة الذين سبقت الإشارة إليهم ما كانت لتكون كذلك لو أنهم كانوا ما يزالون في المعارضة (...).

ما الذي جعل الهمة يتناقض مع تصريحاته التي أطلقها أول مرة، عندما قال إنه لا يمتلك أجندة سياسية قبل أن يتحول إلى فاعل سياسي يحترق كل شيء (...). ولماذا إنتقل إدريس لشكر القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي، من الهجوم على حكومة عباس الفاسي إلى موقع الدفاع عنها؟ ولماذا كان يروج لتقارب مع الإسلاميين، قبل أن يتكلف هو شخصيا بوضع حد لصولات وجولات الإسلاميين داخل البرلمان؟ أما زميله في الحزب فتح الله ولعلو يتخلل عن تصريحه التاريخي الذي قال فيه أن «الخصوصية لن تدخل إلى البلاد إلا جثته» قبل أن يتحول مع الزمن إلى وزير يفكر في تفويت كل شيء (...). فيكفي أن تطأ قدما أحدهم مكتب وزارة أو يتلقى وعدا بالإستوزار أو ماشابه ذلك (...). حتى يغير جلده، فلا الليبرالي يبقى ليبرالي، ولا الاشتراكي يبقى اشتراكي، ولا الإسلامي يبقى إسلامي. وحده المواطن المغربي يبقى مشدوها ومصدوما أمام ما يجري ويسمع من تصريحات لا عهد له بها.

○ الرباط. حميد المهدي

عبد الإله بن كيران:

عدو المهرجانات الذي انتقد
«شاكيرا» وسكت عن «ماريا كاري»

الحزب» بأن لا يتحدث أعضاء الأمانة العامة عن سياسة المهرجانات (...). وظل وفيما للخطط السياسي الذي دشنته خلال الحملة الانتخابية لـ 25 نونبر الماضي عندما قال بأن هدفه ليس هو محاربة تبرج النساء في الشارع، علما أنه هو نفسه صاحب «الثورة» الشهيرة في البرلمان بسبب لباس صحفية (...).

ورغم أن ابن كيران ظل دوما ينتقد المحيط الملكي، وقال في أكثر من مناسبة، بأنه لن يحتاج لوسطاء وسيتعامل مع الملك مباشرة، إلا أنه ولمكر الأقدار سيصبح خصمه اللذود سابقا فؤاد عالي الهمة، هو مخاطبه الرئيسي في القصر الملكي، وهو شئ اعتبره ابن كيران إيجابيا، في حوار له مع جريدة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن عالي الهمة لديه «مرتبة» ومكانته، وهو شخص متفهم!

ولعل الأمر الذي لن ينساه الرأي العام لابن كيران، هو كيف تحدث وهو في المعارضة عن أحداث 16 ماي الأليمة، وطالب بالكشف عن الجهات التي كانت وراء تلك التفجيرات، وقال «إذا كان سيدنا إبراهيم قد شكك في وجود الله.. فكيف لا يحق لبنكيران أن يشكك في أحداث 16 ماي الإرهابية؟» بل وجه خلال ندوة عقدها يوم الأربعاء 16 مارس الأخير نداء إلى الملك محمد السادس يدعو فيه لإعادة فتح تحقيق في ما عرفته أحداث 16 ماي من تجاوزات.. قال ذلك وهو في المعارضة، إذن لماذا لا يفتح هذا الملف وهو رئيس حكومة؟

«بلادنا لم تعد تقبل بوجود أمثال لا الهمة ولا الماجيدي ولا حتى العمري.. لم يعد مقبولا أن يكون موجودا من يتحكم في الحكومة وإعطاء التوجيهات بالهاتف وترهيب رجال الدولة، لم يعد مقبولا أن يوجد من يشتم مدير الإدارة العامة للأمن الوطني، ولم يعد مقبولا أن يوجد من يصدر التعليمات للقضاة.. هذا لم يعد مقبولا» هكذا تكلم عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة الحالية، بعد أن فكت حركة 20 فبراير عقدة لسانه.

بنكيران الذي كان يهاجم الهمة هو أول من بادر إلى تهنئته على منصبه الجديد كمستشار بالديوان الملكي، ولكن هذه المرة من موقعه وهو رئيس حكومة ولو أن الأمر حصل قبل ذلك لقال أشياء أخرى إعتاد قولها (...).

وفي نفس الخطاب الذي إقتطفت منه الفقرة أعلاه، يقول ابن كيران عن المغنية «شاكيرا» ومهرجان موازين ب«شعبيته المعروفة»، «بالله عليكم هل ب«إلتون جون» و«شاكيرا» سترفع مستوى التعليم ببلادنا.. يكفي أن تتأملوا ماذا وقع بالداخله مؤخرا، هل من المعقول أن ننظم مهرجانا بالتزامن مع ذكرى تأسيس جبهة ما يسمى «البوليساريو»؟ بالله عليكم، أجيوني، هل هذا زمن للمهرجانات؟

هكذا إذن كان بن كيران يهاجم المهرجانات، لكنه من موقعه الحكومي الجديد كرئيس حكومة أصدر التعليمات «هو أو قيادة

فؤاد عالي الهمة:

خرج من معطف الداخلية و«تظاهر» بأنه
لا يمتلك أجندة سياسية

الهمة رفقة خاله نرجس في بن جدير
أبان الحملة الانتخابية سنة 2007

المشروع الذي تأكد فيما بعد أن الغاية منه هي إخراج حزب الأصالة والمعاصرة إلى الوجود. وقال الهمة في الندوة التي خصصت لتقديم مشروع حركة لكل الديمقراطيين إن جمعيته جاءت لتلعب أدوارا طلائعية في إعادة الروح إلى المؤسسات المغربية ومكافحة كل أشكال الانحراف عن الديمقراطية، والضغط على الأحزاب المغربية من أجل طرح قضايا المواطنين اليومية في البرلمان، والمؤسسات الحكومية الأخرى وإعادة الأمل إلى الشعب المغربي في مشاركة سياسية جدية.

واستمرارا في نفس النهج، سيعلم فؤاد في السادس من غشت لسنة 2008، في تناقض صارخ مع ما كان قد صرح به عقب «استقالته» من وزارة الداخلية، عن تأسيس حزب سياسي ضم إلى جانب المنتمين لحركة لكل الديمقراطيين خمسة أحزاب أنصهرت كلها في تنظيم سياسي واحد اختار له صاحبه من الأسماء «الأصالة والمعاصرة».

وفي الثامن عشر من شهر أبريل لسنة 2009، وخلال تجمع خطابي نظمته حزب الأصالة والمعاصرة بمدينة فاس، قال الهمة، إن ضعف المشاركة في إنتخابات 2007، كانت من الدوافع لتأسيس حركة لكل الديمقراطيين وبعدها حزب الأصالة والمعاصرة. ثم أضاف: «نحن لسنا كالأحزاب الأخرى، ولن نرضى لأنفسنا أن نكون كالأحزاب الأخرى». وأورد الهمة أن جميع الانتقالات في المغرب نجحت، إلا الانتقال السياسي الذي لم يتحرك. وأعتبر سبب ظهور الحركة والحزب اللذين أسسهما يرمي إلى التدخل في المشهد السياسي لإنجاح هذا الانتقال، ولكن ممارسات حزب الأصالة والمعاصرة جرت عليه نقمة الشارع وباقي الفاعلين السياسيين قبل أن ينتهي المطاف برموزه ضمن لأئحة إرحل التي حملها مشاركون في مسيرات 20 فبراير، بسبب ما يتم غتباره رغبة من هذا الحزب للتحكم في المشهد السياسي.

عندما تم قبول طلب الإعفاء الذي تقدم به فؤاد عالي الهمة من مهمته كوزير منتدب في الداخلية إلى جانب الوزير شكيب بنموسى، في السابع من غشت سنة 2007، أكد أنه لا يمتلك أجندة سياسية، واختزل الأمر كله، في رغبته التي أعلن عنها من أجل الترشح لإنتخابات السابع من شتنبر خلال نفس السنة المذكورة لخدمة جهته في منطقة الرحامنة.

وقال الهمة في تصريح خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، بعد يوم واحد من خروجه من معطف الداخلية، «إن مبادرتي بسيطة وصادقة، ولم تملها أي أجندة سياسية»، ثم زاد موضحا: «سأسخر كل طاقتي في خدمة مواطني جهتي، من أجل المساعدة على الإقلاع السوسيو اقتصادي ومواكبته ولواجهة تحديات المستقبل».

وطبعاً، لم يكن في وسع أي أحد تصديق الهمة، في ما صاغه من مبررات، لأن الجميع كان يعلم حجم عضلاته الإدارية على مستوى التراب الوطني، ورغم أنه حاول «التظاهر» في البداية أنه يبحث فقط عن مقعد برلماني عن بواسطة لأئحة «الكرامة» إلا أن المنتبعين للشأن العام كانوا يعرفون أن لمؤسسة الرحامنة للتنمية ما بعدها (...).

طيلة سبعة أشهر، ظل الرجل الذي يوصف بأنه صديق الملك، يرتب أوراقه في صمت ويتحين الفرصة السانحة لوضع مشاريعه التي استقال من أجلها، ليعلن في الثامن والعشرين من فبراير لسنة 2008، من خلال ندوة صحافية عقدها بالرباط، عن تشكيل جمعية، اختار لها من الأسماء «حركة لكل الديمقراطيين»، وهي خليط من اليساريين أبرزهم صلاح الوديع ولحبيب بلكوش وحسن بعدي وإلياس العمري وأحمد أخشيشن وحكيم بنشماس وخديجة الرويسي والليبراليين يتقدمهم القيادي في التجمع الوطني للأحرار رشيد الطالبي العلمي ورجل الأعمال الشهير عزيز اخنوش الذي غاب عن الندوة التقديمية، لهذا



عباس الفاسي

عمومية، اكتفى برد خجول في مهرجان خطابي أمام أتباعه قال فيه ما مفاده إن مزاور غير ناضج سياسيا وأنه تنقصه الخبرة والحكمة السياسية.

عباس الفاسي:

عدو وسائل الإعلام الذي تم تصويره «خارج التغطية» في إيفني

بلا شك زعيم المسؤولين، فعندما اتهمه إدريس الراضي كرئيس للفريق الدستوري بمجلس المستشارين، بخصوص قيامه بعمليات توظيف وتعيينات في مناصب عليا دون الخضوع لمعايير الشفافية وحق التباري لشغل المناصب العمومية، لم ينطق الفاسي ببنت شفة، وظل حاجما عن الرد في الموضوع، رغم أن الراضي وصل إلى القول بأن الفاسي، وظف مقربين من العائلة ومن أصدقائه وأبنائه.

نفس الشيء سيكرر، عندما انفجرت خلافاته مع صلاح الدين مزور أمين عام التجمع الوطني للأحرار عندما هدد الأخير الفاسي بكشف ملفات ثقيلة، وقال بالحرف، حسب ما نقلت عنه إحدى اليوميات: «إيلا ما حشمتش عباس على عراضو ساوأجه بملفاته»، وبدل أن يقبل رئيس الحكومة السابق التحدي ويسير مع مزور إلى القضاء كما تقتضي الأصول الديمقراطية، بالنظر لكون التهديد يمس رئيس حكومة مسؤول عن مصالح وأموال

المذكورة «يعيشون في طمانينة». وتزامنا مع تصريحات الفاسي كان عشرات الآلاف من المغاربة وغيرهم يشاهدون على «اليوتيوب» ثلاثة أشرطة فيديو تتناقض تماما مع ما صرح به الفاسي.

وعشية استحقاقات 25 نونبر، سيفجر الفاسي، قنبلة ثقيلة في وجهه، عندما قال في تصريح صادم ومذهل إن حزبه لن يتحالف مع الأحزاب التي تتبع التعليمات، عازيا أسباب إخفاقات الأغلبية الحكومية إلى الأحزاب التي لا تملك إستقلالية قرارها السياسي وأضاف الفاسي، متحدثا للقناتين الأولى والثانية، أنه لا يمكن للأغلبية أن تستمر إذا كان داخلها من ليست له إستقلالية في اتخاذ القرار، ويتناقض هذا التصريح جملة وتفصيلا مع تصريحات سابقة للفاسي قال فيها بأنه يستقي برنامج حكومته من خطابات الملك.

أما إذا اعتبرنا الصمت، تواطئا مع الواقع وتكريسا له، فإن الفاسي سيكون

عرف بين مقريه بكتمانه الشديد و«عدائه» لوسائل الإعلام، سواء لما كان سفيراً في فرنسا أو وزيرا للدولة في حكومة اليوسفي أو وزيرا أولا في الحكومة السابقة.

ورغم ذلك فقد شكلت تصريحاته على قلتها صدمة قوية للرأي العام الوطني، كان أكثرها غرابة على الإطلاق، يوم نفى وقوع أية أحداث في سيدي إفني ليلة السبت 08.07 يونيو من سنة 2008.

فقد قال الفاسي في تصريح للقناة الثانية بثته في نشرتها الإخبارية الزوالية، ليوم الأحد، بخصوص أحداث سيدي إفني إنه «لم تكن هناك أي أحداث في سيدي إفني نهائيا وبتاتا.. ولكن هناك من حين لآخر تعبير على مطالب» من لدن المعطلين الباحثين عن الشغل.

كما نفى عباس، ما تناقلته بعض الفضائيات ووكالات الأنباء التي وصفها بـ«المغرصة»، مشيرا إلى أن سكان المدينة

أحمد العنصر:

«من شابه حزبه فما ظلم»

على بعد أقل من شهر ونصف من انتخابات الخامس والعشرين من نونبر الماضي، وتحديدا في الحادي عشر من أكتوبر الأخير، استقل القنوات الإعلامية والجرائد الإلكترونية والورقية، صورة أحمد العنصر وهو أمين عام لحزب الحركة الشعبية، فوق فندق فرح يضم يده إلى أيادي سبعة أمناء عامين لأحزاب أخرى، معلنين عن ميلاد تكتل سياسي أسموه التحالف من أجل الديمقراطية.

لقد كان لعنصر يعتبر أن الطريق السالك للحكومة هو ما رسمه الجرار بمحرائه، غير أن الانتخابات وما أسفرت عنه من نتائج مفاجئة كان عنوانها الكبير تصدر حزب المصباح للنتائج متنوعة بحزب الإستقلال، ستدفع لعنصر إلى إعادة النظر في قبلته، وأمام أنظار العالم وبمشاهد بعجز اللسان عن وصفها، سينخرط العنصر في مفاوضات مع غريمه من أجل الإلتحاق بالحكومة كما اعتاد حزبه على ذلك في كل المحطات بمنطق توزيع الغنيمة..)



أحمد العنصر

مصطفى الرميذ:

من مطالب بسقف الشارع إلى مطالب لا تتجاوز سقف الحكومة

مرفوضة.. هو نفسه الرميذ، مع فارق زمني بسيط، حيث بدت تلوح في الأفق حقبة من الحقائق الوزارية، وقال في تصريح إذاعي لـ«ميد راديو» «لن نخلق لأنفسنا معركة، نعتبرها غير مهمة للشعب المغربي الذي يريد أن نحارب الاستبداد والفساد، ونحقق العدالة الاجتماعية، ونقلص الفوارق الاجتماعية.. ونحن لا نريد الدخول في معارك هامشية.. وكان ملايين الأسر المغربية التي تفككت عبر القمار وما شابهه معركة هامشية.

يذكر أن للرميد سوابق في إعلان الإستقالة من البرلمان، غير أنه لم يكن ينفذها على أرض الواقع، كما أن تصريحاته التي سبقت دخوله إلى الحكومة هي نفسها الكلمات المطلقة على رقبته كسيف من لدن خصومه، فالأكيد أن سقف الرميذ هو بساند حركة 20 فبراير ليس هو سقفه في وزارة العدل والحريات.



مصطفى الرميذ

ستصل إلى الدولة في جميع الأحوال. واستنكر الرميذ إستراتيجية الدولة حول القمار، وقال أنها تدخل في إطار «المحرم شرعا»، معتبرا إستفادة الدولة مما تجنيه من هذه الشركات استفادة غير مقبولة بل

وقال في تصريحات سابقة: «الأموال التي تجنيها الدولة من خلال شركات القمار، وعلى رأسها الشركة المغربية للألعاب والرياضة، لا تأتي من التراب وإنما تأتي من جيوب المواطنين الموجودين في قلب الدورة الاقتصادية، وأموالهم كانت

ظل الرميذ في أكثر من مناسبة قبل دخوله الحكومة، وهو يقول إن ملف السلفية ملف سياسي يتطلب حلا سياسيا. غير أنه بعد تحمله حقيبة وزارة العدل والحريات، سيغير من نظرتة للملف وراح يردد بأن حل ملف السلفيين لن يكون إلا بعفو ملكي.

ففي أكثر من مرافعة كان يدافع عن المعتقلين السلفيين كمحامي وكرئيس لمنتدى الكرامة (جمعية حقوقية) وكان يدافع من أجل إطلاق سراح الصحفي رشيد نيني، وكان يعتبر كل تلك القضايا سياسية ومفكرة (..)، ويقول بأن موكله أبرياء من تهمهم، لكن موقفه اليوم يقتصر على طلب العفو في تناقض صارخ وكبير مع موقفه السابق الذي كان يطالب فيه بتبرئة موكله.

تناقضات الرميذ تستشمل موضوع آخر، وهو القمار الذي ظل يعتبره من موبقات البلد

هل يتذكر ولعلو ما كان يقوله لحكومة العمراني؟

فتح الله ولعلو:

منها للمغرب إلا مقادير جد محدودة.. وفعلًا، لم يتباطأ ولعلو في تنفيذ عملية الخصخصة وهو «وزير للخصخصة» التي كان يقول عنها بأنها لن تدخل للمغرب إلا على جثته! وراح يخصص جميع القطاعات ولم يبق له سوى خصخصة الهواء كما قال عنه الفكاهي أحمد السنوسي الشهير بـ«زيز».

وفي نفس المرافعة، يقول ولعلو إن حكومة العمراني «لم تأخذ بعين الاعتبار التوجهات السامية لصاحب الجلالة» ثم يواصل حديثه بوعي أو عن غير وعي ليقول في تناقض صارخ مع قوله الأول، إن حكومة العمراني، «ستكون منخرطة في منطق دولة التعليمات لا دولة القانون».

وحسب العديد من المهتمين بتجربة عبد الرحمان اليوسفي فإن شخصية فتح الله ولعلو تتحمل مسؤولية كبيرة في عزوف المواطن المغربي عن السياسة لكونه نموذج صارخ للتناقض بين التصريحات في زمن المعارضة والتطبيق الفعلي في زمن الحكومة.

يكفي أن تذكر إسم فتح الله ولعلو وزير الإقتصاد والمالية السابق والعمدة الحالي لمدينة الرباط، حتى يتذكر الذين كانوا يتابعون خرجاته عبارته الشهيرة التي قال فيها «لن تدخل الخصخصة إلى المغرب إلا على جثتي»، والتي لطالما ردها الرجل في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي سواء لما كان رئيسا للإتحاد الوطني لطلبة المغرب أو مسؤولا بإتحاد المغرب العربي.

ومع منتصف التسعينيات سيشرع ولعلو في بعث رسائل مشفرة لمن يهيمه الأمر غير مراجعته الفكرية التي خاضها بهدوء دون أن يثير من حوله أية ضجة بعد أن بدأت تلوح له في الأفق حكومة القناب، وقال عندما كان رئيسا للفريق الاشتراكي بالبرلمان وهو يرغى ويزايد على حكومة كريم العمراني التي جاءت لطلب ثقة مجاس النواب «..لم تستطع الحكومة.. التحكم حتى في عملية الخصخصة وتباطأت في تنفيذها ولم تستطع أن تكون على موعد لإستقطاب الأموال الأجنبية المتوفرة بكثرة في العالم والتي لا تصل



فتح الله ولعلو

محمد الفيزازي:

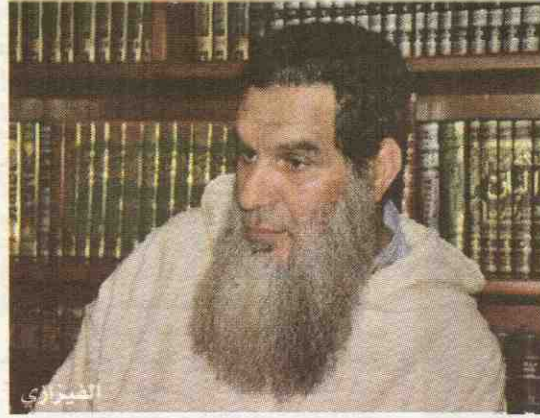
المراجعات الفكرية التي تقود إلى «التراجع»



عبد الله البقالي:
هكذا تحول «حديث اليوم»
إلى «حديث العصر»

الأصول المرفوضة والممارسات المفروضة، هسبريس الأحد 18 شتنبر 2011)، بعد أن كانت الديمقراطية قبل دخوله السجن «بدعة وضلالة وصنم» كما عبر عن ذلك في كتابه «الشورى المفترى عليها والديمقراطية»، ولماذا لا نشارك في الانتخابات الديمقراطية، ثم محاضراته الشهيرة «الديمقراطية ذلك الصنم»، ورغم أن الفيزازي سعى في أكثر من مناسبة إلى محاولة إقناع الرأي العام ببواعث إنقلابه على مواقفه السابقة، إلا أن ذلك لم يشفع له عند العديد من منتقديه الذين يصرون على أنه رجل لا يستقر على حال.

يذكر أن الفيزازي يسعى اليوم إلى تأسيس حزب سياسي لكنه ذو نفس دعوي، غير أنه بدأ المرحلة الأولى بالتحضير لجمعية دعوية ذات نفس سياسي.



يعرفه المغرب. أما أغرب إنقلاب قام به الفيزازي في حياته فهو لما صارت الديمقراطية عنده: «تساوي العدل، والكرامة والحرية ومنها حرية اختيار الحاكم ومحاسنته عند الاقتضاء...» (الديمقراطية بين

شهر ماي المنصرم، وأمام أكثر من ألف شخص بمدينة الفنديق قال الفيزازي «أدعو علماء الأمة المغربية إلى الانضمام إلى هذه المسيرة العظيمة وعدم التخلف عنها»، في إشارة منه إلى حركة 20 فبراير، والحراك السياسي والاحتجاجي الذي

بقدر ما كان الفيزازي منتشيا بالثورات الخارجية وهو يقول، «كان هدير الثورة (الشعب يريد إسقاط النظام) كاحلى مقطع غنائي سمعته في حياتي، وكانت ترديدات الجماهير الحاشدة في ساحة التحرير وشوارع القاهرة والإسكندرية وباقي المدن المصرية (ارحل) (مش عاوزينك) (اطلع بارا) ... أعذب معزوفة تشنف سمعي» (هسبريس، الأربعاء 03 غشت 2011). بقدر ما كانت نظريته إلى الحراك الشبابي في المغرب سلبية. فهدير 20 فبراير في المغرب، بالنسبة لـ(الثوري) الفيزازي، لم يكن سوى هدير «ملاحدة وشواذ ووكالين رمضان»، رغم أن الحركة كان لها الفضل الكبير في خروجه من السجن يوم الخميس 14 أبريل 2011. وفي السابع والعشرين من

أقصى شعور يمكن أن ينتاب مسؤول سياسي في مساره النضالي، هو عندما تخط أنامله على طيب خاطر، ليلا عبارات يحسبها في حينها انتصارات فكرية وقيمة مضافة لرصيد، ليكتشف مع النهار أنه كان فقط يحفر قبره من حيث لا يدري. هذا ماوقع لعبد الله البقالي رئيس تحرير جريدة العلم، عندما انتقد بشدة، يوم الثلاثاء 11 أكتوبر الماضي، في عموده «حديث اليوم» عملية «حشد الناس في الحافلات والشاحنات كالخرفان» لإستقبال الملك الذي كان في زيارة لمدينة الحسيمة 48 ساعة بعد ذلك (فقط لاغير)، سينقلب البقالي بنسبة 360 درجة عما كان قد كتبه يوم الثلاثاء، وقال في نفس الزاوية حديث اليوم: «... رأيت جحافل المواطنين تسارع في كل لحظة وحين إلى تخصيص ما يليق بجلالة الملك من حفاوة وتعبير قوي عن الانخراط في التعبئة وراء جلالته».

وبالقدر الذي أثارت فيه زاوية البقالي الأولى سجلات قوية حول خلفياتها ودواعيها عما إذا كانت عباراتها قد سقطت فقط سهوا من صاحبها، أم أنها جاءت لحاجة في نفس يعقوب، تساعل قسم واسع من المراقبين والمتابعين عن سر إنقلاب البقالي «الصاروخي» في ظرف 48 ساعة. الراسخون في علم ما يجري ويدور خلف أسوار حزب «الميزان»، قالوا إن أمين عام حزب الاستقلال عباس الفاسي، قد حذر البقالي من مغبة ما كتب، ونبهه بأن ما ورد في عموده الأول لا يخدم مصالحه وهو المقبل على حمل إحدى الحقايب الوزارية، الشيء الذي جعل البقالي بعد 48 ساعة يكفر عما قاله بعمود ثاني في نفس الموضوع غير أن «حديث اليوم» لعدد الثلاثاء صار حديث العمر.



الرؤية التي ورطت العدل والإحسان في «كذبة سياسية»

مع مطلع الألفية الثالثة شاع وسط المغاربة نبا قرب وقوع حدث عظيم، «بشر» به مرشد العدل والإحسان الشيخ عبد السلام ياسين، وهي تلك «القومة» التي لم تقم سنة 2006، مما أدخل الجماعة في مازق لازلت تعاني منه حتى اليوم (...).

إدريس لشكر

عندما «تجب» الوزارة ما قبلها

من أطلق عليه لقب «الوافد الجديد»، وشن عليه هجوما عنيفا في برنامج «مباشرة معكم» في الحلقة التي أذيعت يوم الأربعاء 24 شتنبر من سنة 2008، متهمًا إياه باستغلال النفوذ وإعادة إنتاج أساليب الماضي، وقال «إني لا أفهم كيف يتشكل حزب في أقل من شهر ويحصل على أصوات أكثر من الأحزاب الوازنة في الساحة». و أمام «فهولة» لشكر وتعاضل أمره السياسي، وتحوله إلى دبوس في جسم المشروع الجديد (...) خاصة لما سعى إلى التنيسق مع العدالة والتنمية ضد «البام»، كان لزاما أن يقف عند حده، ومن سيوقفه غير حقيبة وزارية ستنزل عليه بردا وسلاما في الرابع من يناير من سنة 2010 بمراكش، عندما عين بعد تعديل حكومي ضم خمسة وزراء جدد في حكومة الفاسي.



إدريس لشكر

يمكن لإدريس لشكر القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي والوزير السابق المكلف بالعلاقات مع البرلمان أن ينقلب أو يفسر تصريحاته على النحو الذي يريد، فمن موقعه خارج الحكومة كان يهاجم الحكومة ويروج للتقارب مع العدالة والتنمية، ومن موقعه داخل الحكومة أصبح يهاجم المعارضة، ويتكلم هو شخصيا بدل وزير الداخلية بمقارعة النائب البرلماني المشاكس مصطفى الرميد الذي أصبح وزيرا للعدل والحرية. في فمباشرة بعد فشله بالظفر بمقعد برلماني، في انتخابات 2007، وجرمائه من الإستوزار في حكومة عباس الفاسي، سيفتح لشكر حروبا على عدد من الجبهات، كان أولها الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي محمد البازغي الذي حملة مسؤولية مشاركة الاتحاد في الحكومة، وهي المشاركة التي اعتبرها لشكر خطأ قاتلا سيؤدي بحزب بنبركة وبوعبيد إلى الهاوية، وكان ذلك منطلقا «لخطة إنقلابية» إنتهت بإقالة البازغي من منصبه، بعد أن توحد كل من فتح الله ولعلو وعبد الواحد الراضي والحبيب المالي في خندق واحد مع إدريس.

وفي خضم ذلك، راح لشكر يوظف جميع إمكانياته في اتجاه ما يصبو إليه، فلم يفوت مناسبة من المناسبات إلا وطالب فيها بالإصلاح الدستوري والسياسي، كما قاد حربا ضروسا ضد حزب الأصالة والمعاصرة، وكان هو أول

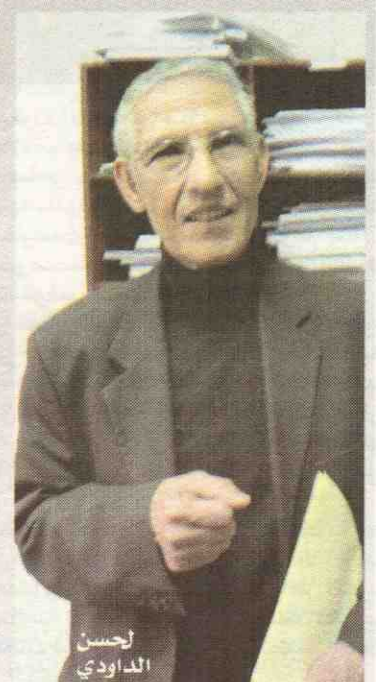
لحسن الداودي:

سماهم «البانضية» ووجد نفسه معهم

«البانضية» بهذه العبارة، وصف لحسن الداودي وزير التعليم العالي ونائب أمين عام حزب العدالة والتنمية، تحالف الثمانية من أجل الديمقراطية الذي كان قد شكل عشية انتخابات 25 نونبر الأخير، وذلك خلال ندوة نظمتها جمعية طلبة المعهد الوطني للبريد والمواصلات بالرباط، يوم الإثنين 31 أكتوبر الأخير، قبل أن يضيف متسائلا «هل هؤلاء هم الذين سيقومون بالتزليل الأمثل للدستور؟».

وأكد الداودي، في ذات الندوة، أن «هدف هذا التحالف من «البانضية» هو إفراغ الدستور من محتواه جملة وتفصيلا».

وغداة تشكيل الحكومة الجديدة، سيفاجئ الرأي العام الوطني، بحزب «الحركة الشعبية» الذي كان مكونا أساسيا بين من وصفهم الداودي بـ«البانضية» ضمن حكومة ابن كيران، هذا الأخير الذي قال في أكثر من مناسبة إنه جاء لمحاربة «الباندية»، لكنه اليوم لا يتحدث في الموضوع.



لحسن الداودي

عبد الكريم بنعتيق
الأمين العام للحزب
العمالي وسط تجمع
حاشد في شارع
محمد الخامس
بالرباط

بنعتيق منسق الحزب العمالي يتهم
ابن كيران بالاختباء وراء الملك ويصرح:

الانتخابات الأخيرة مقبولة إداريا لكنها فاسدة أخلاقيا

لتحالف من أجل الديمقراطية معتبرين الخطوة بمثابة نواة أولى لتيار حداثي يدافع عن قضايا مجتمعية جوهرية، مما يقتضي الانتقال من فكرة الاشتغال الحزبي الضيق إلى أليات تسمح بالتواصل مع الآخر، رغم الاختلافات في المسار والتراكمات... صحيح أن الفكرة تزامنت مع الانتخابات مما أزج كل من كانت له رغبة في الاستفراد بنتائجها أو من كانت له ببساطة صراعات مع بعض الأحزاب داخل هذا التحالف.

■ من الناحية المنطقية كان بإمكانكم كحزب عمالي الإلتحاق بتحالف يساري وهذا كان سيكون مفهوما؟

□ تحالف اليسار عادي، لأن هناك تقارب كبير بين مكوناته، لكن البحث عن تحالف أوسع كبير للحدادين داخل المجتمع صعب، ما زلت أؤكد أن هناك حاجة لتحالف حداثي إلى اليوم...

■ هناك قياديين ضمن التحالف من أجل الديمقراطية أعلنوا عن انسحابهم منه، بالمقابل لم نسمع صوتكم، هل ما زلت في هذا التحالف وهل ما زال هذا التحالف موجودا؟

□ نحن لم نعد نجتمع كتحالف ونعتبر ما بعد الانتخابات مرحلة للتفكير بشكل متاني، وهذا هو ما يمكن أن يقوم به أي فاعل سياسي، حتى لا تفسر تحركاته بأنها ردود فعل انتخابية، لذلك نحن تعودنا أن نترتب، أما الذين غيروا موقفهم ب 180 درجة فهم ببساطة ليست لهم قناعة، ومن ثم، اعتبرنا أن الأحزاب التي خلقتها الدولة في السابق لكي تؤت المشهد الحزبي ستبقى كذلك...

■ إلى حدود اليوم ما زالت قصة ميلاد «جي 8» مجهولة عند عموم

ولا زالت قائمة منذ 1956 ونقصد بها البحث عن أغلبية حكومية هشة وغير منسجمة تعتمد فقط على توزيع الحقائق، وهذا الأمر تكرر مع الأسف خلال التجربة الحكومية الحالية... هذا المنطق اعتبره منطقا وصوليا، يعكس دور العقلية المتحكمة والغير مرئية في الحقل السياسي المغربي والتي لا تريده أن يتطور، فالتجارب الأوروبية تعودت على أن يكون الليبرالي والمسيحي

الحركة الشعبية حزب يخضع للتعليمات وسيبقى كذلك

من بين مكونات هذه الحكومة يوجد حزب الحركة الشعبية، علما أنه كان أحد مكونات «جي 8» معكم، كيف فسرتم موقف هذا الحزب؟

هذا الحزب إختار أن يبقى كما كان دائما، حزب يقوم بوظيفة ترقيع الأغلبية الحكومية الهشة، وشخصيا كنت من الذين آمنوا بأن هذا التنظيم الحزبي قادر على خلق هامش من الاستقلالية على الدولة، لاسيما أنه كان من المدافعين على ضرورة عدم المساس بالكون الإمازيغي، لذلك في اعتقادي أن الحركة الشعبية يا للأسف أثبت أنه غير قادر على الدفاع عن قناعاته ومبادئه، فهو يتواجد الآن في حكومة يقودها حزب كان من أكبر المناوئين للإمازيغية، باختصار، الحركة الشعبية ستبقى دائما خاضعة ومنفذة لتعليمات الدولة وحزبا مكملا للأغلبية كيفما كانت يمينية أو يسارية أو إسلامية.

والإشتراكي الديمقراطي في خندق واحد للدفاع عن القضايا المجتمعية الكبرى رغم الإختلاف في المرجعية والتنظيم.

«جي 8» مازال موجودا ونحن في مرحلة للتفكير

■ (مقاطعا) ولكن الذين هاجموكم، فعلوا ذلك لأنكم في نظرم إلتحقتم بحزب الأصالة والمعاصرة في خندقه؟

□ نحن لم نلتحق بأي تنظيم، أسسنا

■ كنت من بين أبرز القياديين الذين شكلوا التحالف المعروف باسم «جي 8»، لكن هذا التحالف سرعان ما خفت نجمه؟

□ في البداية أؤكد أن الاسم الحقيقي لهذا التحالف هو «التحالف من أجل الديمقراطية» وليس «جي 8»، هذا الاسم له مضمونه وله حمولته، لقد فكرنا بعد قراءة لتراكمات المسار السياسي بالمغرب أن الشروط نضجت لكي تكون للأحزاب ومكونات الحقل السياسي الحرة والشجاعة لتأسيس تحالفات قبلية. من إيجابيات هذه المبادرة هو أنها جمعت لأول مرة في تاريخ المغرب بين الليبرالي والإسلامي واليساري والوسطي في إستقلالية تنظيمية كاملة.

هوجمنا من لدن الذين إعتادوا عقد تحالفات بعدية على أساس توزيع المناصب، وهنا أفتح القوس لأقول بأن تحالفنا لم يكن تكتلا إيديولوجيا بالمعنى الحزبي الضيق، ولكنه تحالف مبني على قناعات مشتركة كبرى تهدف إلى خلق نواة لتيار حداثي ديمقراطي داخل المجتمع يرتكز على ثلاثة قيم أساسية هي:

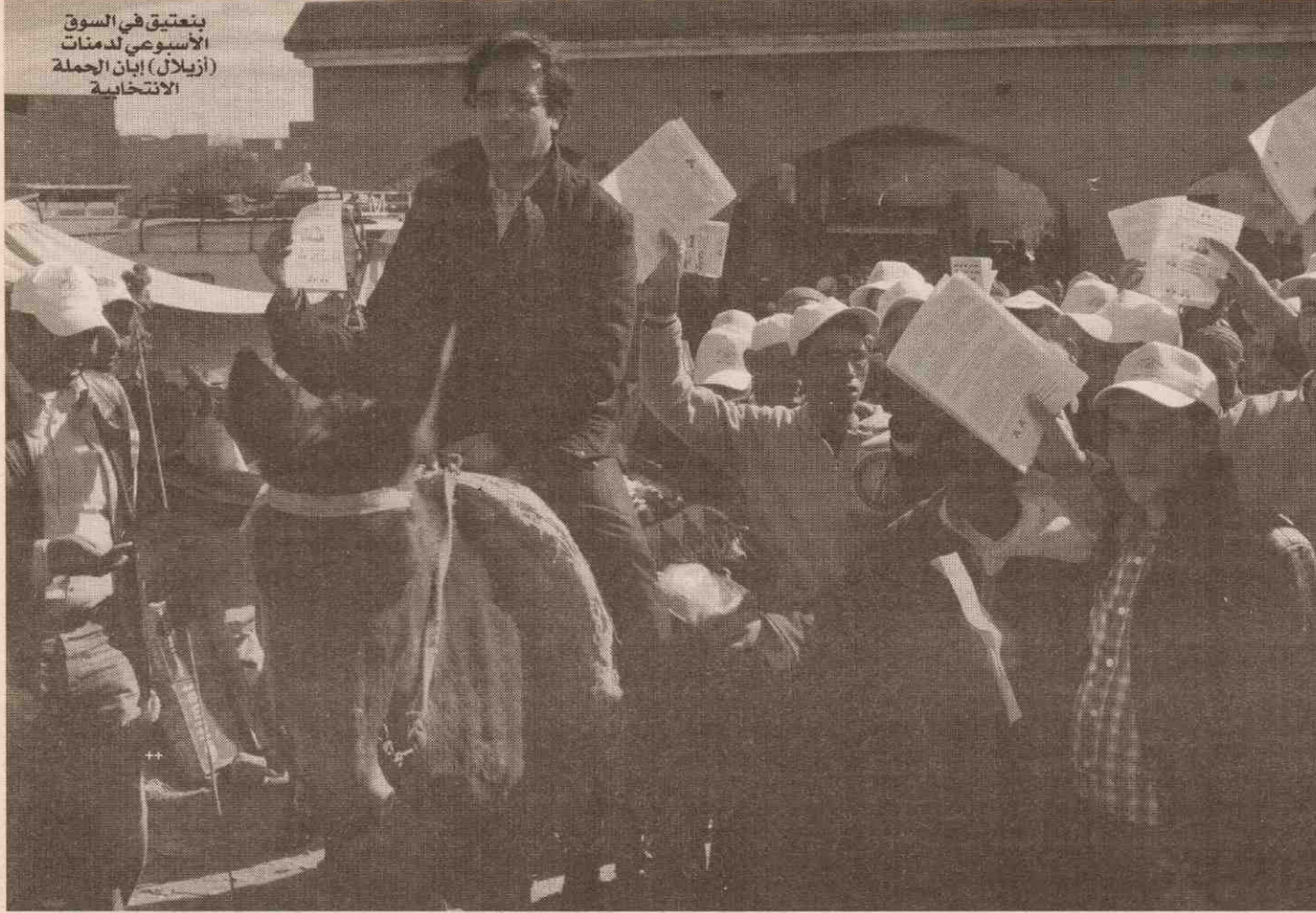
1- الدفاع على الهوية المتعددة، لاسيما بعد الهجوم على المكون الأمازيغي الذي نعتبره عنصرا أساسيا لهذه الهوية، 2- الدفاع عن الإسلام الوسطي المعتدل في مواجهة من يستعمل أو يوظف المرجعية الإسلامية في ممارساته السياسية، مما قد يؤدي إلى إنزلاق نحو الفتنة فالمغرب كان ولا يزال بلدا مسلما منذ أكثر من 14 قرن والإسلام عبر العصور استطاع مساهمة كل تحولات المجتمع المغربي، كان دائما حاضرا كقناعة وكرؤية وكمعتقد، 3- الدفاع عن حقوق المرأة التي نعتبرها ركيزة من ركائز أي تطور مجتمعي وانتقلنا بعدها إلى صياغة برنامج مشترك.

فالهجوم على المشروع كان منتظرا لأنه مس في العمق مصالح كانت

يضع عبد الكريم بنعتيق الأمين العام للحزب العمالي آلة حاسبة على مكتبه من أجل طبط الأرقام كما إعتاد دائما في إطار عمله البنكي (...). وينفس حزمه في التعامل مع الأعداد يصير المناضل الإتحادي سابقا (رغم الإبتسامه التي لا تفارقه) على تبليغ رسائله إلى من يهمه الأمر دون أن يشير إلى أي إسم. يوصف بنعتيق الوزير السابق بكونه مهندس فكرة «جي 8» المثيرة للجدل التي سبقت الانتخابات التشريعية الأخيرة، ورغم أن المبادرة خفت نجمها بعد محطة 25 نونبر، إلا أنه مازال مؤمنا بضرورة تأسيس قطب حداثي «حقيقي» داخل المجتمع يضع حدا للإلتزام الحزبي بمعناه الضيق حسب قوله، لأجل ذلك فهو مازال متشبثا حسب تصريحاته بنبل الفكرة، أما حزب الحركة الشعبية الذي انسحب من «التحالف من أجل الديمقراطية» فهو حزب يخضع للتعليمات ودوره يقتصر فقط على تكميل الأغليات، سواء كانت يمينية أو يسارية أو إسلامية (حسب قوله).

لقد كان «جي 8» فكرة نبيلة لكن الدولة حاربتهم، هذا ما يصرح به، وعندما يسأل هل الانتخابات (نونبر 2011) كانت مزورة يقول إنها عملية «مقبولة إداريا لكنها فاسدة أخلاقيا» قبل أن يؤكد أن الخلل ليس في وزارة الداخلية بل في الفاعل السياسي، الذي يرى بأن الطريق المختصرة للوصول إلى المؤسسات هي إستعمال المال أو المرجعية الدينية حسب قوله. لا ينتقد عبد الكريم الحكومة الحالية إلا من حيث طريقة تأسيسها وهيكلتها لأن الوقت مازال مبكرا على محاسبتها، لكن ذلك لم يمنعه من القول إن بن كيران رئيس الحكومة يسعى للإختباء وراء الملك...

o حوار: سعيد الريحاني



باعتقاق في السوق
الأسيوع لدمنا
(أزيلال) إبان الحملة
الانتخابية

ومنغرس في كل شرائحه، وبالتالي يختصر المسافة لإقناع المصوتين مستغلا كل الفضاءات التي تعودنا ان تبقى محايدة وبعيدة عن الصراعات السياسية، هؤلاء لا يساهمون في تنمية الوعي لدى المواطنين، بل يستعملون الدين من أجل التحريض، عوض الإقناع بمشروع مجتمعي مبني على تحليل علمي لواقع قائم بعيدا عن الوعود ذات التحريض الشعبي.

هناك من يقول بأن حكومة بنكيران تكرر يوما بعد يوم الخروقات الدستورية، مارأيك؟ لن أناقش مردودية الحكومة لأنها مازالت في بدايتها، لكن يمكن للمرء أن يناقش ما قبل التأسيس وما بعد التأسيس، فالمغاربة عندما صوتوا على العدالة والتنمية فإنهم إختاروا تبعا لذلك معاقبة الأحزاب السابقة والإغليبات المتتالية، ولهذا كنت أتوقع من الحزب الأغليبي الذي يعطيه الدستور القوة الأولى أن يعلن القطيعة مع ما سبق لكن

ففي الهند مثلا هناك فقر لكن الانتخابات غير فاسدة ولا أحد يطعن فيها، في البرازيل يوجد فقر كبير وتفاوتات طبقية رهيبية، لكن الانتخابات غير فاسدة، ولهذا كنا ولانزنا نطالب بإدراج استعمال المال في الانتخابات كجناية يعاقب عليها بالسجن من 20 إلى 30 سنة، حتى نعطي بها العبرة ونشجع الكتلة غير المصوتة على المشاركة، فالمقاطعون للانتخابات يشكون في العملية ويعتبرونها رهينة لأصحاب المال.

■ جاء في تصريحاتكم حول أهداف التحالف من أجل الديمقراطية، الدفاع عن الإسلام الوسطي المعتدل، هل تقصد أن حزب العدالة والتنمية بوصفه جزءا من المشهد السياسي لا يدافع عن الإسلام الوسطي المعتدل؟

■ أنا أقصد أي فاعل يوظف الإسلام لأغراض سياسية، أو أغراض انتخابية أو يستعمله من أجل التحريض السياسي في الشارع..

■ بشكل أوضح من تقصدون؟

■ أقصد كل من يجتهد في ابتكار أساليب تعبوية مبنية على إختراق المجتمع إنطلاقا من أرضية موجودة

في المغرب للأسف نلاحظ أن «الفلوس» والدين يطغيان على العملية فيفرغانها من وظيفتها النبيلة.. لذلك عندما نتخلص من استعمال المال أُنذاك قد نقول بأن هذه الأخيرة كانت نزيهة وعندما نحدث قطيعة مع إستغلال الدين في المعارك الانتخابية، أُنذاك قد نجزم بأن الانتخابات نزيهة..

الانتخابات مقبولة إداريا لكنها فاسدة أخلاقيا

■ هل العملية الانتخابية في نظرك غير نزيهة؟

■ هي عملية مقبولة إداريا لكنها فاسدة أخلاقيا، أؤكد أن وزارة الداخلية بعيدة عن الفساد الانتخابي، بل بالعكس فهي قامت بدور كبير لإنجاح هذه المحطة وهي في تقديري من أنزه مكونات العملية الانتخابية، فجزء من الفساد الذي رصدناه يوجد عند الفاعل الحزبي الذي يرى بأن الطريق المختصرة للوصول إلى المؤسسات هي استعمال المال أو المرجعية الدينية، فكلهما في نظرنا يساهمان في إفساد الانتخابات..

مكونا من مكونات المعارضة، أنا شخصا كنت أقول أننا يمكن أن نكون في الحكومة أو في المعارضة، أما الآن فالفكرة لم يتركها تنضج حتى في المعارضة، وهم لا يريدون تحالف يتجاوز النظرة الضيقة المتحكمة في الحقل السياسي

هناك أياد خفية تحاربنا

ماذا حدث في دائرة أزيلال وحال دون فوزك بمقعد انتخابي؟
ما وقع في أزيلال مؤخرا شبيه بما وقع في حي التقدّم بالرباط إبان الانتخابات التشريعية لسنة 2007، هناك رغبة كي لا يكون لمجموعة من الأسماء تنتمي لأحزاب مختلفة حضور في المؤسسة التشريعية، خوفا من الثقة والمصادقية للمواطن في العملية السياسية ككل، لذلك وبكل تواضع ما زلت مقتنعا أينما ترشحت حتى وفي غياب أي منافس لن يسمحوا لي بولوج البرلمان..

منذ سنة 1956 أي «تقسيم الوزيرة».

■ هكذا إذن تفسرون الهزيمة؟

■ شخصيات أتعامل مع الانتخابات من زاوية أنها محطة من المحطات في تاريخ أي حزب، هذا الأخير له مجموعة من الوظائف منها الوظيفة الانتخابية التي تعتبر الوسيلة الوحيدة لصناعة النخب القادرة على تدبير المؤسسات،

الأوضاع السياسية التي كانت قائمة وكل من له رغبة في الاستفادة من استمرار الأوضاع الحالية..

■ استعمال المال و«الدين» أفسدا العملية الانتخابية

■ المفهوم من كلامك أن التحالف من أجل الديمقراطية هوجم وحورب ولهذا تعرضت أطراف أساسية فيه لهزيمة انتخابية قاسية..؟

■ (مقاطعا) الذين يحاربونه لا يريدونه أن يكون حتى

بن كيران تنازل عن إختصاصات دستورية ويريد أن يختبئ وراء الملك

هذه الحكومة، لها شروط الإستمرار السياسي، لكن غياب الإنسجام والإرتباك سيجعل رئيس الحكومة بعيد النظر فيها في أقرب الأجل، أي داخل أجل سنة أو سنة ونصف.

أن يحاسبه على التعيينات في المناصب المرتبطة بالمؤسسات العمومية. بشكل أوضح هل يختبئ بن كيران وراء الملك في نظرك؟ نعم في هذه الحالة، يريد أن يختبئ وراء الملك حتى لا ينفذ التزاماته التي أطلقها قبل وإبان الانتخابات. هل تعتقد أن الحكومة الحالية تتوفر على شروط الإستمرار؟

بتعاقد مع الشعب المغربي الذي صوت جزء كبير منه لصالح هذا النص الذي يعتبر أرقى قانون. فالتعيين في المناصب والمسؤوليات السامية ليس منافسة للمؤسسة الملكية، بل هو تفعيل لمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، فالشعب المغربي له الحق أن يحاسب رئيس الحكومة على إختياراته وعلى برامجته وعلى حصيلة، ومن حقه كذلك

هناك من يلاحظ بأن بنكيران لم يفعل إلى حد الآن إختصاصاته بشكل كبير فيما يتعلق بالتعيين في المناصب السامية، هل تتفق مع هذا القول؟ هذا كان تنازلا دستوريا آخر من طرف رئيس الحكومة لذلك أتوجه إليه مباشرة ومن خلال هذا الإستجواب لأقول له ما الفائدة من صياغة دستور جديد، إذا ظهرت رغبة في عدم تفعيله ديمقراطيا على أرض الواقع؟ ليس هذا إخلالا



عبد الإله
بن كيران

إشكالية التصارب في التشريع عند التعديل

((الغرامة الإجبارية))

○ بقلم: الأستاذ عبد الواحد بن مسعود من هيئة المحامين بالرباط

في إطار تحديث وتحسين بعض القوانين ولا سيما قانون المسطرة المدنية، صدرت عدة تعديلات تتعلق بتلك المسطرة، وبالقانون المتعلق بالتنظيم القضائي و من ذلك على سبيل المثال، النصوص المتعلقة بالخبرة، والنصوص المتعلقة بالإختصاص القيمي، وإحداث غرفة إستئنافية لدى المحكمة الابتدائية بالرباط. كما شمل الإصلاح القضائي صدور نصوص تتعلق بممارسة بعض المهنة، مثل القانون المتعلق بممارسة مهنة المحاماة، والقانون المتعلق بالتوثيق، وقبله القانون المتعلق بالخبرة، والترجمة والعدول.

ولكن المشكل أن المشرع وهو يصدر تعديل النصوص العامة، لا يأخذ بعين الاعتبار ما ورد في النصوص الخاصة، والجاري بها العمل، ويرجع السبب في نظرها إلى أن اللجان المكلفة بالتشريع داخل البرلمان ينقص أعضاء لجانها الإطلاع الكامل على ترسالة القوانين المغربية، ولا يستعينون بالخبراء القانونيين، ولا يستشيرون أصحاب المهنة الحرة، وتمر مشاريع القوانين بسرعة دون مناقشات معمقة وفي غياب أكثر من نصف أعضاء اللجان المكلفة بدراسة مشاريع القوانين.

هذا الإرتجال في التشريع أحدث تناقضا وتضاربا بين النصوص العامة والنصوص الخاصة، حتى بات المهتم يجد صعوبة في معرفة قصد المشرع، ويصعب عليه التوفيق بين نصوص، وكل نص في واد، وتزداد الصعوبة عند التنفيذ وعندما يتعرض المحكوم عليه لجزاء وغرامات عند التأخير في تنفيذ الحكم والمثال على ذلك، أن الفصل 139 من ظهير 1963/2/6 المتعلق بحوادث الشغل والأمراض المهنية، يحتم على المشغل أداء الإيراد المحكوم به للأجير المصاب بمرض مهني، خلال الستين يوما الموالية للحكم، وإلا تعرض لأداء غرامة إجبارية قدرها 1. / من المبالغ المحكوم بها.

وهذا ما أكدته المجلس الأعلى سابقا في قراره عدد 936 الصادر بتاريخ 11 غشت 2011 في الملف الإجتماعي عدد 1325/1/5/2010 وجاء في قاعدته:

((الغرامة الإجبارية))

استحقاق. إنصرام الأجل لأداء الإيرادات المبالغ المترتبة عن الإيراد بتوجب أدائها خلال الستين يوما الموالية للحكم القضائي طبقا لأحكام الفصل 139 من ظهير 1963/2/6 وبالتالي لا يتوقف أدائها على إتباع المحكوم له إجراءات تبليغ وتنفيذ الحكم القاضي بها أو إنجاز محضر إمتناع عن التنفيذ، فكل تأخير غير مبرر من طرف المحكوم عليه في أداء أقساط الإيرادات الحالة يعطي الحق للمحكوم له في الحصول على الغرامة الإجبارية)) منشور في مجلة قضاء محكمة النقض السنة 2012 العدد 74 صفحة 327 وأغلب قضايا حوادث الشغل والأمراض المهنية، يباشرها المحامون إما في إطار توكيل حر وخاص، وإما في إطار المساعدة القضائية، والمفروض حسب الفصل 139 المذكور أن المشغل وحتى لا يقع تحت طائلة الغرامة الإجبارية أن يبادر إلى أداء الإيراد المحكوم به للضحية مباشرة أو إلى محاميه بمقتضى توكيل خاص تفرض الإدلاء به بعض المؤسسات العمومية والمكاتب الوطنية فكيف يمكن التوفيق بين مقتضيات المذكورة، وبين ما ورد في الفصل 57 من القانون المنظم لممارسة مهنة المحاماة والذي يحتم أن يكون التنفيذ والأداء بواسطة التحويل إلى حساب الودائع والأداءات، وإلى حساب نقابة المحامين التي ترافق وتشرف على التنفيذ وتحويل المبالغ المحكوم بها لحساب المحامي المفتوح لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية بالنسبة لنقابة هيئة المحامين بالرباط، لتتمكن تلك النقابة من القيام بالإقتطاعات المستحقة للنقابة.

والمصيبة العظمى هو أن كل أداء تم بغير هذه الطريقة يعتبر غير مبرر للذمة: فكيف سيوفى المشغل من مقتضيات الفصل 139 من ظهير 1963/2/6 والفصل 57 من القانون المنظم لمهنة المحاماة: اعتقد أن المحامي مقيد بالقانون الذي ينظم ممارسة مهنته، وأن هذا القانون قانون خاص، ولا حق في صدوره على ظهير 1963/2/6 ولذلك فهو سابق في التطبيق. وعلى هذا الأساس فإن الفصل 139 من ظهير 1963/2/6 قد أصبح معطلا، وأفرغ من محتواه، كما تعطلت الإجتهاادات القضائية الصادرة عن محكمة النقض في إطار تفسير وتوضيح مقتضيات الفصل 139 وهكذا فمن حق المشغل أن ينتظر تبليغ الحكم المتعلق بالإيراد، وأن يتوصل بالإعذار بواسطة قسم التنفيذ، وعلى يد المفوض القضائي، وأن يسلم الشيك بالمبلغ المحكوم به للمفوض القضائي، ويحوز منه محضر التنفيذ، ويقوم المفوض القضائي بدوره بتحويل المبلغ لحساب المحكمة التي تشرف على التنفيذ، لتقوم هذه الأخيرة بتحويله لحساب الودائع، ولتقوم النقابة بتحويل المبلغ إلى حساب المحامي، وهذه العملية تستغرق ما لا يقل عن ثلاثة أشهر. فإذا تأخر التنفيذ فسكون مبرر، ولا مسؤولية على المشغل، وسكون الأجير هو الضحية، وبالتالي يجب حذف الفصل 139 من ظهير 1963/2/6 المتعلق بالغرامة الإجبارية، وأن تمتنع المحاكم من الحكم على المشغل بأداء الغرامة الإجبارية وتفرض الطلب لأن التأخير له ما يبرره فهو من صنع المشرع، الذي يجب عليه أن يبادر إلى رفع الإشكالية بتشريع مدروس ومتقن.

الحالية إلى الآن نحن ممنوعون من التلفزيون، وأعطى مثال على هذا المنع من القناة الثانية التي لم تسدعينا ولو مرة واحدة لبرنامج مباشرة معكم، لأنهم لا يريدون لصورتنا وصوتنا أن يسمع على الهواء مباشرة، باستثناء بعض النشرات الإخبارية..

مثال آخر، على هذا المنع الغير مرئي، إبان الانتخابات، إتصل بي المسؤولون في قناة «ميدي 1 تي في» واقترحوا علي المشاركة رفقة بن كيران في برنامج تلفزيوني مدته 90 دقيقة، وحددوا المكان (فندق سوفتيل بالرباط) وأسماء الصحفيين المنشطين، وساعة إنطلاق البث المباشر.. بعد مدة قصيرة عادوا وقالوا إن صيغة البرنامج قد تغيرت وتم إلغائكم من المقترح الأول..

بعض الجرائد اعتبرت أن عبد الإله بن كيران هو الذي «رفض الجلوس في طاولة الحوار التلفزيوني المباشر مع بنعتيق»، لكن شخصيا لست مقتنعا بهذا التبرير ولا اعتقد أن بن كيران رفض الحوار معي، نظرا لطبيعته ولحبه للتواصل السياسي مع جميع الأطراف، اعتقد جازما أن جهات غير مرئية لم تكن لها رغبة ومصلحة في بروز نقاش هادئ وراقي بين مكونات الحقل السياسي.

■ على ماذا تستندون في كلامكم حول نتائج الحزب العمالي؟

■ في الانتخابات الأخيرة قمنا بدراسة ميدانية وتنظيمية لحزبنا فخرجنا بخلاصة أنه من خلال نوعية المرشحين المقدمين خلال الانتخابات الأخيرة ومن خلال قربهم للمواطنين وحضورهم الفاعل طيلة المدة الفاصلة بين الانتخابات البلدية والانتخابات البرلمانية كانت لدينا حظوظ وأفره للتنافس على 20 دائرة على الأقل من أصل 60 مرشح عمالي، واعتبرنا أن حصولنا على 12 أو 13 مقعد ممكنا إضافة إلى ما بين ثلاثة أو أربعة مقاعد في اللائحة النسائية والشبابية، هذا ليس تخمينا فقط بل نملك معطيات دقيقة من خلال مقاربة علمية قام بها فريق حزبي مكون من مجموعة من الأطر تشغل في مكاتب دراسية ومتعددة على مثل هذه الدراسات. لكن وكما وقع في سنة 2007، الخوف من تيار صاعد وبشكل تدريجي من داخل المجتمع كان هاجسا حاضرا بقوة في التعامل مع الخريطة الانتخابية.

■ من جديد، هل تقصد أن الانتخابات مزورة؟

■ أنا أعطي معطيات للجهات غير المرئية.. أنا أنزه وزارة الداخلية، وأنزه أي مسؤول معروف، أنا أتحذّر عن الأيادي الخفية التي لا أعرفها، ولكنني في نفس الوقت لا أخشاه..

الصيغة المقترحة من لدن الاتحاد الاشتراكي تجعلنا أمام مجرد صفقة مواقع

أنتم توجدون الآن في المعارضة، ألن يعطي ذلك فرصة للتقارب أو الإندماج مع حزب الاتحاد الاشتراكي الذي تقتسمون معه نفس المرجعية؟

نحن لم نكن في قطيعة مع الاتحاد الاشتراكي، نلتقي حول القضايا الأساسية، فيما يتعلق بالإندماج لدينا موقف مفاده أن الصيغة المقترحة لذلك قد تعتبر مجرد صفقة لربح المواقع التنظيمية عوض المساهمة في خلق دينامية قادرة على جعل الاتحاد الاشتراكي من جديد مكون أساسي من مكونات الفعل والمبادرة السياسية، نحن مستعدون لكل نقاش شريطة أن ينعقد مؤتمر يتم فيه إعتداد التيارات بشكل واضح وعلني وأن تحترم الاختلافات وتحسم بطريقة واضحة ومحترمة من طرف الجميع.

ممكن، لكنه يجب أن يكون مصحوبا بالبحث عن تحالف للحداثيين الحقيقيين الموجودين داخل مجموعة من التظيمات السياسية أو غير منظمين، وهذا لن يتأتى إلا من خلال إبداع أساليب قادرة على المساهمة في خلق قوة سياسية صاعدة مستقبلية ومستقلة، الأكيد أن مثل هذه المبادرات سيتم التشكيك فيها وسيهاجمها أصحاب المصالح وكل من إعتاد توزيع الغنيمة، لكننا نقول لهم لن نصاب باليأس وسنستمر في هذا الاختيار إلى النهاية، لا ننتظر لا زعامة ولا قيادة، بل سنساهم مع أطراف أخرى في الدفاع عن قناعاتنا كديمقراطيين ولن يبعدنا عن هذا المنحى الموت.

وبوضوح أكثر، نحن نختلف الآن مع طريقة تدبير المرحلة السياسية، ونعتبر أن جهة ما غير معروفة وغير مرئية تحارب الحزب العمالي ولا تريد لأي فكرة ولو أنها جنينية تابعة من المجتمع أن تتحول إلى تيار حقيقي، البعض يقول لنا: لماذا لم تستطعوا ترجمة إشعاعكم ونضالكم التعبوي والإشعاعي إلى نتائج ملموسة في صناديق الاقتراع؟ من بين إجاباتنا أن هناك توجه معين غير معروف، وغير مرئي يحارب الحزب العمالي، ويحارب أية فكرة يسارية لأنه لا يريد تيارا مجتمعيا حقيقيا بل يريد تيارات مصنوعة.. نحن لا نعرف هذا الاتجاه ولكنه موجود.. كيف نفسر أننا أسسنا الحزب في

هناك توجه معين غير مرئي يحارب الحزب العمالي، ويحارب أية فكرة يسارية لأنه لا يريد تيارا مجتمعيا حقيقيا بل يريد تيارات مصنوعة

2007

وحصلنا على نسبة 3 في المئة من الأصوات، مباشرة بعدها تم تعديل قانون الأحزاب الذي كان ينص في المادة المتعلقة بالتمويل في صيغتها الإنتقالية على أن عتبة التمويل هي 3 في المئة، تم رفعها مباشرة إلى 5 في المئة حتى نحرم من هذا التمويل السنوي.

نفس السيناريو تكرر في انتخابات نونبر 2011 فبعد نضالنا وبعد قبول وزارة الداخلية ومعها الحكومة السابقة على أن يتم إعتداد 3 في المئة كعتبة للتمويل، تدخلت أيادي خفية لكي يحصل حزبنا على أقل من 3 في المئة بعد الانتخابات، ولأزلنا لحد الآن ننتقي أسئلة محرجة حول النتائج، كيف لحزب كان حاضرا بقوة في كل المحطات أن لا يتجاوز معدل نتائجه 3 في المئة.. الجواب لا نملكه لكن الأكيد أن الجهات غير المرئية تعرفه حق المعرفة. وهنا أستغل المناسبة لأقول لهذه الجهات أن الموت وحده هو الذي يمكنه أن يبعدنا عن السياسة..

نحن ممنوعون من الإعلام وهذه قطيعة مع قناة «ميدي 1 تي في»

نفس الأيادي غير المرئية هي التي تبعدنا عن الحضور في الإعلام المرئي، فمنذ أن تأسست الحكومة

الأغلبية السابقة رجعت وبثقل كبير، وأكثر من ذلك بانئت تستحوذ على القطاعات الحساسة مثل المالية والتعليم والسكن والتشغيل..

كان حريا برئيس الحكومة أن يبدأ بمناقشة البرنامج مع باقي الأطراف، يم يشرع بعدها في توزيع الحقائق إنطلاقا من قدرة كل حزب وكفاءته في تدبير جيد لقطاع ما، هذا الخطأ القاتل لم ينتبه إليه بن كيران، وهو جعله الآن أمام حكومة شبه مشلوله، مازال جل الوزراء فيها يتنازعون حول الاختصاصات، ومازالت عاجزة عن تحضير حتى قانون المالية.. فبالأحرى مجابهة الصعوبات الكبرى، لا أريد أن أستمّر في الانتقادات حتى لا يقول الإخوان أننا نمارس المعارضة من أجل المعارضة، وحتى لا يقال أننا مازلنا نفكر بعقلية الستينات..

هيكلية الحكومة ضعيفة وننتظر تفعيل التصريحات بخصوص «التي جي في» و«الفساد»

■ كيف وجدت الحكومة من حيث هيكلتها؟

■ ضعيفة جدا وتعكس التحالف الهش، كنت أعتقد أن رئيس الحكومة الذي حصل على أغلبية مريحة، ولم تحدث واقعة شبيهة لذلك إلا مع حزب الاتحاد الاشتراكي الذي حصل على 100 مقعد سنة 1977 وزورا له النتيجة لتتحول إلى 15 مقعد، وهذا باعتراف المرحوم بنهيمه الذي كان آنذاك وزيرا للداخلية وكاتب الدولة في نفس الوزارة هو ادريس البصري ولو ظل هذا الأخير حيا وفي المسؤولية لحصل للعدالة والتنمية ما حصل للاتحاد الاشتراكي، ولو حصل هذا لقمّت بإدائته كما فعلنا في الماضي حزبا وسياسيا.

■ إذن نحن أمام وضع حصل لأول مرة في تاريخ المغرب.. أنا كنت أعتقد أن بن كيران أتاحت له الفرصة ليؤسس حكومة منسجمة لا تتجاوز 16 أو 17 وزير، لتدبير أزمة مالية قادمة يجب أن يستعد لها المغرب مادام أن جل إقتصادياته مرتبطة بمنطقة الأورو، إذن كنا ننتظر حكومة فعالية، وحكومة مردودية، وحكومة تدبير أزمة.

■ يمكن أن أضيف أن التشكيلة الحالية إبتعدت عن ثقافة القطبية القطاعية، فأصبحنا أمام قطاعات مشتتة من أجل إرضاء الأشخاص وخلق مناصب صورية، وتكفي هنا الإشارة إلى المالية بحيث أنها تسير بأكثر من رأسين، إذن نحن أمام هيكلية حكومية عتيقة ومتجاوزة.

■ وبعبدا عن الهيكلية نحن ننتظر من الحكومة أن تفعل تصريحاتها، مثل قولهم بأنهم كانوا ضد «التي جي في» الذي إعتبروا الإستثمار فيه لا يدخل ضمن الأولويات وقدموا وعودا في الجرائد وفي الإعلام المرئي بالتراجع عن هذا المشروع بمجرد وصولهم للحكم..

■ كانوا يرفعون شعارات قوية لمحاربة الفساد الذي لا يعني إعتقال مسؤول ما فقط، فالفساد بنية حقيقية في المغرب ومحاربه تفترض أن نقوم بإحلال بنية جديدة بدل البنية القديمة، ولو إتخذوا مثل هذه المبادرات الجريئة فسكون من أكبر المؤيدين للإخوان في العدالة والتنمية..

نحن نختلف مع طريقة تدبير المرحلة السياسية

■ حزبكم كان دائما صاحب مبادرات لتوحيد اليسار، لماذا فشلت كل تلك الدعوات؟

■ في إعتقادي، تحالف اليسار

من المسؤول عن حرب الطرق؟

ه. د. عبد الصمد المرابط

في السنوات الأخيرة تفتقت «عقربة» المكلفين ببلادنا بمجال السير والجولات فحدثت يوم 18 فبراير يوما وطنيا للسلامة الطرقيّة، ولعلها المناسبة التي دفعت بالقناة الأولى مؤخرا إلى تنظيم برنامج في الموضوع دعت إليه بعض المهتمين بالشأن الطرقي وذلك للبحث عن سبل تطوير هذه الكارثة الوطنية التي تحصد سنويا آلاف القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى وما يترتب عنها من أضرار وخسائر لا يمكن حصرها في نسبة النمو ولا في قيمة عجز ميزانية الدولة مهما وصل حجمها ما دام الأمر يتعلق بإزهاق ما يزيد عن عشرة أرواح في اليوم وهو رقم مهول إذا ما قورن بإحصائيات الدول المتقدمة ويكفي الإشارة في هذا الصدد إلى أن ضحايا المغرب بضرب في عشرة بالنسبة لضحايا فرنسا في نفس المدة مقارنة بعدد الناقلات ما بين هذا البلد أو ذاك دون أن نرى في الأفق إرادة حقيقية لدى المسؤولين لتطوير هذه الآفة المزملة. لقد أثار المتدخلون كل من زاوية اهتماماته عدة أسباب أصبحت مستهلكة على مر الزمن دون أن يتمكنوا من التركيز عن السبب الحقيقي في تفاقم مصيبة طرقاتنا رغم أننا جميعا شركاء في وقوعها. لقد عانيت مؤخرا أجنبيا لاجتياز خط متصلا في إحدى الطرق الرئيسية ليكشف في الصف الأمامي فاجابني ساخرا «نحن في غاية» فاجبته على الفور «بيد أنك راض بأن تكون أحد كائناتها». فابتسم واصل سيره دون خجل.

إن هذا النوع من الاندماج في السلوك المغربي على الطريق لا ينحصر في هذا الأجنبي وإنما ينطبق على جل من يخرج راجلا أو سائقا إلى الشارع ولعلي به مقتنعا بالمثل الشعبي: «أعمل ما أعمل جارك أو حول باب دارك». هذا واقع نعيشه يوميا في شوارعنا وطرقنا إلى متى نظل نردد في البيت والمقهى ونقرأ في الصحف ونسمع في الإذاعة والتلفزة أن المدونة الجديدة كذا، وأن التطبيق كذا، وأن وضعية سائق النقل العمومي اجتماعية، وأن النقط السوداء مرفوعة، وأن رخص النقل ينبغي أن تخضع لمقاييس، وأن تعلم السباحة يحتاج إلى إعادة النظر في البرامج... و...

إذا كان مصدر حادثة السير هو السائق فإن وقوعها ناتج عن مخالفة القانون. والمخالفة طابعها زجري شأنها شأن الضرب والقتل والسرقة وما شابه ذلك والمسؤول عن البحث والمتابعة وبالتالي عن الحد من وقوعها. ليس الشرطي أو الدركي كما يوحي للبعض وإنما رئيس النيابة العامة حسب خطورة الفعل الجرمي ورئيس النيابة العامة هو وكيل الملك بمعنى أنه هو الملك بالنيابة في جميع دائرة اختصاصه وهو مسؤول عن كل اضطراب اجتماعي يقع في دائرة نفوذه. لقد كانت نية وزير العدل والحريات حسنة حين وجه، حسب وسائل الإعلام، مذكرة إلى جميع رجال الدرك والشرطة يدعوه فيها إلى التقيد بالقانون. وقد كان عليه في نظري أن يوجه مذكرته إلى وكلاء الملك والوكلاء العاملين ما دام هؤلاء مسؤولين بكيفية مباشرة عن كل مخالفة للقانون. كيفما كان نوعها ومصدرها. وللوصول إلى هذا المبتغى يجب تفعيل جميع بنود المسطرة الجنائية دون استثناء. هل نحتاج في هذا المضمار، رصد الاختصاصات المستفيضة والدقيقة التي أعطاها المشرع الجنائي لسلطة الاتهام. هل تتوفر هذه الأخيرة على التجهيزات والموارد البشرية الضرورية لضبط جميع المخالفات والجناح والبحث في شأنها بالمهنية والسرعة اللازمة لتطبيق هذه الحرب المدمرة؟ هل لوكليل الملك ما يكفي من الإمكانيات ليتتبع عن كثب كل صغيرة وكبيرة لدى الشرطة والدرك المكلفين برصد مخالفات حوادث السير والقيام بالتحريرات المطلوبة لحماية حقوق الإنسان عند السير والجولان وفق ضوابط محكمة وتحت المراقبة المباشرة والمتواصلة لسلطة الاتهام؟ ألا تكفي هذه المجزرة المباشرة في طرقنا لفك ارتباط المبررات الأمنية بالمطالبات القضائية؟

شكر على تعزية



الحمد لله رب العالمين القاتل في محكم التنزيل: وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون.

وشاطرنا أحزاننا وإيماننا، أو تقدم بتعازيه خلال تشييع جثمان الفقيد الطاهر إلى متواه الأخير، أو قدم التعازي بزيارة الأسرة أو بواسطة الهاتف. كما شكر المندوب السامي للمقاومة ونسأل المولى عز وجل أن يحفظ الجميع بعينه التي لا تنام وأن لا يبرك أي مكروه في أي عزيز. ونسأل الله أن يجازيكم عنا وعنه خير الجزاء، وأن يجعل لكم المثوبة وأن يجعل كل ما بذلتموه من أجلنا في ميزان حسناتكم جميعا، كما أسأله جل وعلى أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويجعل قبره روضة من رياض الجنة أنه على كل شيء قدير.

محمد بن حمو الكامي

إن المصائب في فقد المرحوم الغواني ين حمو الكامي كان جلا والألم كبيرا، ولكن بفضل الله ثم بفضل ما قدمتموه لنا من تعازيكم الحارة ومواساتكم الحسنة ودعواتكم الصادقة واسترحامكم الجميل وشعورك النبيل خفف عني وعن أسرتي وعن أبناء وبنات المرحوم وإخوانه وأخواته وجميع أقاربه الشيء الكبير وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على طيب أصلكم وصادق شعورك وبإسبي واسم الجميع أقدم بالشكر الجزيل إلى كل من واسانا في ذلك المصائب الجليل،



محمد بركوش

مراكش تسترجع ذكرياتها مع والد الرئيس التونسي المرزوقي

لم يكن الحاج محمد المرزوقي رحمه الله يتنكر لبلده ولا لماضيه الذي أعفاه عند لجوئه إلى المغرب من أي اعتراف أو شهادة مكتوبة، كان يتابع عن قرب ومن خلال الجرائد التونسية تحركات النخب والمناضلين، ومحاولاتهم إبعاد البلاد من الانهيار الفكري والروحي قبل السياسي، ويتطلع إلى وطن حر، يؤمن بالفكر والإنسان وتمازس به الحريات الخمسة (وهي الحريات التي شدد عليها الرئيس في جولته بالمغرب العربي الكبير)، وتتفشى إن صح التعبير الديمقراطية التي كانت تخيف الأجهزة القمعية هناك، وترى فيها إيذانا بسقوطها، وكان يحذر من مخاطر الاغترار بحضارة الغرب القائمة على المادة، ويناشد الأجيال الصاعدة بأن يتخلوا عن أروية التقليد الأعمى، ويتمسكوا بالهوية الحقبة بعيدا عن الاغتراب كاسلوب وكفلسفة (هذه اللفظة أي الاغتراب كانت سائدة كموضة في السبعينات وبداية الثمانينات). كان الحاج المرزوقي يؤرقه هاجس الاتحاد المغرب العربي ربما قبل أن يذاع سر إنشائه سنة 1984 بمدينة مراكش التي احتضنته بين ذراعيها وفضلت بكل أريحية في انتمائه إليها، ويقول في كل مناسبة التقبيل فيها بأن امتحانه لوكيل شرعي للدفاع عن المرأة وقضاؤه لفترة في قضاء المحكمة إلى جانب وكيل شرعي مغربي هو مولاي الطاهر الإدريسي رحمه الله، والوكيل الشنكلي من موريطانيا يؤثر على ضرورة الالتزام بالاتحاد، والسعي إلى تحقيقه، لأنه ضرورة طبيعية وتاريخية وتضاريسية ودينية، لا تحتاج إلا إلى إرادة وعزيمة، وليس إلى تسمية مختارة، لأن كل التسميات في نظره ليست سوى محددات نوعية، يسهل تفكيكها بمجرد الاقتراب من الحدود لتخطي الفواصل المصطنعة.

كان إيمانه المطلق واللامتناهي بالمساواة بين الجنسين أقوى بكثير من خوفه على نفسه في تلك الفترات من ردود الفعل، ولذلك كان يحلو له وبطريقة اقتناعية إن صحت الكلمة أن ينصب نفسه أمانا ويكل ثقة في النفس كخطيب باسم الغيرة الوطنية (الشمولية طبعاً) والتي لا تتبلور في تونس لوحدها أو في المغرب أو الجزائر أو في موريطانيا وليبيا بل في تلك الدول جميعها، وباسم الحماس الممتد عبر كل المنطقة، قلت كخطيب أو مربّي، يتولى غرس أصول النضال في نفوسنا آنذاك نحن شباب المهنة، وكنا لشدة شوقنا نكتفي على المنصة المخصصة لرجال الدفاع دون أن نمل منها أو نمل منا في إصغاف تام لما يوجد به الحاج المرزوقي من أفكار وتوجيه ومواعظ بلغة غالبا ما كان يحاول «تدريجها» باللسنة التونسية «برشة»، ليذكر من نسي منا بالأصل والمنبت.

لقد نجح جيران المرحوم الذين تكلموا بحسرة والم أمام الشاشة التلفزيونية، حيث قدموا شهادة صادقة عن الرجل وأخلاقه الفاضلة، وتعامله الرائع مع كل الناس، نجحوا كما نجح هو في تربية أبنائه، خاصة الرئيس التونسي المنصف والعاقل والمتفكر والمناضل والذي لم يكن يختلف عن والده في شيء، حيث يشبهه تماما في الحركة والمشي وفي اللباس التونسي (السلمام) وفي النظارات والانتسامة العميقة وفي العزم والإرادة القوية والكلام النابع من القلب العاير بالإنسانية والحب الكبير.



الحسين الدراجي

المسؤولون لازالوا في دار غفلون؟!

والأرض بمختلف جهات البلاد وللإشراف على تسيير هذا القطاع تم إحداث شركتين تابعتين للدولة وهما الصوحيطا وصوديا اللتين كانتا تشغلان جيشا عرمرما من المستخدمين ولكن مع مرور الأيام وغياب القادة الوطنيين الأولين الذين كانوا كلهم حماسا للسير بالبلاد نحو التقدم الاقتصادي، أخذ المغرب يتراجع عن سياسة التخطيط وانغمس في تطبيق سياسة اقتصادية ارتجالية، أدت به إلى تصفية جل ممتلكاته ابتداء من مغربة القطاع التجاري والصناعي الذي كان بيد الأجانب وهي فرصة اغتنمها الوصوليون والانتهازيون من المغاربة منعدمي الضمير للاغتناء على حساب مصلحة البلاد بحيث كان جلهم يكتفي بإقراض اسمه للشركات الأجنبية ليصبح شريكا صوريا مساهما في المؤسسات الأجنبية، الأمر الذي استغلته هذه الأخيرة لتهريب رؤوس أموالها عن طريق الاحتيال، ثم جاءت فترة الخصخصة التي لجأت إليها الدولة لبيع جل ممتلكاتها لتطعيم ميزانيتها التي كانت ولا زالت تعاني من الخصاص، ومن هنا انتقلنا إلى ما أصبح يعرف بالتدبير المفوض حيث باتت جل مجالس المدن الكبرى بل حتى الصغرى الأجنبية تتسلم بها زمام الأمور في الإشراف على قطاع توزيع الماء والكهرباء والنقل الحضري وجمع الأتبال والنفايات، وهي مجالات حيوية تشرف اليوم على تسييرها مؤسسات أجنبية بمقتضى عقود اتفاقيات أكدت الأيام أن بنودها كلها في صالح الأجانب تخولها الحق في التصرف المطلق على حساب المغاربة الذين تكتوي جيوبهم بالارتفاع المهول والمستمر في أسعار الخدمات التي تقدمها لهم هذه الشركات بعيدا عن أية مراقبة أو محاسبة من طرف المسؤولين المغاربة الذين أمضوا معهم الاتفاقيات، وإذا علمنا أن من أهم الأسباب التي أجمع جميع سكان المغرب على القيام بالوقفات والمظاهرات الاحتجاجية للتدبير بارتفاع هذه الأسعار وأن هذه الشركات الأجنبية أصبحت كالمشمار تاكل في الطلوع والهبوط بل إنها تتمتع وتتماطل في تسديد ما بذمتها من ديون لفائدة المجالس البلدية (الدار البيضاء نموذجا)، أدركنا أن المسؤولين المغاربة الذين تعاهدوا معها لازالوا في دار غفلون، وكانى بهم لا يتوفرون على ما يكفي من الخبرة والتكوين القانوني ليصبحوا العوبة في يد مديري أجانب يعتمدون في تسيير القطاعات التي فوض لهم تدبير أمرها على أطر وتقنيين كلهم مغاربة والبلاد التي تعجز أو تتكاسل في تسيير المجالات الحيوية لحياتها اليومية لا تستحق الاحترام إطلاقا.

هدية كما قال أحدهم جاءت بها الأقدار ومشيتها على بلدان المغرب العربي، حملتها الرياح الجديدة مع رسالة طمأنة وحب عميق عمق التاريخ والجوار، اختير لتبليغها بالنص الكامل الرئيس التونسي منصف المرزوقي (وكان خير من اختير)، ولإبصارها بالحرف الواحد إلى دول المنطقة بما فيها الأخت الكبيرة (الجزائر) كما سماها هو نفسه في حديث له الأسبوع الماضي مع أشقائنا الجزائريين الذين رحبوا كشعب بالمبادرة وثنوها، قلت رسالة محملة بأحلام ورغبة لجبل جديد متحمس، فجرت رغباته الدفينة ثورة الياسمين وباقي الرياحين الأخرى، انطلقت بقوة بعد أن بللوا تربة التاريخ بدماء الضحايا لصنع تمثال من نوع آخر للحرية والديمقراطية والوحدة المغربية، بملامح مشرقة ومضيئة إن صح التعبير تركع أمامها اللحظة ويتوقف الزمان، ويتوزع الشهاء الكبير، وتنطلق الجماهير في اختراق مسالم للحدود المصطنعة عبر مركبة التحدي، الذي أصبح نسمة شعوب البلدان الخمسة، التوافق إلى الهروب من إطلال بل خطوط قديمة سطرها الاستعمار وتركها كشاهد على سياسة التفرقة التي كان يقودها، وبانطلاقة سريعة انتقاما من عقود ضاعت بسبب خلافات وهمية (يمكن تفاديها أو تخطيها لتحقيق الأهم كما قال الرئيس التونسي)، قلت انطلاقة في اتجاه التصويب وإصلاح الأعوجاج ودك الفواصل الزائدة جغرافيا بين الأمم، وتحطيم القلاع الخرافية، وذلك من أجل تذييل الصعاب وإزالة الخلافات التي تحول دون الانسياب الحقيقي للاستثمارات والخدمات، الشاسعة، وما يمكن أن تفتح من آفاق واعدة نحو تحقيق تكامل شامل ليس على المستوى المغربي فقط بل على المستوى الأوروبي.

زيارة الرئيس التونسي التي ترجمت تلك الأحلام الجميلة باعتبارها خيارا لا محيد عنه أعادتنا إلى سنوات بل عقود مضت استعدنا معها - أنا ومجموعة من الزملاء الذين يماثلوني في السن وفي الصنعة (أي المهنة) بداية معرفتنا بوالد أوب الرئيس (الحاج محمد المرزوقي)، الذي كان طيلة علاقتنا به رحمه الله يقبر وحش عشقه لتونس في صدره المزين بالف وسام، ويكتمه في قلبه المرصع بالف طعنة كما كان يقول: تونس التي كانت تحاصره في كل الخطوات، حيث كان يتنسمها في تجاعيد شيخ ودعة طفلة صغيرة، ويقرأ تاريخها المجد في أعين أبناء جيله الذين قدموا تضحيات جسام، من أجل إرغام الديكتاتورية على الانحناء والاستسلام للهزيمة.

كان والد الرئيس التونسي الحاج محمد كبر من الرغبات والتطلعات، يتملكه توق كبير للإفلات من أصفاد متداعية يحسها لوحده ليس بمعصيه ولكن بقلبه الذي كان يهفو إلى الإطلاقة والإشراف من الدالية الملونة في الموسم الأخضر على الأرض الخضراء لكي يتدفق في أنهار من صبوات العشق الأبدى لتونس، ويتفلسف من أعماق الماء عبق النجاة، ويتذوق طمع الحرية، ويصفي إلى أشنودة الاتحاد، ذلك الاتحاد المغربي الذي كان يراه (قبل اختصار الفكرة) في السحنات المتشابهة، وفي رمزية المطبخ والشبهوات المغربية، وفي النضال المشترك والتضحيات المتبادلة والأفق البعيد والرؤيا المستقبلية.

حتى لا يبقّر الشعب

في دار غفلون

لقد تمكنت من خلال المناصب التي تقلدتها في بداية الاستقلال من الاطلاع عن قرب على مختلف المراحل التي قطعها تطور إقتصاد البلاد، حيث كان القادة الوطنيون لازالوا متشبعين بالحماس والروح الوطنية الأمر الذي جعلهم يعتمدون على سياسة التخطيط للتمكن من تطوير إقتصاد المغرب بطريقة مندمجة مبرمجة وعقلانية، وقد انطلقت هذه المرحلة الأولى بقيادة الرعيل الأول من القادة المغاربة الذين استلموا زمام الأمور من يد الاستعمار وعلى رأسهم الأخوة المناضلين المرحومين المهدي بن بركة وعبد

الرحيم بوعبيد ومحمد الدويهي الذين كان لي شرف العمل بجانبهم، حيث كان شرف ترجمة المخططات التي شملت سنوات 1958 إلى 1968، وكان الهدف من هذه المخططات إحداث وإرساء التجهيزات الأساسية للاقتصاد المغربي الذي كان يسعى إلى إنهاء تبعية المغرب للإقتصاد الأجنبي لأن القادة الوطنيين كانوا على يقين أن الاستقلال لا يكون مكتملا إلا إذا اعتمد على الاكتفاء الذاتي في جميع مجالات الإنتاج، ومن الآليات التي أشرف على إحداثها هؤلاء الأخوة الثلاث نجد مكتب الأبحاث والمساهمات الصناعية الذي بفضلته خرجت إلى الوجود عدة مصانع كشركة لاسامير ومعمل سوماك للسيارات ومصنع إطارات السيارات، والمجمع الصناعي باسفي وشركة صوناسيد للحديد والصلب بالناضور وآخر بفاس لصناعة الأسلحة، وغيرها من المؤسسات الخاصة بصناعة النسيج والألبسة متركزة

بمختلف المدن المغربية وفي نفس الفترة تم إحداث مكتب الأبحاث البرتولية والمعادن الذي استطاع المغرب بفضل اكتشاف عدة معادن كانت ولا زالت أرضه تختزنها، أما في المجال الفلاحي فقد كانت الدولة تعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال المواد الغذائية الأساسية، الأمر الذي كان يتم العمل به عند المكتب الوطني للرعي التابع لوزارة الفلاحة والإصلاح الزراعي، وقد كانت سياسة هذا المكتب تعتمد حينئذ على مبدأ الأرض لمن يحرثها وهي الخطة التي دشنها المرحوم محمد الخامس بتوزيع الأراضي الزراعية على صغار الفلاحين، وهي السياسة تم التخلي عنها في عهد الحسن الثاني الذي كرس كل جهوده لبناء السودان بغية الوصول إلى ري المليون هكتار من شأنها تحقيق محصول من الحبوب يغني المغرب عن استيرادها من الخارج، وقد ساعد على تحقيق هذه الأهداف استرجاع الأراضي التي كان يستغلها المعمارون الفرنسيون، وهكذا اتجهت عناية المغرب إلى إحداث معامل السكر

الشركات الأجنبية

أصبحت كالمنشار

تأكل في الطلوع

والمهبوط، بل إنها

تتمتع وتتماطل في تسديد

ما بذمتها من ديون لفائدة

المجالس البلدية

وزيرة وحيدة بجلاية 400 درهم وتلميذة وحيدة بنعل 0,00 درهم

ولا لجان اليقظة ولا الوصلات الإشهارية التي تدعوا الفتيات للالتحاق بالمدرسة، تلك الفتاة لم تحتاج إلى كل هذا الزخم من المخططات التي أثقلت خزينة دافعي الضرائب، لكي تذهب إلى المدرسة. واصلت هي وزملائها المتبقين التعليم الابتدائي، لكن للأسف منهم من توقف عن المتابعة لفقرهم ولحرمانهم من المنح أو لبعدهم عن الإعداديات والثانويات والجامعات، وما أدراك ما الجامعات التي لازالت جهة الصحراء محرومة منها.

وفي الختام تحية وتقدير للوزيرة الوحيدة، ونطلب منها أن تبحث عن المرأة «بسم الله عليها» ربما لازالت حية ترزق وتمنحها وعائلتها جائزة المثابرة والدفاع عن مبدأ المقاربة بالنوع والمتنوعة بين الرجل والمرأة، وتحية لذاكرة الصحافة مصطفى العلوي، وتحية وتقدير لأستاذي الجليل محمد معطلا (يسار الصورة) وتحية لمديرتي التبريني (يمين الصورة) وتحية وإكبار وإجلال للتلميذة الوحيدة وزملائها التلاميذ.

o المختار ديشكور (سطات)

مسمى «بسم الله عليها» وكانت اليوم من بين صانعي القرار. تلك الطفلة تابعت دروسها بالابتدائي دون أن تحتاج - كما اليوم - لا إلى برنامج USAID الأمريكي الذي يركز على تدريس الفتيات بالعالم القروي، ولا إلى مشروع PROCDM الكندي، ولا إلى البرنامج الاستعجالي، ولا إلى برنامج الدعم الاجتماعي، ولم تنتظر الفتاة تفعيل اللجان الإقليمية للتنمية البشرية ولا لجان التتبع



مقعدا دراسيا، مقتحمة هيمنة الذكور على كل المجالات ابتداء من المدرسة، وبذلك عبرت عن قمة النضال، ولربما تعتبر أول أنثى قروية ناضلت من أجل الدفاع عن حق المرأة في مشاركة الرجل جنبا إلى جنب في دروب الحياة بدء من طريقها

إلى المدرسة وهي تدوس الأشواك حافية الرجلين. تصوروا لو أن هذه الفتاة تابعت دراستها بارقي مدرسة في الرباط خصوصا أن اسمها اسم على

تأثرت بموضوع الحقيقة الضائعة تأثيرا قويا، حيث أثار قيود الصحفيين، الأستاذ مصطفى العلوي، قصة الوزيرة الوحيدة في الحكومة، بسبب الحقاوي، بعنوان «الوزيرة بجلاية 400 درهم» (الأسبوع عدد 26 يناير 2012) وجعلني أرجع بالذاكرة إلى ما قبل 41 سنة، لأبحث في أرشيفي، ووجدت صورة جماعية عبارة عن فرعية تابعة لمجموعة مدارس لقصابي جنوب مدينة كلميم «باب الصحراء»، معزولة عن الدواوير والخيام: دوار أميقيس دوار أهل لبلال، دوار عبودة، دوار لكزامة، دوار نبيكات، دوار تيسكنان، دوار الشويخات، ثم خيام أهل الشيخ ماء العينين، أطفال هذه الدواوير يقطعون المسافات حفاة للحصول المعرفي داخل هذه البناية الوحيدة، والتي توقف الزمن عندها، كما توقفت أنا الآن أتأمل الفتاة الوحيدة أيضا الموجودة بيننا نحن الذكور (أنظر الصورة) وهي تتحدى كل المعوقات بعزيمتها الخارقة، لقد تحدث التاريخ والجغرافية، تحدث المكان والزمان، الأسرة والمجتمع، لتنتزع

أحلام اليقظة قد تؤدي إلى الانتحار

الأحلام ليست هي الأحداث والمشاهد التي تتراءى للإنسان أثناء نومه ثم تنتهي عند استيقاظه، فهذه أحلام صغيرة وقصيرة، لكن هناك أحلام أخرى أكبر وأطول هي أحلام اليقظة التي تبدأ في سن الطفولة وتصبح الإنسان عبر رحلة الحياة إلى نهايتها. إن بعض الناس يحلم أكثر حتى أن أحلامه قد تزن الجبال وتفوق التصور والخيال، والأحلام من هذا النوع هي أمني وتخييلات وتهيبات ترسخ في ذهن الإنسان وتراوده بين الحين والحين، وكلنا نعلم أن عالم الأحلام هو عالم الخيال الذي يلجأ إليه كل الهاربين من واقع الحياة إذ يجدون فيه متنفسهم الوحيد لكن الغوص في هذا العالم قد يجعل الإنسان أسيرا للأمني والأوهام وغير قادر على التعامل مع الواقع لأنه سيصاب بالدهشة والذهول عندما يصطدم بحقائقه وسيجد نفسه غير قادر على مصارعة أمواج الفتن والمحن. إن الإنسان منذ سن الصغر وهو يحلم بأشياء كثيرة وكبيرة، ففي أثناء الطفولة ومرحلة الدراسة يحلم بأن تكون له وظيفة محترمة كان يصحب طبيبيا أو مهندسا أو محاميا.. وأن يكون له مسكن جميل وزوجة وابناء.. وأن يكون ذوي المال والثراء.. لكن عندما يصطدم بالواقع ويجد عكس أحلامه وعكس ما كان يتماهى ويرى أن أحلامه بعيدة عن الواقع وأن تلك الوظيفة التي كان يحلم بها أصبحت من نصيب فلان وعلان وأن كل أحلامه تبخرت وأصبحت من قبيل المستحيل، وهذا حال الكثير من الشباب العاطل في مجتمعنا وكاني بالشاعر يقول:

تجري الرياح بما لا تشته السفن
فكم من إنسان تذهب به أحلامه بعيدا وفي النهاية يجد نفسه يسبح ضد التيار ويصاب بخيبة الأمل ويسيطر اليأس والإحباط على نفسه خاصة إن كان قليل الإيمان أو لا يؤمن بقضاء الله وقدره ولا يسلم أموره لخالقه وقد يدفعه اليأس والإحباط إلى الانتحار ووضع حد لحياته لأنه وجد نفسه غير قادر على العيش في واقع لا يستطيع تحمله وقد يلجأ إلى تعاطي الحشيش والمخدرات لنسيان هذا الواقع كما هو حال ضعفاء النفوس، أو قد يلجأ إلى طريق السحر والشعوذة والذهاب إلى العرافين والدجالين لفتح الغاز حياته ومعرفته مصير مستقبله الغامض عليه بذلك يحقق أحلامه الزائفة، أو قد يسلك ما هو أخطر وأقذر وهو ممارسة السرقة والإجرام للحصول على المال وكسب الثروة بآية وسيلة ممكنة كاعتراض سبيل المارة وسلب أموالهم وممتلكاتهم تحت التهديد بالسلاح أو السطو على البنوك والمؤسسات المالية والمحلات التجارية أو ممارسة النصب، والاحتيال.. إن من حق كل إنسان أن يحلم ويتمنى لكن لا يجب أن تذهب به الأحلام بعيدا عن عالم الواقع لأنه إذا لم يقدر على العيش في الواقع فإنه سيكون إنسانا فاشلا.

o جد بوش (الرباط)

حكومة عباس الفاسي حاربت مدن الصفيح بالثرثرة فقط

قائمة إلى يومنا هذا ولغيرها من المشكلات المتشابهة.. ولازال بعض السكان الفقراء في انتظار من يمد إليهم المساعدة على الحصول على سكن فيها. o أحمد مواهي (مراكش)

دور المنظمات الشبابية في التصدي للفساد بالعطاوية

تشط بمدينة العطاوية بتنظيمات شبابية غير رسمية تمثل فروعاً لحركات وتنسيقيات وشبكات غير معترف بها لكنها بفضل نخبة من أبناء المدينة من الشباب المثقف المناضل الثابت على مبادئه والذي يحمل هم الإصلاح والتغيير وتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، استطاعت هذه التنظيمات تحرية الفاسدين وفصح ممارساتهم من خلال رصد كل التجاوزات والخروقات للمسؤولين صغارا وكبارا وفي مختلف الإدارات العمومية والخاصة، وتتخذ هذه التنظيمات وهي الفرع المحلي لتنسيقية الشباب المغربي الحر، والفرع المحلي لشبكة مراقبون، والفرع المحلي لحركة تافوكت، تتخذ من مواقع التواصل الاجتماعي على الأنترنت ومراسلة بعض الجرائد الوطنية المستقلة والاتصال المباشر بالرأي العام المحلي والرسائل المجهولة إلى الجهات المختصة والتوثيق الإعلامي بالهواتف النقالة وغيرها من الأساليب الأخرى، تتخذها كوسائل لمحاربة الفساد والمفسدين. ولقد استطاعت هذه التنظيمات الشبابية بالفعل تشكيل معارضة محلية فاعلة على الأرض، في ظل تواطؤ وتخاذل تنظيمات أخرى كثيرة تعج بالوصوليين والانتهازيين.

o المختار الميلاوي (العطاوية)

نقابة الفاحصين التقنيين تطالب برد الاعتبار للمراقبين

بالرغم من مرور أكثر من سنة على التطبيق الفعلي لدونة السير لا يزال الوضع الاجتماعي والمهني والقانوني لمهنيي قطاع الفحص التقني يشوبه الكثير من الغموض. بحيث أصبحت هذه الفئة الحلقة الأضعف بقطاع المراقبة التقنية. الأمر الذي جعل الأصوات ترتفع من أجل إعادة الاعتبار للمراقبين التقنيين ورؤساء المراكز والأعوان الإداريين من أجل إزالة الحيف الذي لحق بهم أمام ارتفاع وتيرة الاضطهاد النفسي والاجتماعي. إن النقابة الوطنية للفاحصين التقنيين بالمغرب لتستنكر ولتستغرب النسبة الكبيرة التي تقدر ب 90 في المائة من المهنيين الذين لا يتوفرون على عقدة عمل تنظم العلاقات بينهم وبين أرباب المراكز الشيء الذي يجعل رب المركز يتدخل في كل أمر يهم الفاحص التقني وقراراته مستغلا تملص وزارة التجهيز والنقل من الدفاع عن العنصر الأساسي في السلامة الطرقية ألا وهو الفاحص التقني. هذا الوضع الذي كان ولا يزال سببا في استمرار وتشجيع أرباب مراكز الفحص التقني على خرق بنود قانون الشغل - هذا الوضع- خلق تكهريا اجتماعيا داخل أوساط المهنيين وهو ما تجسد فعليا وعمليا من خلال الظروف التي تشغل فيها كل فاحص تقني أو رئيس مركز أو عون إداري. هذه الأوضاع التي أفرزت لنا شرائح اجتماعية تعاقب في أدنى أخطائها المهنية بالتوقيف أو الغرامة مروراً بالعقوبات السالبة للحرية. هذه الشرائح التي تزاوّل عملها بدون راتب شهري أو بدون عقد عمل أو في غياب التصريح لدى الصندوق الوطني للضمان

o مكرم الزبير (الكاتب الوطني)

المغرب والقرار الحاسم

o بقلم: عكاوي عبد الوهاب

خلال الأسبوعين الماضيين اتخذ مجلس الوزراء تحت رئاسة العاهل المغربي قرارا قانونيا صارما وحاسما له أهمية بكان في المرحلة الراهنة ألا وهو قرار إعفاء الجيش من أية متابعة قضائية مهما كان نوعها أو حجمها ويتعلق الأمر بمختلف أفراد القوات المسلحة الملكية مهما كانت صفاتهم ودرجاتهم وأصنافهم في هرم المؤسسة العسكرية. من هنا يتبادر إلى ذهن مجموعة من الأسئلة ذات الأهمية القصوى وعلى رأسها سبب اتخاذ هذا القرار من جهة وما سوف يقدم عليه المغرب في الأيام القادمة من جهة ثانية علما أن هذا القرار يعفي القوات المسلحة الملكية من المتابعات القضائية خارج الوطن لتبقى المحاكم المغربية المختصة هي الوحيدة التي يرجع لها قرار المحاكمة من عدمها حسب الاختصاص وفق السيادة الوطنية انطلاقا من الدستور الجديد وديباجته القانونية. وإذا رجعنا إلى الماضي القريب سنجد أن الولايات المتحدة في عهد جورج بوش الغلام قد اتخذت نفس القرار قبيل التحرك في اتجاه غزو كل من أفغانستان والعراق قبل حتى أحداث 11 سبتمبر من سنة 2001 وبذلك يطرح السؤال بإلحاح عن أهمية هذا القرار بالنسبة للمغرب في هذه الظروف بالضببط وفي اعتقادنا أن هذا القرار الذي يتخذ من طرف المجلس الوزاري الذي يرأسه القائد العام للقوات المسلحة الملكية المغربية أي ملك المغرب راجع إلى الاحتمالات التالية: أن الربع العربي أثر لا محالة على الوضع في المغرب مما دفع بهذه الموجة إلى تأسيس والإعلان عن انطلاق حركة 20 فبراير التي اختلط فيها الحابل بالنابل وجمعت مختلف التيارات الإيديولوجية والفكرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار بمن فيهم أعداء الوحدة الوطنية والترايبية وكذا الغير المنتمين لأي تنظيم سياسي أو ثقافي أو جمعي بما في ذلك جماعة «التشكير»، وكان من نتائج الإعلان عن تأسيس حركة 20 فبراير وانطلاقها هو قيام وزارة الداخلية باتخاذ قرار الهدنة مع الباعة المتجولين أو الباعة الغير المهيكليين إن صح التعبير مما جعل كل فرد لا عمل له إلا واتخذ قرار الدخول في الميدان التجاري وبذلك انتشرت الفوضى باحتلالهم الملك العام والتقليص من شساعة الشوارع الرئيسية وانتشرت ظاهرة قتل النفس أو الانتحار كما انتشر معها قطاع الطرق وعمت الفوضى باعتراض المارة وبالاخص النساء بالسيف والمديات وانتشار المخدرات بكل أنواعها مما زاد من حالة الانفلات الأمني وعجزت السلطات المحلية عن فك طلاسم هذا الوضع مما كرس السببية والفوضى في مختلف مدن المملكة الشيء الذي جعلنا نتساءل هل أن قرار إعفاء القوات المسلحة الملكية من أية متابعة قضائية هو التهيؤ لترسانة قانونية من أجل حملة تمسيطية لتنظيف الشوارع من الباعة المحتلين للملك العام ومن المتسكعين.

o يتبع



نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

الإسلام في فرنسا

الطريقة النقشبندية

الأوسع انتشارا في باريس

بقلم: الخليلي بدر الدين

الاتجاه النخبوي

وتتمثل كل من الطريقة النقشبندية لشيخها نازم حقاني المقيم بقرص والطريقة القاسمية بالرديف بتونس والطريقة العلوية التي يرأسها خالد بن تونس بالجزائر والطريقة البوديشية للشيخ حمزة البوديشي بمركان بالمغرب، والقاسم المشترك بين هذه الطرق أنها تتغلغل في أوساط الطلبة من الطبقة المتوسطة والمتدنيين والأطراف والتجار من جنسيات مختلفة تركية وتونسية ومغربية وجزائرية كما تضم عددا من الفرنسيين المعتنقين للإسلام حديثا، وتعمل كلها تقريبا في الضاحية الباريسية.

فمثلا تتوفر الطريقة النقشبندية الأوسع انتشارا والأكثر أتباعا بحكم نشاطها في أوساط الأجانب على عدة جمعيات ومراكز بباريس والضواحي كجمعية ادب Association Adab التي تسهر على تنظيم أمسيات الموسيقى الصوفية والذكر النقشبندية ومن خلال ما يسمى بمعهد ادب الذي يتم فيه تلقين دروس في اللغة العربية والدين الإسلامي للراغبين في ذلك من المسلمين وغيرهم وعبر سلسلة من المكتبات الصغيرة لبيع كتب التصوف والموسيقى الصوفية، كالمكتبة المتواجدة بالقرب من ميتر وبورت دو كليونكور التي تعتبر المقر المركزي بباريس حيث يتم الإعلان عن اللقاءات والندوات التي تنظمها الطريقة والتي يديرها فرنسي من أصل مغربي، كما يتولى بالإضافة إلى ذلك تنظيم لقاءات المريدون كل خميس بمقر الزاوية الموجود ببيت قديم ببلدية سان طوان بالمقاطعة الثالثة والتسعون. لا سبن سان دوني، كما تتوفر الطريقة النقشبندية على عدة مراكز وجمعيات أخرى تابعة للطريقة بالضاحية الباريسية وباقي جهات فرنسا، وعلى مواقع الكترونية للتعرّف بنشاطها.

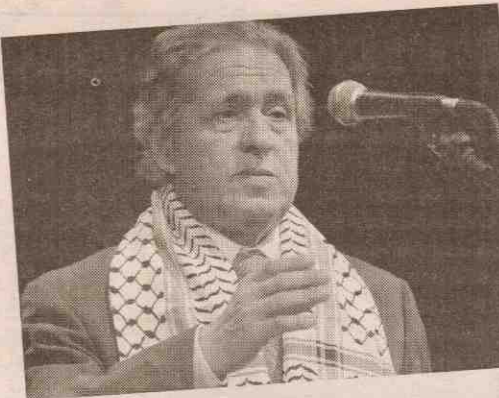
بيد أن لقاء الخميس بعد صلاة العشاء بتلاوة القرآن وعدد من الأذكار وقراءة بعض الأجزاء من بردة المديح قبل أن يختم النائب بكلمة عن الشيخ وطريقته وتلاوة الدعاء، ثم تقديم الطعام للحاضرين وهو عبارة عن الكسكس المغربي، وبالإضافة إلى المريدون فهناك حضور وازن للمريدات اللواتي يجلسن في غرفة مجاورة لفصل الحجاب بينهن والرجال، وهذا النمط يشبه إلى حد بعيد الشكل المعهود في الزوايا المغربية. وغير بعيد عن ملعب فرنسا الكبير بالسبن سان دوني تتخذ الطريقة القاسمية الشاذلية التي يوجد مقر شيخها الأم بمدينة الرديف بتونس، من أحد المنازل بالحي الصناعي مقرا لزاويتها حيث يجتمع المريدون كل يوم خميس واحد بعد صلاة العصر وهم في الغالب تجار وعامل تونسيون يقطنون بالحي المذكور.

وتنتسب الزاوية إلى الشيخ أبو القاسم البلخيري الذي أخذ الطريقة وأصول التصوف عن سيدي إسماعيل الهادي عن سيدي محمد الداني عن سيدي أحمد العلوي المستغاني الجزائري ويشمل الورد الذي يواظب عليه أتباع الطريقة قراءة شجرة الأكوام لسيد محمد الداني والصلاة الكاملة ومرة الأذكارين لسيد إسماعيل الهادي بالإضافة إلى مواهب الاصطفاء للصلاة والدعاء للشيخ بقاسم البلخيري المقيم بالرديف بتونس، وهي في مجموعها صلوات وأدعية صوفية تهتل من التراث الشاذلي المشيشي حيث يقول الشيخ إسماعيل الهادي في مرة الأذكارين (...). وأشهدت من أحبيت أحبة قدسك فأعزني يا باطن في بطون بحار أحبة ذلك وأسقني من حياض معالم عوالم بحر نورك الأعظم وكثر سرك المظلم حتى لا يبقى للسوى على قلبي سبيل (...). مطبوعات الزاوية القاسمية بالرديف، تونس.

وتتضمن جلسة الذكر التي يقبها أتباع الطريقة تلاوة القرآن والأذكار والاستغفار والقيام بالحضرة الصوفية يصحبها السماع الصوفي كما هي العادة عند أغلب الطرق الشاذلية، لذلك فإن ما يميز هذه الطريقة أنها تحافظ في ممارستها الصوفية على الطابع التقليدي للتصوف المغربي بحكم انتمائها للمدرسة الشاذلية، وانحصار امتدادها الشعبي بفرنسا في صفوف التونسيين المنحدرين من الجنوب التونسي.

في حين تعتمد الطريقة النقشبندية على الوسائل الحديثة في الاستقطاب والمزاوجة بين الذكر والموسيقى الصوفية التي تغري الكثير من الفرنسيين والغربيين في اعتناق التصوف والتفاعل معه، وهذا ما دفع ببعض أدعياء التصوف إلى الاعتماد كلياً على الموسيقى في ممارسة طقوسه الروحية والتعبدية، وفي توطيد علاقته بالآخر خارج المنظومة الإسلامية، وهو ما يمكننا تعريفه بالاتجاه التغريبي باعتباره أن أغلب مريديه من الغربيين المهووسين بالموسيقى والرقص الصوفي ولكن هذا الاتجاه لا يفرض أي نوع من الالتزام بالدين الإسلامي وشعائره.

يبيع



والمحافظة عليها أمر جد صعب لا يملكه إلا الفنان الكبير الأصيل، كبير بفنه وإبداعه واجتهاده والتزامه بوعايد واحترامه للجميع وتواضعه وثقافته وأخلاقه العالية.

نخبة يزاد بلاتي (الرباط)

محمود الإدريسي: مطرب الحب والجمال

الأنواع المختلفة للفنون، وفي زمن الفضائيات العربية والانفتاح الإعلامي والفني. فعلى المسؤولين في الإعلام أن يعطوا للفنانين ما يستحقونه من الأهمية

والتقدير، وأن يفكروا في الاحتفاء بهم وتكريمهم في حياتهم، وإعداد سهرات تلفزيونية واستضافة رواد الأغنية المغربية الذين بفضلهم تالقت الأغنية العصرية. على الفنانين من الجيل الجديد أن يقتدوا برواد الأغنية، وأن يحذو حذوهم وأن يعرفوا أن القمة

سمة من سماته، يعرف أن الأناقة واللباقة وحسن التصرف والتنافس الشريف والروح الرياضية، من سمات الفنان الأصيل. همه الوحيد هو الحفاظ على مستواه الفني وتقديم الأفضل لمحبيه وعشاقه، وإيصال رسالته الفنية إلى كل مستمع بقدر الغناء ويميز الكلمة واللحن والأداء الممتاز. وقد استطاع هذا الفنان أن يبهز الجميع على مدى أكثر من أربعين سنة بأغانيه وأعماله الفنية. غنى أغاني الحب للوطن، للحياة، للأمل والفرح والسعادة، أدى موشحات وأغاني دينية. الكل يعلم أن للإعلام دور جد مهم، يخدم الفنان في الظهور بشكل جيد خصوصا وأننا نعيش في زمن تلاشت فيه الحدود بين

حظي المطرب المحبوب محمود الإدريسي، مؤخرا، بالتكريم من طرف الإذاعة الوطنية. ويعتبر هذا الفنان الأصيل من رواد الأغنية المغربية العصرية، كل المغاربة يعرفونه، يحترمونه ويكنون له كل الحب والاحترام.. فكلما تحدثنا عن الأغنية المغربية إلا وذكرنا هذا المطرب «جميل الأوصاف»، ذو الحنجرة الشجيبة الذي يتغنى بالحب والجمال في كثير من أغانيه.. فالكلمة المغناة في قصائده لها وقع مؤثر في وجدان المستمعين باختلاف ميولهم، يؤدي الأغنية بشكل يجبرنا على أن نسمعها حتى النهاية: صوت جميل، الحان عذبة وشعر غنائي رقيق. ينتمي هذا المطرب المتألق إلى رواد الأغنية، يعتبر التواضع

انقلاب السحر على الساحر..!

الإسلامية وتسليمها زمام أمرها وإيلائها ثقته نكابة بالغرب وأمريكا الذين كثيرا ما وقفوا ضد طموحات وأمال الشعوب العربية في التحرر والانعتاق من رقة حكام ديكتاتوريين عملاء لأمريكا، ساموا شعوبهم الكثير من العنف والهوان بتأييد من أمريكا (حامية الديمقراطية وحقوق الإنسان) وتحت سمعها وأظفارها، وهكذا أسقط في يد الغرب وزعيمته أمريكا الذين فاجأهم الربيع العربي وأريك كل مخططاتهم وأفش كل مؤامراتهم واساليب جواسيسهم وجعلهم يتخطون تخطيط الذي أصابه المس من الجن، وذلك بعد تساقط عملائهم الواحد تلو الآخر، مما دفع دول الغرب وأمريكا لقلب المحطاف مرغمين وأبدو (تأييدهم) إلى الشعوب العربية وقرواتها وهو تأييد يقطر سما يتوخون منه الالتفات على الثروات واحتوائها، والظهور بمظهر غير ما يطمنون، لكن الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج أصبحت أشد وعيا وأكثر دراية بالأعباء الغرب ووعوده الكاذبة التي تجلت في (الديمقراطية وحقوق الإنسان) التي (متع) الغرب وأمريكا بها الشعبين العراقي والأفغاني.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

موظفو المياه والغابات بالراشيدية

يستجدون بالمندوب السامي

بدون أية نتيجة تذكر، مع العلم أننا نعاني من هذه المشكلة منذ سنة 2008، وطالبنا بإيجاد حل لهذه المعضلة التي تسد الباب أمامنا للحصول على حقا في الوقت المناسب. لهذا نلتقمس من سيادتكم، السيد المندوب السامي، إصدار أوامر كمر قصد التعجيل بحل هذا الإشكال المفتعل، وفي الأخير تقبلوا أصدق مشاعرنا.

نطلب من سيادتكم التدخل العاجل لإنصافنا وذلك بحث الجهات المعنية من مديرية جهوية ومستغل غابوي Exploitant، على مدنا بخصصنا من حطب التدفئة برسم سنة 2011، سيما أن المنطقة تعرف حاليا موجة قاسية من البرد والصقيع وللإشارة فقد سبق لنا أن راسلنا الجهات المسؤولة بمكناس في هذا الصدد

هل ستتمكن نوايا تونس الحسنة من تحقيق حلم المغاربة؟

منذ عام 1995 بسبب الخلافات الجزائرية المغربية. موضعا حسب نفس المصدر في تصريح للصحافيين، عقب مباحثات أجراها مع الرئيس الجزائري أن زيارته إلى الجزائر تكتسب أهمية قصوى، لاسيما فيما يتعلق منها بتفعيل الاتحاد المغربي وتعزيز العلاقة بين شعوبه مضيافا أن الرئيس الجزائري قد طمأنه بتمسكه بمشروع الاتحاد. فهل سيتمكن مؤلف كتابي «الرحلة» وحتى يكون لأمة مكان في هذا الزمان» في رحلته هاته من رص صفوف المغاربة، وتذويب الجليد بين دول المغرب الكبير، وإعادة التوازنات التي اختلت بعد

«هذا العام» من أجل إعادة الاتحاد المغربي على أسس جديدة عندما أعربت بلاده خلالها عن رغبتها في استضافة قمة الاتحاد المغربي (المغرب والجزائر وتونس والموريتانيا)، الذي تأسس بمراكش المغربية سنة 1989. واتفاقه كذلك نهاية الأسبوع الجاري مع ولد عبد العزيز في زيارته لموريتانيا حول قضية الاتحاد المغربي، ولم يبق سوى الأخت الكبرى الجزائر، أملا بل واثقا بأن زيارته للجزائر ستكون بالنجاح وحلوله بالجزائر مؤخرا وتصريحه حسب بعض الصحف المغربية كذلك بأن الرئيس الجزائري، أكد له تمسكه باتحاد المغرب العربي المتعثر

برنامج جاد ومكثف سطره الساكن الجديد لقصر قرطاج، الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي، لزيارة بلدان المغرب الكبير فهو الذي يعرف جيدا أن لا تقدم لأي أمة لا تحترم نفسها ولا تقدر لغتها، وهو الطبيب الذي يدرك أن الصحة هي قدرة الجسم على إعادة التوازنات التي اختلت بعد المرض، والسياسة وحقوق الإنسان هي إعادة هذه التوازنات التي اختلت بين المناطق، بين الجهات، بين الأمة العربية والأمم الأخرى بين بلدان المغرب الكبير. فبعد زيارته التي خص بها المغرب والتي استغرقت ثلاثة أيام ودعا فيها إلى عقد قمة مغاربية

يخوض عمال الشركة الشريفة للملح بالعرائش اعتصاما مفتوحا. يعين المكان، منذ 23 دجنبر 2011 وذلك بعدما أقيمت الإدارة العامة للشركة على إقفال هذا المورد التنموي الحيوي الذي كان يشكل مامن رزق لعشرات العائلات، وعلى مدى سنين عديدة.. ففي صبيحة 21 دجنبر 2011 تم بالمندوبية الإقليمية للشغل آخر اجتماع للشركة مع عمالها، وذلك قصد إنجاز محضر تسوية مستحقاتهم القانونية، لكن ما حدث أن المهلة التي حددتها الشركة قد استوفت دون أن يتوصل الأجراء بمستحقاتهم والذي حصل هو مفاجاتهم من طرف «وكيل الشركة» يطالب العمال المعتصمين تسليمه الملفات من أجل إقفال المعمل، مما جعل العمال يدخلون في اعتصام مفتوح بالمقر، في انتظار توصلهم بمستحقاتهم لفض النزاع.

نعمان أحمد (العرائش)

عمال شركة الملح بالعرائش

على كف عفريت

يخوض عمال الشركة الشريفة للملح بالعرائش اعتصاما مفتوحا. يعين المكان، منذ 23 دجنبر 2011 وذلك بعدما أقيمت الإدارة العامة للشركة على إقفال هذا المورد التنموي الحيوي الذي كان يشكل مامن رزق لعشرات العائلات، وعلى مدى سنين عديدة.. ففي صبيحة 21 دجنبر 2011 تم بالمندوبية الإقليمية للشغل آخر اجتماع للشركة مع عمالها، وذلك قصد إنجاز محضر تسوية مستحقاتهم القانونية، لكن ما حدث أن المهلة التي حددتها الشركة قد استوفت دون أن يتوصل الأجراء بمستحقاتهم والذي حصل هو مفاجاتهم من طرف «وكيل الشركة» يطالب العمال المعتصمين تسليمه الملفات من أجل إقفال المعمل، مما جعل العمال يدخلون في اعتصام مفتوح بالمقر، في انتظار توصلهم بمستحقاتهم لفض النزاع.



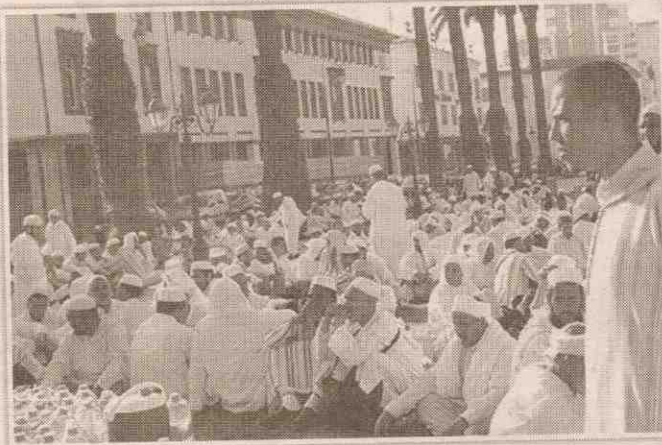
مصطفى منير

العنبر الحار

أيها الأئمة: أهلا بكم في عصر القسوة

عدد كبير من الأئمة والفقهاء منذ ما يقرب من ثلاث سنوات مضت بل وقبلها وبعدها وهلم جرا، ورمت بهم في البطالة المستمرة والخائفة، وحرمت المساجد من كفاءات مدربة وممكنة دون مراعاة أي ظرف أو حال، ودون أن تكلف نفسها السؤال عن حالهم وما لحق بهم من ضرر وبلاء، والذي يحزن في النفس أن الذين ارتكبوا تلك الحماقة نسوا في غمرة السلطة، ونشوة السطوة أن في أعناق أولئك الأئمة الموقوفين، أسرا بريئة وعائلات مظلومة، وأطفالا صغارا، وجدوا مع أبائهم في تلك المساءة، وعانوا ما وراء ذلك من قلق المرحلة، ومن الفاقة والحاجة. أنا عن نفسي لو أوقفت نملة في مسارها إلى قريتها وبيتها، لما ارتاح لي ضمير، ولا قر لي بال، أما أصحاب «ربطات العنق» فهم يخنفون أنفاس أمة من الناس، ويغلقون عليهم منافذ الحياة، ويوقفون عنهم الرزق اليسير الذي به يتبغفون، ببرودة الثلج وقسوة الأحبار.

○ أحمد بن محمد الشبي



المساجد

بالمرح فمزال التضييق يمارس على مؤسسيها من إغراء وعزل وتهديد وتدافع عن حقوقهم، وتسمع أصواتهم، عرفت أنهم رجال في العراء، أيتام على موائد اللثام، وفرائس سهلة المئال. ذلك هو ما كرس واقعهم المهين، وسهل على بعض الموظفين أن يتلاعبوا بمصائرهم ويستنهتروا بكرامتهم، وفي إحدى صور الحيف الذي لحق بعضهم أصدرت وزارة الأوقاف أمرها الناقد بتوقيف

إن «الأئمة والفقهاء» الذين استسلموا للوهم كثيرا، واتكلوا على عهود مضت، وماض عرفوا فيه الاحترام والتوقير، وظنوا بسذاجتهم الفطرية أن الأمور لن تتغير، وأن طوفان التغريب الممنهج، وخططه المحكمة لن ينجح في تهوين قدر «الفقيه» ولن ينال من مكانته بين الناس ولن يلحق دوره ووظيفته في المجتمع أي أذى أو تهيش. وللأسف الشديد قد حصل ذلك بعمق وقوة، فقد نجحت المؤامرة في تلوين اسم الفقيه، وتحطيم رمزيته، وجعله شخصية مهينة أقرب إلى الاستهزاء والازدراء، وتحول حملة القرآن - وهم أشرف الأمة - لأشخاص يثيرون الاشمئزاز أو الشفقة في أحسن الأحوال.

إذا أضيف إلى هذا الهوان ما هم فيه من كونهم شذر مذر لا يجمعهم إطار ولا كيان، ولا يسمح لهم وحدهم دون الناس بتكوين جمعيات أو أحلاف تتدبني مطالبهم، وحتى ما أسس منها مؤخرا كرابطة الوطنية لأسرة

حق كل المتشردين على وزارة بسيمة الحقاوي

سيدتي الوزيرة المحترمة، أضع فوق طاولة ديوانك وضع مأساوي لشريحة من أبناء الشعب المغربي التي تعيش في صراع مع القانون حتى اتجنب وصفهم (بالشمكار) إنهم أناس يتمرغون في حالاتهم الاجتماعية التي هي دون الحد الأدنى للإنسانية، أخص بالذكر مشردي باب دكالة بمرآكش الذين يتخذون جنبات الأسوار مناوهم والعراء غطاشهم والبريد القاتل باكل أجسامهم الغنية، والاعتصاب يهدد ضعفائهم وقمامات الربال تقوتهم و صمت الجهات المعنية يرافقهم، وراتب المدرب غريبتس لشهر واحد يمكن أن يحل مشاكل جميع «شمكارية» بالمغرب. كل الأمل والتمنيات معقودة على الوزيرة بسيمة الحقاوي من أجل إنصاف هذه الشريحة حتى تعود البسمة على وجوههم الشاحبة ويتمتعون بكامل حقوقهم الإنسانية. سيدتي الوزيرة

○ عزيز الفاطمي (مراكش)



من أعلام مدينة مكناس

الإنجاز وطواف في الأفق، تزيد مؤلفاته على الثلاثين مؤلفا. ومن كتبه المشهورة: إتحاف أعلام الناس... أجاد فيه وأبدع حتى إننا نجد: الجنرال ليوطي عضو المجمع العلمي الفرنسي يثني عليه. أنظر: الإتحاف ج 1 ص 25 والحق ما شهدت به الأعداء. وقلنا: إنه كان أدبيا يشهد لذلك دواوينه الثلاثة. وقد وقفت على قصيدة من ثلاثين بيتا قرط فيها: كتاب كشف الحجاب عن تلاقى مع الشيخ التجاني من الأصحاب ص 549 يقول في أولها: أروض أريض زاهر طيب النشر على غصنه المياس قد غرد القمري ويشاء الله أن يختاره لجواره بمدينة مكناس مسقط رأسه عام 1946 وقد ابنه الأمير مولاي الحسن نيابة عن محمد الخامس رحم الله الجميع. وبوفاته رحمه الله فقد المغرب أحد أعلامه.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

لست في حاجة لذكر مولده وذكر وفاته رحمه الله فقد ترجم له عدد من المؤلفين أذكر منهم: 1- شيخنا وأستاذنا بجامع القرويين بفاس المحروسة سيدي عبد الهادي التازي أمد الله في عمره. 2- كتاب نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ مناقب ومزارات آل البيت الأطهار ص 72. 3- مؤرخ مكناس ابن زيدان - لمحمد المنوني - دعوة الحق عدد 1، 1966. 4- النخبة المغربية في مغرب القرن 19 لمصطفى الشابي ص 11. 5- مختارات للأستاذ أحمد بن سودة ص 210. 6- سل النصال للنصال بالأشياخ بالأشياخ وأهل الكمال، لسيدي عبد السلام بن عبد القادر بن سودة ص 124. وإلى غير ذلك من المؤلفين لا يتسع المقام لذكرهم. وعلى كل حال فمولاي عبد الرحمن بن زيدان علامة جليل ومؤرخ كبير وأديب ومؤلف غزير

الجماهير صانعة تاريخ الذل أيضا !

«عاش الحاكم» تصير شعارات كل المتالمين من سياط جلاديه، انتهاكا لحق الشعب في مدح الطاغية !! الجماهير تعيش كما تريد، تحيا حياة العز والكرامة إن شاءت، وتغرق في مستنقعات الديكتاتورية والاستعباد إن طاب لها الأمر... تقطف ثمار الحرية إن اشتاقت لمذاقها العذب، وتجنبي أشواك الاستبداد إن حلا لها أن تستلذ بالألم... ولكل ثمنه، فالشعب في النهاية من سيدفع ثمن ثورته من أجل حريته، وهو من سيدفع أخيرا تكلفة استماتته بضغط قيود الظلم والطغيان.

○ فتح الله الحمداني

تملك إلا أن نخضع لإرادتها «المقدسة» دائما، إرادتها في تسلق جبال العزة واعتلاء منصة انتزاع سلطتها، وأيضا إرادتها في الانحدار إلى حفر الذل والجبن والاستسلام لقيود استعبادها. إرادة الجماهير «مقدسة» عندما تنطلق شرارة تحرق كراسي الاستبداد، أو قذيفة ضد أوهام الطغاة، وتظل «مقدسة» عندما تنزل شلالا باردا لتطفئ توهج الحماس في النفوس، أو تتجلى صمنا قاتلا للألم، ومعلنا للديكتاتور تمديد الهدنة إلى أجل غير مسمى. فحين تصرخ «الجماهير» في خشوع بشعارها الخالد

تعلما في دروب النضال الأولى أن الجماهير هي صانعة التاريخ وأن إرادتها لا تقهر ومد قوتها لا يرد، لكن بعد خطوات قليلة في طريق مليء بالأشواك والعثرات، لم يصير هذا المبدأ أكثر رسوخا فحسب، بل شحنته رياح العواصف بمعنى أكثر واقعية بعيدا عن التحليل في سماء الوهم... نعم، الجماهير صانعة تاريخ الانتصارات والقوة، لكنها صانعة تاريخ الانكسارات والهزائم والضعف أيضا. ربما تستطيع أن تصنع بإرادتها المجد، لكنها تصنع بضعفها الذل والماسي حتما. وفي جميع الأحوال، لا

تضامنا مع أبرياء سوريا

بالدبابات والقذائف الثقيلة مثلما حصل في حمص وبلدات أخرى بعدما أخذ حزب البعث الضوء الأخضر من روسيا والصين أمام اندحاش العالم لهذا الموقف الغربي. وكلتا الدولتين الشيوعيتين لهما تاريخ حافل في القتل والتكيد بالشعوب مع ما يعرف عن التاريخ الدموي للشيوعية في كل بلاد العالم وحتى في البلاد العربية: بلاد الانقلابية مثل مصر والعراق وسوريا وليبيا. فلا عجب في دعمهما لنظام بعثي سفاح منذ عقود من الزمن. ولكن ما نعجب له حقا هو أن يكون الدعم لنظام البعث من دولة لولاية الفقيه مثل إيران، وكذلك من تنظيمات معروفة ذات (إيديولوجية) إسلامية كممنظمة حماس وحزب الله اللبناني أو الإيراني لا ندري ففهم ينكر وجود أي صلات له بإيران مع أن كل مهرجاناته التي يستعرض من خلالها قوته لا تخلو من صور الخميني والخامنئي.

لقد كان هذا التنظيم رمزا للبطولية والمقاومة ضد الطغيان الإسرائيلي، ولكنه اليوم فقد هذه الصورة الرمزية بدعمه للطغيان السوري البعثي وتبريره سفك الدم المدني البريء.

○ العربي كامون

لا زال حزب الله في لبنان إلى اليوم يشيد بالنظام السوري القائم ولا زال يبرر لحزب البعث هناك قتله لآلاف المدنيين العزل الذين يتطلعون إلى القليل من الحرية والديمقراطية أسوة بباقي الشعوب العربية، وانضمت إليه الدولة الإيرانية التي ترعاه وتطمح أن يحقق لها أهدافها وأطماعها في المنطقة، وسكنت حركة حماس ولم تعلق بكلمة واحدة عما يجري في سوريا من قتل بابشع الطرق للرجال والنساء والأطفال وهتك أعراض المخالفين لتوجهات حزب البعث وهدم المنازل فوق رؤوس أصحابها. ولو قرأ قادة الحزب التاريخ لعلموا أن زمنه قد انتهى وأن زمن احتكار السلطة بالدم والرصاص قد ولى، ولعلموا أيضا أن لا مناص من توسيع دائرة المشاركة إلى أبعد حدود ممكنة.

وقد سمعنا مرشد الجمهورية (الإسلامية) هذه الأيام يتحدث عن دعم صريح للنظام السوري الذي يتعرض (للمؤامرة) دولية تترعها أمريكا وبعض الدول الغربية، وهي نفسها الدول التي حرت الليبيين من رصاص وكتائب القذافي، ولم يشر بكلمة واحدة إلى الآلاف من السوريين الذين سحقوا

أيادي خفية تستغل القاصرين والسلطات المحلية تتفرج

المصادقة عليها لتزكية ابنه قصد المشاركة. لإرسالها إلى الجامعة... فقد كان واجبا كذلك أن يتم استدعاء ولي أمر الطفل قصد المشاركة في هذه الوقفة الاحتجاجية حتى تعطى لها الصبغة الحقيقية... لأن الأطفال الصغار كانوا يرددون شعارات أكبر من سنهم. وهذا ما جعل السلطات المحلية تتحمل قسما كبيرا في هذه المعضلة. لأنها رخصت لوقفة لا تعرف عواقبها حيث كان من واجبا أن تقوم بتقصي الحقائق. مادام جل المشاركين من القاصرين ولا يعرفون السبب الحقيقي الذي جعلهم محشورين في هذه الزوبعة، لأن هناك من قدم بنية التدريب قبل أن يجد نفسه ضمن مشكلة أكبر منه. مرددا شعارات لم يعرف فحواها ورغم ذلك يرددونها ؟ وهذا ما جعل الشارع القاسمي يطرح أكثر من علامة استفهام حول الجهة أو الجهات التي دفعت هذه الشريحة من الأطفال القاصرين للقيام بهذه الانتفاضة التي تكبر من سنهم. وبكل تأكيد إذا ما سارت الأمور على هذا المنوال فإنها ستقود المدينة إلى ما لا تحمد عقبيا. لأن الأيدي الخفية التي حركت الأطفال القاصرين في مثل هذه المسائل. قادرة على توجيههم للقيام بما هو أكثر من ذلك. ولهذا وجب فتح تحقيق عميق لتطويق الأمر قبل استفحاله والتعريف بخفايش الظلام التي كانت وراء تحريك الطفولة البريئة.

○ عمران أبو جاسم (سيدي قاسم)

شهد شارع محمد الخامس بمدينة سيدي قاسم صباح يوم الأربعاء 2012/02/08 حالة غليان من طرف إحدى الجمعيات الرياضية التي لم يرخص لها بالأنشطة بجامعة ألعاب القوى. من طرف لجنة القوانين والمنازعات. ويرجع السبب لكثرة تناسل الجمعيات هناك. بهذه المدينة الصغيرة في حجمها والكبيرة بمشاكلها. شيء جميل أن نرى أطفال في مقتبل العمر يصارعون الزمن من أجل إثبات الذات بانضمامهم لجمعيات هادفة قادرة على صقل مواهبهم الرياضية إذا كان الهدف رياضي فعلا... لكن أن يصبح البعض يبحث عن مصدر رزقه بواسطة تكوين جمعيات للارتزاق. فهذا ما نرفضه جملة وتفصيلا. أقول هذا لأن أغلب رؤساء الجمعيات هنا عاطلين عن العمل أو متقاعدون ويستعملون اسم الجمعيات وسيلة للشحاعة وخير دليل على ما نقوله هي المنحة السنوية التي تعد (كعود) ثقاب التي تشعل النار في هذه الجمعيات وتجعلهم يشتغلون في مسائل أخرى. الرياضة بريئة منها براءة الذئب من دم يوسف (...). وهذا ما يجب على الجهات المعنية مراقبته. لنعود إلى الجمعية النائرة التي كانت مكونة من أطفال قاصرين لا تتجاوز أعمارهم ما بين 12-14 سنة لا يعرفون ماذا يقولون... فإذا كان القانون يحتم على والي أمر الطفل القاصر الذي يود المشاركة. في الجمعيات الرياضية أن يضي الرخصة بعد

الخطوات القادمة

فتح الله كولن الداعية النموذج أصول منهجه الإصلاحي

بقلم: د. يوسف الكتاني

لقد قام منهجه على أساس التربية والتعليم انطلاقاً من الإسلام ومبادئه وقيمه، التي تضمنتها خطبه التي كانت أساس دعوته بالإضافة إلى دروسه عن طريق المدارس التي أنشأها والتي نيفت على الآلاف في كل من تركيا وأمريكا وعن طريق المساجد والجامعات والمستشفيات ودور الطلبة والمدن الجامعية وغيرها. كما اهتم بناحية أخرى في دعوته وهي العناية بالمؤسسات الإعلامية التي شترها بناء على أن الإعلام من أهم وسائل الدعوة وأسبابها والذي اخترق الأفق من صحف ومجلات ومحطات إذاعية وفضائية وسواها التي تمت باكثر من عشرين لغة. هذا بالإضافة إلى الحوارات واللقاءات التي يحرص على عقدها ويحاول على الرد على الشبهات وتفنيد أخطاء المستشرقين وتوضيح حقائق الإسلام في الموضوعات الحساسة لحقيقة الروح، والقضاء والقدر، وتفنيد نظرية داروين موضعاً ذلك قائلًا: «إن العالم اليوم في أمس الحاجة إلى الإسلام، والإسلام في أمس الحاجة إلى من يمثله بحق، وإن الوقت وقت العمل الدعوي المخلص» مركزاً في منهج دعوته الإصلاحي على الحق والإنصاف له، والتمسك به والانفتاح على الإنسانية كلها، وإقناع العالم كله بأن الإسلام دين الرحمة والأخوة بالتعاون بين المسلمين وأبناء الديانات والثقافات المختلفة لتأمين الإسلام، والاستقرار، مؤكداً بأن: «من كان قلبه بالحق موضوعاً، كيف يكون حبله مع الناس مقطوعاً وكيف تغشاه وحده، أو ينفرد به وحشة». وهكذا تعددت كتبه وتنوعت وكثر عطاؤه في مجال الدعوة إلى الله والبحث عن الحقيقة، وكان في مقدمتها كتابه عن النور الخالد سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) باعتباره مفخرة الإنسانية والإنسان الكامل وكتابه عن حقيقة الخلق ونظرية التطور، وأصواء قرآنية في سماء الوجود وغيرها.

أصول دعوته وأسسها

من خلال ترائه الغزير القيم كتباً ومحاضرات ومقالات وبحثاً وخطباً نستخلص أصول دعوته وأسسها.

- 1- على المسلم أن يكشف اليوم حقيقة إيمانه من جديد ويغذي إرادته بالعبودية لله حتى تبقى منفحة للإقبال على الخير والصلاح، ليكون لي مع الله وقت، كي يتحول حياته إلى نشوة أبدية ويفتح على أفق الروح الرحبة.
- 2- العمل على التوحيد النفسي والفكري بين عالمي الطبيعة والروح حتى لا يسقط المسلم في فراغ حضاري قاتل، وكى يعيش من أجل الحقيقة وحدها كي تكون أو لا تكون.
- 3- يعتبر الإنسان المؤهل أهم أركان ظاهرة الحضارة من أجل دولة حرة مستقلة، يعتبر الزمن أثمن رؤوس أموالها مما ينبغي معه المثابرة على التنظيم والتكوين وتكون المدرسة منطلقاً للأمة ويكون الأنبياء هم البائون والمرشدون لها ولذلك حارب مفخرة الإنسانية رسولنا الأمين العلل الاجتماعية حتى لا تسقط الأمة في دوامة الباطل.
- 4- إن نقص العلم بماهيم الإنسان وإقصاء الحياة القلبية له، هما السبب الأساس لمعاناة الإنسانية من جوع وعطش حقيقيين مما لم يحسه إنسان عصر السعادة في العهد النبوي.
- 5- لقد أرسل الخالق إلى الناس أنبياء، ورسلاً لبیان أسرار الألوهية ونظام العبودية لله، وموقع الإنسان على وجه الأرض وتبليغ الإنسانية حكمة الوجود وكنهه العوالم الأخرى.
- 6- ومن هنا كان القرآن هو النداء الأخير إلى الإنسانية التي بلغت أشدها وختمت كتاب الدين وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو مفخرتها الذي تستمع كل الآداب إلى رسالته، وكان هو الوارث لجميع الأنبياء والمرسلين الذين أخذ الله للعهد عليهم بقبول نبوته ورسالته شاملة باعتباره الرحمة المهداة إلى البشرية كلها، ولذلك انهم به الحق تعالى من دون سائر الأنبياء لكونه أوتي جوامع الكلم، والكتاب المحفوظ من لدن ربه تعالى، المكرم بشرف رؤية العالم الآخر، والإطلاع على الآيات الكبرى، وكان مدار شرف الإنسانية، ومركز حقائق النبوة، والنقطة المركزية للأسماء الإلهية والصفات السبحانية، والناطق باسم حقيقة التوحيد، والشفيع للخلق أجمعين صلاة الله وسلامه عليه في الأولين والآخرين.

لذلك ينفرد محمد فتح كولن كداعية معاصر، متميزاً بخصائص وخصال أكسبت دعوته الإسلامية قوة وصدقا، وجعلته مفهوما مقبولا لدى مخاطبيه وتلامذته، لصديق كلمته، وصفا قلبه، وحسن توجيهه، مما جعله مؤثراً ومفيداً، ومحبوفاً ومطلوباً، فبارك الله فيه وفي جهاده وطوبى للدعاة إذ يقتدون بأسلوبه ومنهجه، فيكسبون الثواب والقبول، والتأثير والنجاح.

الغدير الحار

واقع الرياضة بجامعة ابن زهر

يطفو إلى السطح مشكل غياب المنشآت والملاعب الرياضية الكفيلة بتوفير مجال يسمح بممارسة الرياضة كما يجب بالأخص بعد بناء أجنحة دراسية جديدة فوق الملعب السابق الذي كان مخصصاً لكرة اليد و كرة السلة، بالإضافة لكل ما ذكر لا يجب إغفال مشكل غياب التناقصية و الممارسة بانتظام لدى لاعبي هذه المنتخبات الجامعية، إما بسبب الامتحانات الجامعية أو لإنشغال بعض هؤلاء اللاعبين بعمل يغطون به مصاريف دراستهم الجامعية، التي كان من المفترض أن تكون الجامعة توفرها لهم عن طريق منحة رياضية، كمقابل لممارستهم مع منتخباتها، وهذا ما قد يحفز الطلبة على المشاركة بكثافة و إهتمام أكبر بالرياضة الجامعية.

محمد الأشقر (أكادير)

الرياضة الجامعية تعيش العشوائية، وعدم الإكثار بما قد تتركه الجامعة من مواهب وإمكانات بشرية، مما يسمح لها بلعب دور مراكز التكوين الرياضية، بإمكانها تطعيم الساحة الرياضية الجهوية و بل الوطنية، و جامعة ابن زهر لا تشكل الاستثناء في هذا المجال، رغم أنها تتوفر على منتخبات بنتائج لافتة في مختلف الرياضات، كفريق ألعاب القوى و فريق كرة اليد و منتخب الجامعة للريكي المفضل على المشاركة في الدور الثاني من إقصائيات البطولة الجهوية المؤهلة للبطولة الوطنية في الريكي، كما أن ما يخص من إمكانات مادية لا يزال غير كافي لتغطية حاجيات المنتخبات الجامعية، و بل حتى طريقة تكوين بعض الفرق تتم بدون معايير واضحة المعالم، أكثر من ذلك

دائماً ما كان للرياضة مكانة مهمة جداً في المجتمع، و هي تلعب دوراً هاماً في التكوين الاجتماعي للأفراد و خصوصاً المتدربين منهم، من الابتدائي وصولاً للثانوي و الجامعي، كما هو الشأن في أغلب دول العالم، خصوصاً المتقدمة منها رياضياً، و التي تشجع الشباب على ممارسة الرياضة عبر كل مراحل تعلمهم.

لكن هذا ليس حال الجامعات المغربية، التي تعاني كثيراً في هذا الجانب، فبعد مرحلة الثانوي يجد الطلبة أنفسهم غير ملزمين بممارسة الرياضة، حيث تبقى اختيارية و لا تخصص لها حصص محددة لممارستها، كمادة بجانب ما يدرسه الطلبة في الكليات، وهذا ما يظهر غياب سياسة واضحة للجامعة في هذا الشأن، لتبقى

كرة القدم بين الفرجة والرعب

كرة القدم لا شيء أخرى لا علاقة لها بكرة القدم. هنا بهذا البلد الحبيب نحتاج إلى إعادة هيكلة، ليس للقطاع الرياضي، بل لقطاع التربية والتعليم والتكوين، و يجب أن يتفاعل هذا القطاع مع محيط الفرد المتعلم وأن تكون التربية كافية بأن تجعل ذاك الفرد مراقباً لنفسه واعياً بتصرفاته.. أدري أن طبيعة الإنسان عصبية وقد تنفجر في لحظة غضب، ولكن وجب للتربية أن تتخذ هذا في الحسبان. أنا هنا لا أتكلم سيكولوجياً لأنني لست مختص، ولكني أتكلم باعتباري فرداً انتمى لجماعات هذا الوطن الحبيب..

عبد السلام المساتي

بالمقهى كعادتي ارتشف قهوتي الصباحية المرة مصحوبة بأخبار الصباح وفي لحظة رأيت الكؤوس تتطاير بالهواء، والكلمات الاباحية تعصف بأنفاسي.. قبل أن مشجعا رجوايا لاحقته جماهير الماص الغفيرة ولم يجد مفراً إلا الولوج الى المقهى وهناك كانوا أن يضربوه لولا تدخل بعض المحسنين ورجل أمن وحيد!! لست هنا ضد الماص أو الرجاء، لست ضد أحد ولكني ضد الرعب الذي صارت تحدثه كرة القدم بالملاعب والشوارع المغربية.. لا تكلموني عن حب الفريق ولا عن حب المدينة، ليس للحب أن يبرر التكسير والتخريب والهدم وأحياناً القتل، ليس للحب أن يبرر تجاوز متعة

متى وكيف ومن سيحاسب أولي الأمر في التلفزيون المغربي

لقد مرت سنوات و سنوات و نحن نأمل التغيير و التطور لهذا التلفزيون، و الذي خرج أصلاً من الخيمة مائلاً منذ ولادته كما قبل لنا. إذا كان أغلب المغاربة متفقين على رداءة المنتج التلفزيوني الحالي و على الكيفية التي تدار بها الأمور من الداخل من امتيازات على أشكالها وأنواعها.. كما قرأنا في الجرائد على لسان موظفين من داخل الدار، فمن يا ترى سيحاسب المسؤولين والذين يتقاضون أجوراً خيالية عن هذا التردى من إفساد الذوق وتبليد المشاهد على حساب أموال الشعب، أو هل سيجازون بمناصب أخرى كما جرت العادة من قبل، لا نتمنى ذلك. إن الأمور تغيرت و لابد من المحاسبة حتى يفهم المفسدون و المستفيدون أن الأوضاع تغيرت و أن القرار قرار سياسي لوضع حد لهذه الممارسات و التي تتحكم فيها لوبييات سياسية و اقتصادية و عائلية.

مشاهد غاضب

التطواريون يتحدثون عن اقتحام مقر الاصاله والمعاصرة

على بعد يوم واحد من عقد المؤتمر الوطني لحزب الاصاله والمعاصرة، قامت عناصر من الأمن و الاستعلامات العامة، مرفقة بمامور التنفيذ التابع للمحكمة الابتدائية بطوان، صباح الخميس الماضي، باقتحام مقر الحزب بمدينة تطوان بالقوة بعد صدور حكم قضائي يقضي بالإفراغ و الأداء ما في ذمة الحزب بسبب رفضه أداء واجبات الكراء (1012 درهم شهري) ابتداء من شهر يونيو 2008 إلى غاية يومنا هذا. كما أكد حميد أبو لاس، منسق الحزب بتطوان اعتبر أنهم قاموا باستئناف الحكم إلا أن إخبارهم من طرف المحكمة الابتدائية بأن الاستئناف جاء خارج الأجل المحدود ليس من اختصاصها لم يتوصلوا في الحزب بالقرار بل توصل به مكتب المحامي الذي ينوب عنهم في هذه القضية ولم يقيم بإخبارهم، و يضيف بأن

المؤتمر الوطني لحزب الاصاله والمعاصرة، قامت عناصر من الأمن و الاستعلامات العامة، مرفقة بمامور التنفيذ التابع للمحكمة الابتدائية بطوان، صباح الخميس الماضي، باقتحام مقر الحزب بمدينة تطوان بالقوة بعد صدور حكم قضائي يقضي بالإفراغ و الأداء ما في ذمة الحزب بسبب رفضه أداء واجبات الكراء (1012 درهم شهري) ابتداء من شهر يونيو 2008 إلى غاية يومنا هذا. كما أكد حميد أبو لاس، منسق الحزب بتطوان اعتبر أنهم قاموا باستئناف الحكم إلا أن إخبارهم من طرف المحكمة الابتدائية بأن الاستئناف جاء خارج الأجل المحدود ليس من اختصاصها لم يتوصلوا في الحزب بالقرار بل توصل به مكتب المحامي الذي ينوب عنهم في هذه القضية ولم يقيم بإخبارهم، و يضيف بأن

بازعر رشيد (تطوان)

التعليم الخاص وضرورة تشغيل عاطلي تارودانت



في تقليص العاطلين من حاملي الشهادات العليا الذين غصت بهم منازل تارودانت، كما هو معمول به هنا يجب أن يكون كذلك مماثلاً للمصحات الخاصة حيث يجب عليها تشغيل ممرضيهما أحراراً وأطباء حتى لا تمتص الموارد البشرية بالمستشفيات، ليتسنى للمرضى تلقي فحوصاتهم بالمجان من منطلق حقوقهم في العلاج

الحاج عبد الله امين (تارودانت)

بدأت فكرة التعليم الخاص تنمو وتتنامى بمدينة تارودانت والإقليم منها الابتدائي والإعدادي والثانوي وبحكم أن هذه الظاهرة استأنس بها عدد من الميسورين ويؤدون واجبات التدريس لأبنائهم.

وفي هذا النوع من التعليم يوجد أساتذة منهم على الأغلبية الحكوميين الذين يدرسون فيها حسب الساعات الخاوية، ومنهم من تقاعد واختار وجوده بهذه المدارس وذلك بأئمة غير كافية وغير مقنعة الشيء الذي يقلل من المردودية وتنتهي بنتائجها الضعيفة للتلاميذ، وهناك مدارس ومعاهد للغات.. لكن المطلوب من هذه المؤسسات الحرة أن تهني وتكون فرقها جيداً خاصة بها لوحدها، لا علاقة لها بالعمل المزدوج، وبهذا تكون قد ساهمت

كلمات مسطحة

إعداد: عثمان بيضوري

السودوكو

على اللاعب ملء كل خانة من الخانات الفارغة من لعبة السودوكو العالية بالأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار أي رقم منها.

بسيط

			2	5			7
4			7	3		6	
8		5		9	1		2
		2					9
1	9		2	4	6		3
	6					2	
7			8	5		9	3
		8		6	4		5
2			9	1			

متوسط

		8			1	6	4
	2		3	4			
		7			2		1
9			1			3	
5		3				8	6
		4			3		7
8			2			5	
				1	8		6
	9	2	5			4	

صعب

		8	1	2			
	3				4	2	
	4	5				8	9
4						9	
	8			1			5
		9					3
	6	7				5	4
		4	8				3
				7	3	6	

مدرّب وطني رئيس مصري راجل	هي العاصمة مدينة أمريكية	مقابلات خليفة واشدي	عارم لقب عداء مغربي سابق واقود	جمع بركان أنواع
مدينة أمريكية من الأسماء الحسن				
شاعر فارسي قديم			عاصمة إفريقية تهيا للحملة في الحرب	دق نظر صحيفة إنجليزية
مالح				فخم حرف جر عاصمة اليابان
			الأسباب أول الطريق محترف فرنسي بالريال	غير ناضج
	قاس نبضه مقبل رجل داهية		ألف مليار شمل	ورقة للدفع
		القفر حرف جر	حكموا الغرب قديم تأقلم خارج عند الإنجليز	
		طالب وزير أول تونسي سابق إرواء غير تام		سداد
جزيرة متوسطة مدينة مغربية			منتوج غذائي اصطناعي أدخر	
	حرف موسيقي لقياس ضغط الهواء موصولة			لقب أديب إيرلندي ساخر فهاة
	معتادة		أعطى الشيء لمدة	
			مدينة عراقية نافمة	

الأبراج

23 دجنبر-20 يناير حضورك اللافت وشخصيتك القوية يسهمان في تعزيز موقفك بين زملاء العمل، فحاول الاستفادة من ذلك قدر المستطاع. طلبات الشريك لا تنتهي، لكن الأهم في الموضوع أن بعضها مبالغ فيه. 21 يناير-19 فبراير عليك أن تتجنب المواجهات المباشرة في العمل، فهي لن تكون في مصلحتك وفقاً للمعطيات التي ستعرفها لاحقاً. وقوف الشريك إلى جانبك يسهم بشكل أو بآخر، في الوصول إلى الأهداف. 20 فبراير-21 مارس إعتمد الحكمة في التعامل مع الآخرين، فذلك هو الأسلوب الأسهل والأكثر إقناعاً عند الضرورة. بعض تصرفات الشريك تصيبك بخيبة أمل، لكن ذلك لن يستمر طويلاً لأنه سيحاول التعويض عليك أسرع مما تتصور.	24 شتنبر-23 أكتوبر لديك استحقاقات مهمة وجاسمة، فلا تتهاون في الموضوع حتى لا تضطر إلى دفع ثمن مضاعف لاحقاً. تحديد العناوين العريضة للمرحلة المقبلة مع الشريك، من شأنه أن يحدد أطر العلاقة بينكما لتوفير أجواء ملائمة. 24 أكتوبر-22 نوفمبر كن متسامحاً مع الآخرين لأن الأدوار قد تتبدل يوماً ما، فتنقلب الأمور ضدك وتجد نفسك مضطراً إلى تحلّ رداءات الفعل. لا تتخلل أن طيبة الشريك ستمنحك المجال لاستمر في الخطأ، فهو قادر على قلب الطاولة. 23 نوفمبر-22 دجنبر حين تجد أن الأمور ستخرج عن نطاق سيطرتك، حاول أن تحسم سريعاً لقطع الطريق على العائثين بأنجازاتهم. عند أي سوء تفاهم، عليك أن تدع الأمور تهدأ ثم تبدأ المعالجة، لأن ردات الفعل قد تكون مكلفة.	22 يونيو-23 يوليو مزاياك المتقلب لن يساعدك كثيراً في العمل بذهنية جيدة، لذا عليك تبديل أولوياتك لبلوغ أهدافك. عليك أن تكون صريحاً مع الشريك، لأن الحقيقة ستظهر عاجلاً أم آجلاً وعندها قد لا تتفجع المعالجات. 23 يوليو-22 غشت المشاركة هي أحد أبرز عناوين النجاح في العمل، والتفرد في الرأي له انعكاسات في معظمها سلبية. تصرفات الشريك قد تثير الريبة، لذا يستحسن أن تضع النقاط على الحروف سريعاً. 24 غشت-23 شتنبر محطة جديدة في حياتك وانطلاقة مميزة عنوانها النجاح، فكن جاهزاً للتغيرات القليلة في حياتك العملية. راجع حساباتك مع الشريك حتى تتمكن من خلق فرص جديدة للعلاقة بينكما، وخصيصاً في الأيام القليلة.	22 مارس-20 أبريل يلعب الأصدقاء دوراً أكيداً في نجاحك، تستشيرهم بالشؤون المهمة. إلا أنك تستعيد الثقة بالنفس، إذ تتاح لك فرصة البدء بمشروع جديد، أو ترى حد مشاريع المهمة تتبلور وتبصر النور، بعد فترة من الانتظار. 21 أبريل-21 ماي خطوة نوعية تخرجك من الروتين الذي تعانیه، وهذا سيكون درساً مهماً من أجل مستقبل أفضل. بعض المواقف يعرضك للمحاسبة من الشريك، فكن حذراً لئلا تقع في المحذور. 21 ماي-20 يونيو ينهايات الجميع لنيل ثقتك ومساعدتك لتحقيق خطوة نوعية في عملك، وهذا سيفدعك إلى إعادة النظر في أولوياتك. ما زال شبح الماضي يفرض نفسه في حياتك الخاصة، لكن الأفضل أن تبتعد حتى تنسى تلك الرحلة.	الجدى الميزان العقرب القوس السرطان الأسد العذراء الجوزاء الثور
---	---	---	---	---

لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة «الأسبوع»

المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:

05-22-54-38-78/80

الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

إذاعات

حملة التوقيفات المنتظرة، تم تشيبتها بتوقيف المسؤول عن الوثائق السمعية البصرية (بالدار اللي هناك) لأسباب تعود إلى استفحال أي تفاهم مع موظفة مبتدئة، أبت إلا أن توجه إلى رئيسها اتهامًا بالتحرش الجنسي، بينما التوقيف كان بسبب الخطأ المهني.

مؤسسة أجنبية عهد إليها بإنجاز قياس، لنسبة المتابعة الإذاعية ببلادنا، وخصص لذلك اعتماد مالي يبلغ (800) مليون سنتيم، وسيعمل عن أول عمل لها بالمغرب، في هذا المجال، خلال شهر أبريل القادم، ترى هل المغرب يفتقر لمؤسسات قياس المتابعة أم أن (مطرب الحي لا يطرب).

في انتظار نهاية الهرج والمرج، الذي يتميز به استوديو القناة الزجاجية، وتلافيا للمنافسة التي لا ينبغي أن تضر بقناة عين السبع، فإن (ستار أماريغ) سيروي النور بعدما جرت المناقشات مع جهات فرض عليها بوسائل أو بأخرى، احتضان البرنامج الأمازيغي المرشح للإخفاق بالنظر واعتبار الارتباك وفوضوية إنجازها، والميز والمحسوبية التي تطبع عملية اختيار أفراد طاقمها.

يستشري الصراع بين ممثلي المستخدمين، وبعض الرؤوس المسؤولة بالشركة الوطنية، ما أدى إلى الاحتقان وإنتاج الارتجال والرداءة والمسخ.

إذاعة (مارس) استضافت لغة السب والقذف، دون احترام للمستمعين، وذلك خلال نقاش، في موضوع (الانهازم الرياضي) الذي عانى، ويعاني منه المغرب، ترى أين هي مؤسسة السمعي البصري.

الإساءة لعملية توظيف الضحك على شاشة تلفزيوننا، أمر يزداد به الهم والغم والرغبة الأكيدة في تخليص إعلامنا الوطني من تلك السبلات.

بعض المنتجين والصحافيين الأمازيغ بالإذاعة والتلفزة، يستعدون للإعلان عن موقف نضالي، تضامنا مع زميلهم الصحفي، الذي تلقى تهديدا بالتصفية الجسدية، نتيجة نقاشه لموضوع (سماسرة الأمازيغية) خلال حلقة برنامج، من إعدادة وتقديمه.

اسمهان المغربية كريمة الصقلي تستعد لـ «الحب الشريف»

الفنانة المغربية كريمة الصقلي، التي يلقبها البعض بـ«اسمهان» المغرب، مشغولة هذه الأيام بالتحضير لمشروعها الفني الذي سيضم مجموعة من الأغاني المتميزة بالطابع الروحاني وبالموسيقى الصوفية، حيث اختارت لألبومها الغنائي عنوان: «الحب الشريف»، الذي ستسجله داخل استوديوهات المغرب.

كما تستعد كريمة لإحياء حفل فني يوم 14 مارس القادم في دبي بالإمارات العربية المتحدة، بدعوة من المؤسسة الثقافية ابن عويس، على هامش توزيع الجوائز الأدبية والثقافية للفائزين في المسابقة التي نظمتها المؤسسة.



هل جهرت إدارة «موازين» المرحاض المحمول للفنانة نانسي عجرم؟

في «موازين» المقبل، فإن المبلغ قد حدد في 77 مليون سنتيم «فقط»، وهو مبلغ هزيل جدا (...) مقارنة مع ما ستقاضيها المغنية الأمريكية ماريا كاري التي ستحبي سهرة «موازين» الختامية بمبلغ قد يصل إلى 700 مليون سنتيم.

وقد وجدت نانسي عجرم عزاءها في المهرجان المغربي بعدما رفض وزير الثقافة التونسي مشاركتها في مهرجان قرطاج وقال للصحافة: «على جثتي مشاركة نانسي وإليسا في مهرجان قرطاج» مضيفا: «سنسعى إلى الارتقاء بمهرجان قرطاج في 2012 حتى تكون خشبة المسرح تليق بتونسي وثقافة تونس، ولن يتحول قرطاج إلى مهرجان للعري، كما في السابق».

أعلنت جمعية «مغرب الثقافات» المنظمة لمهرجان «موازين» أن الفنانة اللبنانية، نانسي عجرم ستكون ضمن الفنانين المشاركين في الدورة 11، التي ستقام في الرباط ما بين 18 و26 ماي القادم. ونانسي عجرم التي ستغني على خشبة حي النهضة يوم 20 ماي المقبل، كانت قد شاركت في نفس المهرجان سنة 2008، وأقامت الدنيا ولم تقعد، ليس بغنائها، وإنما بمطالبتها لإدارة المهرجان بأن تخصص لها مرحاضا خاصا بها، ولعله مرحاض محمول (...) ينقله لها حراسها الخاصون إلى كواليس منصة النهضة. أما كم ستقاضي نانسي مقابل وصلتها الغنائية

مليون دولار تطير من جيب الفنانة لطيفة التونسية



تعقبا على الخبر الذي نشرناه في العدد الماضي حول إحياء الفنانة المغربية أسماء المنور حفل زفاف لعائلة آل بقشان في مدينة جدة بالسعودية مقابل تقاضيها مليون دولار (مليار سنتيم). حيث ذكرنا بأن أسماء المنور حلت في هذا الحفل مكان الفنانة اللبنانية ديانا حداد بسبب عدم حصول هذه الأخيرة على تأشيرة دخول للمملكة العربية السعودية.

لكن الأخبار الوافدة من جدة أكدت للأسبوع أن الفنانة التونسية لطيفة هي التي كانت ستحلي حفل الزفاف المخصص للسيدات فقط. وبسبب المشاكل الزوجية التي تعرضت لها لطيفة مع زوجها رجل الأعمال السعودي عبد الله ابن الملياردير صالح كامل والتي انتهت بطلاقها منه تحت ضغط والدته، فقد تم استبعاد لطيفة من الحفل واستبدالها بالمطربة المغربية أسماء المنور التي دخل جيبها مبلغ مليون دولار بالتام والكمال. وبهذا يكون مولودها الجديد الذي أنجبته مؤخرا في بلدها المغرب قدم سعد عليها.

إشراقات إلهية

حقيقة التقوى والمنتقن تقتضي في الأغلب الأعم أن المتقي هو الذي يتقي ما يلهج به العامة من متابعة الشهوات، وركوب المخالفات، ويلزم باب الموافقة، ويأنس براحة اليقين، ويعتمد على الله في كل الأحوال، ولم يغفل عن ذلك لحظة متعلقا، برجائه، خائفا من عذابه سبحانه وتعالى.

د. يوسف الكتاني

التوحيد الخالص لله تعالى دون سواء، وتفي الشريك والظنير عنه، وذلك يقتضي الاعتماد بأن لا معين إلا الله، ولا دليل إلا رسول الله، ولا زاد إلا التقوى، ولا خلق إلا الصبر والطاعة والصديق، أي أن تطيع الله فلا تعصيه، وتذكره فلا تنساه، وتشكره فلا تكفره تحقيقا لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق اتقائه.

أبحاث علمية صينية تؤكد أن أكل النمل يطيل العمر

إضافة النمل إلى الطعام، وصفة جديدة لإطالة العمر، وهي نصيحة طبية نشرتها المجلة الصينية «هيلثي هيومان»، حيث أشار الأطباء الصينيون إلى أن المكونات الحيوية لنوع من النمل يعرف علميا باسم «بولير أتشيز فيسينا» له فوائد صحية عديدة، خاصة فيما يتعلق بإطالة العمر، وتقوية جهاز المناعة، والتخفيف من آثار التهاب المفاصل. وحسب التقرير الذي نشرته المجلة فإن هذه النصيحة الطبية تفيد المسنين.



حفل تأبين للراحل عبد الحميد مهري

تنظم مجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين حفلا تأبينيا للمناضل الجزائري والمغربي المرحوم الفقيه الأستاذ عبد الحميد مهري، بحضور شخصيات مغربية وقيادات وطنية سياسية ونقابية وجمعية وحقوقية وذلك يوم الخميس 2012/02/23 على الساعة السادسة مساء بمدرج بلماحي بكلية العلوم بالرباط.

الكلام الموزون

بلسان الحال

هذه حواسي
وهذا إحساسي
فاسمعوا يا ناسي
ما كشفه نبراسي
وزانه قسطاسي
ودونه قرطاسي
عروبي وأمازيغي أو فاسي
كلهم تناوبوا على الكراسي
وعلى المواخر والمراسي
وما قضوا على المآسي
ويشهد بذلك لباسي
وصداع راسي
وتسوس أسناني وأضراسي
وكحتي وعطاسي
وفراغ كاسي
والقلب في نعاسي
وكذلك إفلاسي !!

أبو أزهار (الرباط)

ياسمينية زيات تعرض «الشفافية» بمراكش



اختارت الفنانة التشكيلية، ياسمينية زيات، أن تقيم معرضها في مدينة مراكش تحت شعار «الشفافية».. المعرض الذي يضم لوحات فنية تكشف عن مناظر طبيعية، افتتح يوم 17 فبراير الجاري وسيستمر إلى غاية يوم 31 مارس القادم، بالرواق الموجود في شارع جليز بمراكش.

4000 محاولة انتحار سنويا في روسيا

تشير الإحصائيات إلى أن روسيا تحتل المرتبة الأولى في أوروبا على قائمة تكرار حوادث انتحار المراهقين، حيث أن أربعة آلاف محاولة انتحار تشهدها روسيا سنويا، تنتهي بالموت لنحو 1500 محاولة مما دفع بخبراء شؤون الأطفال الروسين إلى دق ناقوس الخطر، ودراسة أسباب الظاهرة التي تعود في معظمها إلى العنف العائلي، ومشاكل الدراسة، وألعاب الكمبيوتر، والإدمان على الانترنت.

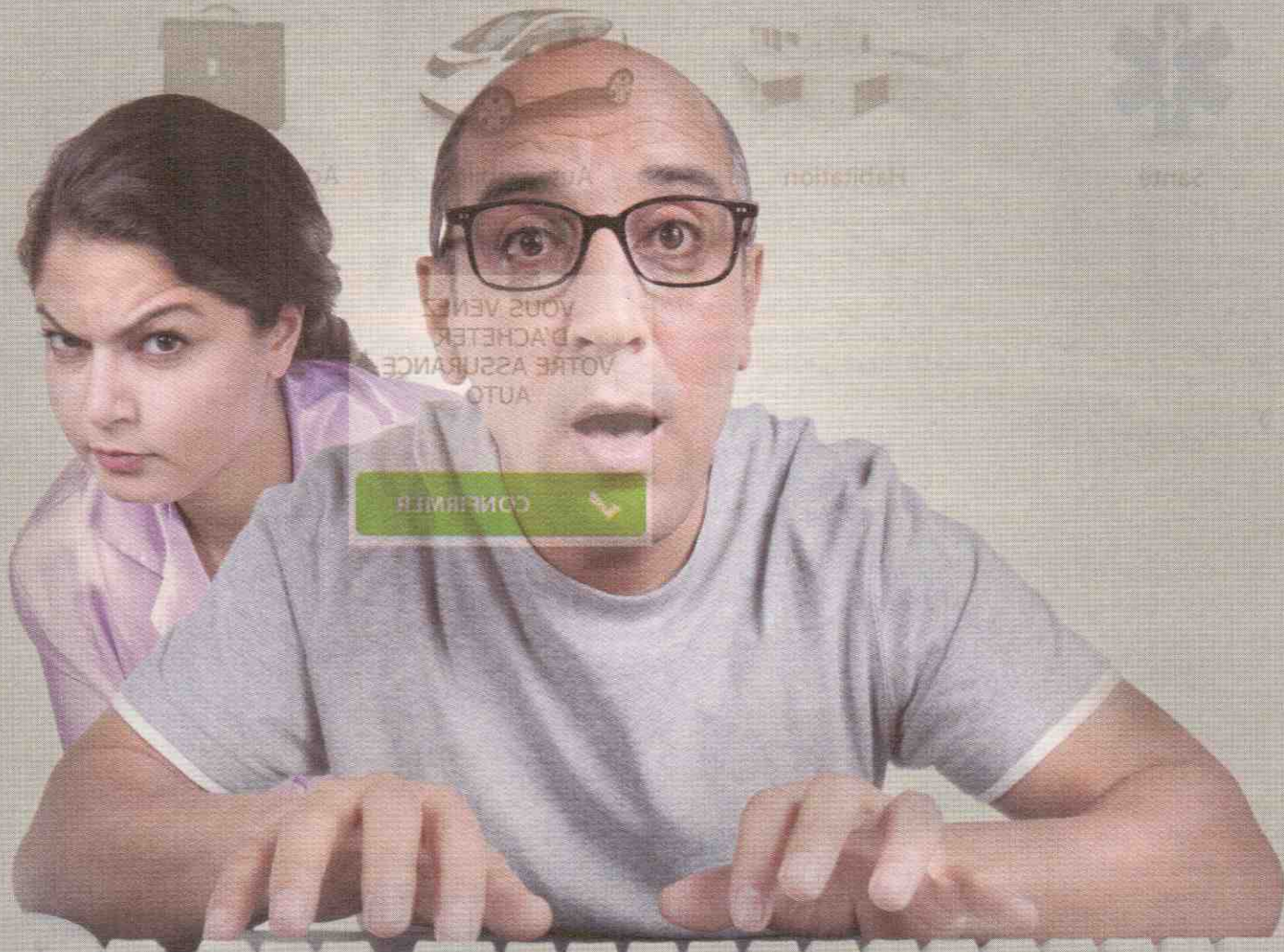
تكريم الإعلامية بديدة ريان

تنظم جمعية النهضة للفنون والثقافات بشراكة مع المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، سهرة فنية يوم غد الجمعة 24 فبراير 2012 على الساعة 8 ليلا، تكريما للإعلامية بديدة ريان، التي ستوقع بالمناسبة كتابها الذي أصدرته تحت عنوان: «هذه أنا...».

السهرة الفنية ستكون من إحياء الفنانين: حاتم إدار، وعدنان السفياني، والتوأم صفاء وهناء، وحكمت، وعبد العالي الغاوي، ومجموعة اعبيدات الرمي من مدينة خريبكة.



صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنيت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيّا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنيت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيّا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيّا السعادة
للتأمين

الناس لم يفيقوا بعد

(إدريس البصري)

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي



الفاجعة الكبرى التي
ستحول الحكومة الإسلامية
إلى ضحية لها، هي أن
السنيين الماضية، أنست
المغاربة أسس العلاقات
بينهم وبين الحاكمين، منذ أن
أصبحت ورقة المائة درهم،
تفلق أعين الناظرين، وها
هي الشوارع الملتهبة.. لم
تعد تقبل شيئاً.. حتى ولو
نزل عندها رئيس الحكومة
بن كيران، وتنازل لها عن
منصبه.



تسقط في كل جهات المغرب باتفاق
أو تعاون مع الفتى «20 فبراير»
المذكور نموذج في القرآن.
وقد رأينا أثناء تشكيل
الحكومة أن موساهما (...) بن
كيران، وجد في القرآن فصلاً
تبرر ما أقدمت عليه قبله حكومات
أخرى، وإن كان أقطابها غير
ملمين بأيات القرآن، فكاد بن
كيران أن يقول للملك محمد
السادس ما قاله موسى، نفسه
((واجعل لي وزيراً من أهلي))
مضيفاً ((أشدد به أزرى وأشركه
في أمري)) (طه).
ففتنة إشراك العائلات، ليست
من عيوب الفاسيين وحدهم (...)
وإن كان الوقت قد حان، لقطع دابر
أسلوب الزبونية العائلية، لأن ذلك
هو التخلف، الذي كان له النصيب
الكبير في جميع ماسينا.

يحكي شاهد من بعيد (...) أن
امراً في سن الثمانين تقدمت
لتقرب من الملك محمد السادس،
خلال إحدى زيارته لقرية انفكو،
التي كان الملك محمد السادس
ينام فيها داخل خيمة مثل
سكانها، فوقف مرة بنصت إلى
تلك المرأة وهي تقول: ما يلا محمد
أوسديس.. إننا مهمشون من يوم
الاستقلال إلى الآن وإننا شفت
الحروب حتى فعام 1936، وإذا
عملت مثل أميك، وفضلت الفاسيين
والريباطيين والسلاويين فإنه
سيمشي عنك المغرب.. وأمر الملك
بإعطائها بعض المال فرفضت،
وسأله إلى أين ستمشين فقالت
له: إلى الأرض.

هذه الحادثة، تاكد منها سكان
انفكو.. وفرحوا بها، فالمغاربة في
انفكو وفي زرهون يقولون: الله
يعطينا اللي يقهنا وما يعطينا.
الفاجعة الكبرى التي ستحول
الحكومة الإسلامية إلى ضحية
لها، هي أن السنيين الماضية،
أنست المغاربة أسس العلاقات
بينهم وبين الحاكمين، منذ أن
أصبحت ورقة المائة درهم، تغلق
أعين الناظرين، وها هي الشوارع

عندما جاء إدريس البصري
- وأنتم تعرفونه - لتدشين
مركب الدوليز بسلا، وكان
أعطى ترخيصاً لصاحبه المنتج
السينمائي سهيل بنبركة، الذي
كان زمان إن كنتم تذكرون قطب
السينما المغربية ومصباحها،
يشرف على كل مهرجاناتها..
إلى أن اختفى، ولم نبق نسمع
له أثراً، وكان البصري يشجعه
ويدفع به، بشكل ملحوظ، لمجرد
أن اسمه بنبركة (...). فرفضت
إحدى الصحف السلاويات،
كانت تصدر جريدة تسمى
«صوت سلا»، رفضت أن تقف
مع الواقفين، للسلام على الوزير
إدريس البصري، وكان عامل سلا
وقتها حاضراً، وهو نفسه الشيخ
بيد الله، الذي أصبح بقدرة قادر،
أميناً عاماً لحزب القدرة (...).
الصحراوية، على وزن الكوكوط
مينوط الفرنسية، فنهر العامل،
الصحفية، وقال لها: لماذا لا
تسلمي على السيد الوزير.

وربما انتبه إدريس البصري،
أو كان الخبر في رأسه (...).
لأنه قبل سنوات، كانت هناك
محاولة تهديد هذه الصحيفة
وربما اغتيالها، بشكل وصفته
في كتابها «الجلادون» وربما
كان اعتقاده أنها ثابت إلى
رشدتها، فاستدعاهم بإلحاح
يوماً إلى الحضور في تجمع
لعمال ومنطخبى الدار البيضاء،
يوم 8 شتنبر 1997، بالمجموعة
الحضرية، التي كانت في منتهى
أوجها، ولاحظ البصري أن
هناك عدداً كبيراً من الصحفيين،
فاستجمع أفكاره، وتذكر أفكار
معلمه الملك الحسن الثاني، ووقف
ليرتجل خطاباً متلائماً مع الجو
الثوري، لدينة الكاريير سنطرال،
وتحول بين لحظة وأخرى، إلى
زعيم. فقال بالدارجة المغربية
الراقية (...) ما معناه:

((إني أصبحت أحمل أفكاراً
ثورية.. وإذا كان ليس من حق
وزير الداخلية أن يدعو للأفكار
الثورية، فإننا أدعو لها، إني ضد
أن يحصل المرشحون للانتخابات
على دعم الدولة، وعليهم
أن يدفعوا عن طواعية من
جيوبهم)).

ثم النقط أنفاسه وأضاف:
((أنا أعرف أن وزارة الداخلية
ليست كاملة الجمال، إن عندها
وشمة هنا.. وضربة هنا)).

لترفع الصحيفة المذكورة
يدها رغبة في طرح سؤال،
والله يعلم ما إذا كانت فعلاً
تصالح مع الوزير البصري،
فسالته عن هذا التقطيع الإداري،
الذي يشتت القبائل، للتلاعب
بالتقطيع الانتخابي، فإظهر
الوزير البصري اهتمامه بها (...)
وقال لها أمام الملأ: ((لا تنشري
هذا في جريدتك، فإلناس لم
يفيقوا (...). بعد، بهذه القضية))
(كتاب الجلادون).

أكد أن الناس حتى الآن لم
يفيقوا بشيء.. وكل وزير قوي،
وحتى كل حكومة ذكية، ملحة
كانت أو ملتحية (...) تحتاج إلى
شعب لا يفيق ولا يعيق. خصوصاً
في عهد الحكومة الإسلامية التي
يعول فيها الشعب المغربي، كما
عول الفتى «20 فبراير» (...) على
النبي موسى (...) اللذين لما وصلا
مجمع البحرين موسى مع فتاه،
وجدا في القرية ((جداراً يريد أن
ينقض فأقامه)) (الكهف) فليس
للحكومة الإسلامية، وهي مركبة
مع من لا يشاركونها إيمانها (...)
إلا أن تقوم الجدران التي تكاد

الإذاعة والتلفزيون طبعاً.. لا في
الميادين الرياضية..

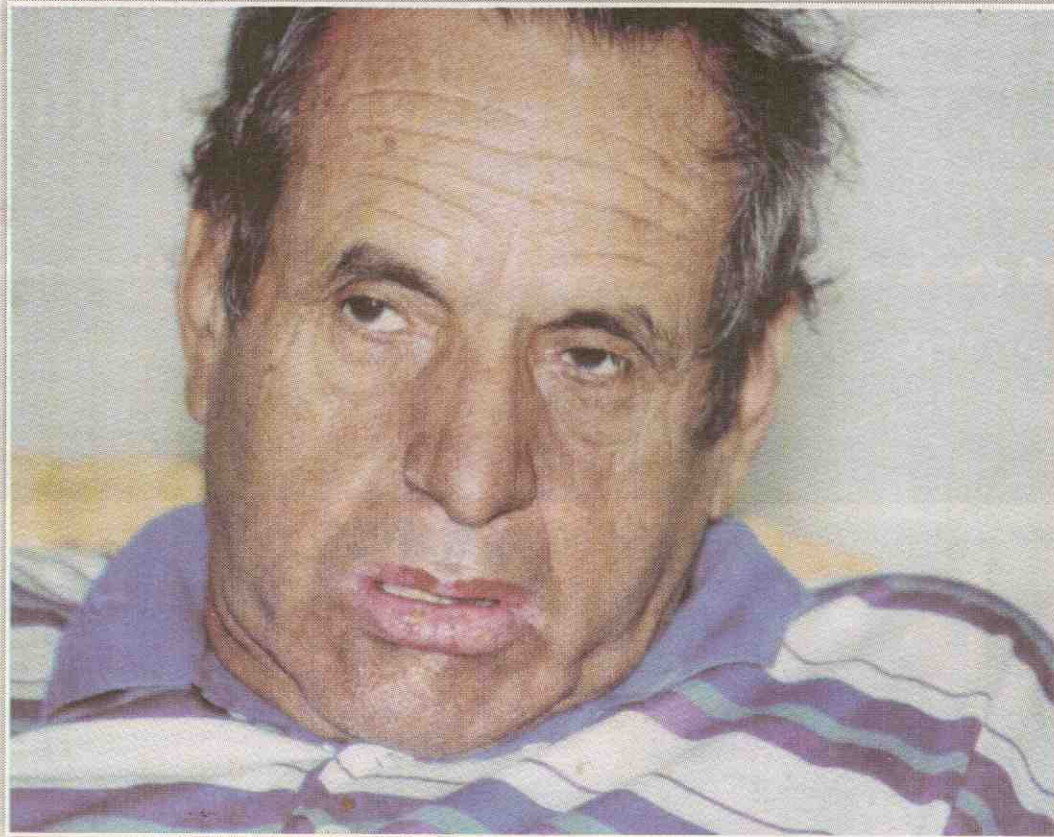
أكد أن الحكومة الجديدة، رغم
نوايا الطيبة المعلنة، والمنطلقة من
الرغبة في الإصلاح والمحاسبة،
ستعرض في إطار الانتهازية
السياسية (...). لهجمات الأحزاب
الغير المشاركة في الحكومة،
لترفع عقيرة الاحتجاج وتضخيم
المطالب، ولن يكون للحكومة
الجديدة من اختيار إلا إسكات
الهجمات الديماغوجية، عبر
محاسبة الذين كانوا مسؤولين
عن تسيير المغرب، وتبذير
ملاييره، ورفع أجور المخطين
فيه، إلى مستويات لا يقبلها
العقل. تصوروا المدير الذي بعد
ثلاث سنوات من تعيينه اشترى
شقتين في أفخم شوارع باريس،
باريس التي يعرف سكانها
أن رئيس جمهوريتهم السابق
شيراك.. يسكن في شقة يملكها،
الرئيس اللبناني الحريري
وضعها رهن إشارته.. وهؤلاء
الذين بدؤوا في تضخيم المطالب
باسم المعارضة، ماذا عملوا
عندما كانوا في الحكومة، ألم
يكونوا سبب الكارثة الاقتصادية
التي نعشنا اليوم، ألم يسبوا
في مجال الديماغوجية العمياء،
لدرجة منع تشغيل من هم دون
سن الخامسة عشرة، من الشبان
والشابات، لجعلوا منهم بذرة
الفجور والفساد والجريمة، بدل
كسب العيش الحلال، عن طريق
الشغل والتعلم. كيف تم نع
صاحب محل لإنتاج الصناعة
التقليدية، من تكوين أطفال صغار
لمهنة لأبد من تعلمها من الصغر.
أليس من الديماغوجية تقليد
الدول المتقدمة في قوانينها ونحن
دولة متاخرة.. قليل فيها من
يحترم القوانين.

طبعاً لا يتعلق الأمر بتأييد
مطلق للحكومة الجديدة وإنما
الأمر يتعلق بالحاجة الملحة، إلى
إنقاذ المغرب من وضع اجتماعي
متدري، يهدد بانفجار مربع،
خصوصاً إذا ما انطلقت أحزاب
معارضة في تضخيم المشاكل
رغبة في إفشال عمل الحكومة.
بينما الحاجة ملحة إلى

الاعتراف بالأمر الواقع، ومنذ
انطلقت التجربة الديمقراطية،
وأصبح البوليسي لا يجرؤ على
اعتقال المجرم، احتراماً لحقوق
الإنسان، وأحوال المغاربة
تستفحل، والجرائم تتكاثر.

وهو واقع لا يهتم المغاربة
وحدهم، فيها هي الفوضى تهدد
بالانتشار في مصر وفي تونس،
وفي ليبيا، لأن الجماهير تريد
الحرية، بعدما أسقطت الجماهير
هذه الأنظمة.. أصبحت هذه
الجماهير في الشوارع تدعو
إلى رجوع الأنظمة السابقة،
والكثيرون منهم يقولون، كان
وضعنا أحسن. وذكر الله الكاتب
الفرنسي جان زيكلي الذي كتب
سنة 2009: ((إن أسلحة الدمار
الشامل الحقيقية هي الديون
والجوع، وبالدون تتنازل الدول
عن سيادتها والشعوب التي تموت
بالجوع تتنازل عن الحرية))
(إمبراطورية الذل. جان زيكلي).

فلقد الحكام إلى حوار وطني
واسع، لتدارس الحلول الناجعة،
في محاولة لإعادة الوعي ولنبحث
عن زعماء جدد ومفكرين جدد
لمواجهة المد الفوضوي الذي هيمن
على واقعنا، وإلا فإنه الاستعمار
الإمبريالي سيعود ليضرب على
أناملنا حتى لا نعود للمطالبة
بالحرية أبداً.



قالتها وزير الداخلية السابق إدريس البصري ذات يوم: «إن الناس لم يفيقوا بعد...»